

مقاييسات المنشآت المعمارية في عصر أسرة محمد على
دراسة آثارية وثائقية

إعداد

د/ مجدي عبد الجواد علوان عثمان

أستاذ مساعد- كلية الآداب – جامعة أسيوط

إن بعض العماائر الإسلامية التي تمتاز بالضخامة وكبر المساحة وتعدد الوحدات والعناصر المعمارية - تكشف طريقة تخطيطها وتنفيذها عن أنه لم يكن يشرف على إتمام عمارتها مهندس كبير ، أو مسئول واحد ، يقبض على زمام المشروع المعماري بأكمله في مجمل تخطيطه العام حتى أدق التفاصيل ، ومهما يكن من أمر فإن العمل ينتقل خطوه بعد أخرى ابتداءً من وضع تخطيطه على الموقع (كروكي) إلى توزيع العمل على جملة مهندسين أو بنائين كبار من مستوى المعلمين أو رؤساء الصناعات (سر معمار) ، ثم يوزع العمل على الصناعات من الفعلة والبنائين والنحاتين والنجارين والمرخمين والخطاطين^(١) .

ويتناول موضوع هذا البحث دراسة المقاييس المعمارية التي كانت تجرى في عصر محمد علي ، كنظام يضمن جودة الأداء في البناء والتشييد ، والذي ما زال معمولاً به حتى اليوم .

تعريف المقاييس المعمارية الحديثة:

إحدى أهم أنماط مستندات التعاقد في أعمال التشييد والبناء والمقاولات ، ويقوم بإعدادها استشاري المالك بناء على تكليف صاحب العمل ، وتتمثل هيئتها في عدة محاور على النحو التالي:

١- جداول البنود المطلوب تنفيذها طبقاً لنوعية الأعمال التي تشمل الأشغال المعمارية والإصلاحات والصيانة والتركيبات والترميمات .

٢- توصيف البنود المراد تنفيذها :

تشمل المواصفات الأولية للبند المراد تنفيذه ، ونسب ومكونات نوع العمل ، وأنواع الخامات والعمالة اللازمة .

١-وحدة القياس والمحاسبة لكل بند : وتكون بالمتري الطولي أو المتري المسطح أو المتري المكعب أو العدد أو المقطوعية) .

٢-كمية بنود الأعمال المطلوب تنفيذها : والتي تم تقديرها مسبقاً ، وتكون قابلة أثناء العمل للزيادة والنقصان بناء على ظروف التنفيذ .

¹ أحمد تيمور: أعلام المهندسين في الإسلام، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٩٥٧م، ص٧٦ ، ٨٢ ؛ حسن عبد الوهاب : توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية ، بحث مستخرج من مجلة المجمع العلمي المصري ، مجلد ٣٦ ، ١٩٥٣ - ١٩٥٤م ، ص٥٤٣ ، ص ٥٤٤ ، ٥٤٥ ؛ حسن عبد الوهاب: الرسومات الهندسية للعمارة الإسلامية ، مجلة سومر ، مجلد ١٤ ، ج١ ، ٢ ، ١٩٥٨م ، ص ٧٦ - ٨٧ ؛ فريد شافعي :- العمارة العربية في مصر الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م ص ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ ؛

Gülru Necipoğlu-Kafadar ,Plans and Models in 15th- and 16th-Century Ottoman Architectural Practice, The Journal of the Society of Architectural Historians, Vol. 45, No. 3, (Sep., 1986), pp. 240-243.

٣- فئة البند للوحدة ولإجمالي الكمية : يتم تحديدها من قبل متعهد التنفيذ (المقاول) طبقاً للرسوم والمواصفات المطلوبة^(٢).
عناصر إتمام المقايضة:

١- **العقد** : اتفاق بين طرفين للقيام بعمل مشروع ما ، يتم صياغته بأسلوب معين عند التعاقد بين المالك (صاحب العمل) والمقاول (متعهد التنفيذ) ، تحدد فيه العلاقة بينهما ، ويشتمل على مواصفات فنية عامة مثل: الكميات والأثمان والرسومات والقياسات والمدة الزمنية المحدد لإتمام المشروع .
أطراف العقد:

١/أ- المالك = صاحب العمل

١/ب- المقاول: الشخص أو الشركة التي تتقدم بعرض لتنفيذ الأعمال بعد ترسية المناقصة عليه .

١/ج- المهندس المصمم : المهندس أو المكتب الاستشاري الذي يعد الرسومات التنفيذية للمشروع

١/د- مهندس المالك: المهندس المفوض من قبل المالك لمتابعة سير تنفيذ الأشغال واستلامها بعد مراجعتها .

١/هـ- مهندس المقاول: مهندس يتولى مسؤوليات المقاول ومتابعة برنامج التنفيذ والتأكد من توفر المواد المطلوبة في مواعيدها وفقاً للشروط والمواصفات.

١/و- الجهة الإدارية : هي الجهة المختصة بأعمال التشييد لدى الجهة المالكة أو المالك التي تقوم بإعداد شروط المناقصة والطرح.

٢- **الأعمال**: تشمل جميع الأشغال المعمارية من بناء وتشبيد وإصلاحات وترميمات وصيانة وتركيب والمطلوب من المقاول تنفيذها وتقديمها بموجب مستندات التعاقد .

٣- **المواصفات الفنية**: إحدى بنود العقد ، وعلى أساسها يتم تنفيذ جميع الأعمال المتفق عليها طبقاً لتاريخ معين يبدأ من يوم تسليم الموقع.

٤- **الرسومات**: هي الرسومات المشار إليها في المستندات المتعلقة بالمشروع .

٥- **قيمة العقد**: هي القيمة الإجمالية المذكورة في صيغة العقد و تكون خاضعة للزيادة أو النقص .

^٢ عبد اللطيف أبو العطا البقرى: الموسوعة الهندسية لإنشاء المباني والمرافق العامة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٨ م ، دار ماجد للطباعة ، توزيع مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٩؛

<http://www.arab-eng.org/vb/showthread.php?t=42739>

<http://eng2011.alafdal.net/t1366-topic>

٦- مدة تنفيذ الأعمال: الفترة الزمنية المحددة للإنتهاء من كافة أعمال المشروع طبقاً للعقد.

٧- جدول الكميات و الأسعار: هو جدول كميات الأعمال التقديرية محدد به فئات الأسعار النهائية، و المبالغ المقطوعة لأجزاء العمل، و هذا الجدول غير نهائي بالنسبة لكميات الأعمال .

وتنطبق جميع الشروط والتعريفات السابقة في المقاييس الحديثة مع المقاييس المعمارية التي كانت تُجرى في عصر محمد على مع اختلاف المسميات، أى أن المقاييس المعمول بها اليوم في جميع المنشآت المعمارية تعد امتداداً لها مع الاختلاف في التسميات، وهو ما يوضحه جدول المقارنة التالى:

م	المسمى في المقاييس الحديثة	المسمى في وثائق المقاييس في عصر محمد على
١	العقد	الكنتراتو وتكتب أحياناً قنتراتو ^(٣) + ما ورد بالمقاييس
٢	المالك	الباشا أو الخديوى- الميرى - ديوان الأشغال العمومية - سر معمار - أشخاص- دواوين أخرى
٣	المقاول المنفذ	أشخاص يعملون في طوائف المعمار والعقارات والحرف (دالين عقارات) ^(٤) - معمارجية ^(٥)
٤	المقاول المصمم	قلم الهندسة - الأورناتو ^(٦)
٥	مهندس المالك	مهندسون بديوان الأشغال العمومية وقلم الهندسة

^٣ كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: المجموعة السابعة ، محاضر سنة ١٨٩٠م ، ص ٨ .
^٤ دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة ، سجل رقم ١ ، مؤرخ ٢٤ صفر ١٢٧٧هـ - ٢٠ ربيع الآخر ١٢٧٧هـ ، عدد الصفحات ٢٠٠ ، الكود الأرشيفي 4003-000001 ، ص ١٣٩ .

^٥ دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر سر معمار ، سجل رقم ٥٣ ، مؤرخ ١٩ ربيع الآخر ١٢٨٢هـ - ٢٤ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ٢٢٣ ، أبيض ١٧ ، الكود الأرشيفي 4003-000053 ، ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٨ .

^٦ كلمة إيطالية معناها تزيين أو تجميل ، استعملت في مصر للدلالة على اسم الإدارة الهندسية المنوطة بتنظيم المباني والإنشاءات الأميرية والأهلية والتي تعرف باسم " مصلحة التنظيم" وقد أنشئت في الإسكندرية سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م ، وفي القاهرة سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م ، وتتابع وجودها في باقى المدن ، وتتحصر مهمتها في الكشف عن المنازل ومنح تراخيص البناء وتحرير المقاييس المعمارية ، وتتكون إدارتها من عدة إدارات منها: مصلحة الاستحكامات ومصلحة الصحة العمومية .

محمد على عبد الحفيظ : المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد على وخلفائه ، القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ١٥ ، ١٦ .

٦	مهندس المقاول المنفذ	المقاول نفسه
٧	الجهة الإدارية	الميرى - ديوان الأشغال العمومية
٨	وحدة القياس والمحاسبة	الذراع - المتر الطولى - المتر المسطح - المتر المكعب - العدد - المقطوعة
٩	المناقصة	المــــزاد

الغرض من عمل المقاييسات:

- ١- تنظيم العمل .
 - ٢- الاقتصاد في النفقات والتكاليف .
 - ٣- جودة الأعمال المطلوب تنفيذها .
- الشروط الواجب توفرها أثناء إعداد المقاييسات من الجهة الإدارية والمقاول المنفذ:**

- ١- الإلمام بمواصفات الخامات اللازمة للعمل .
- ٢- الدراية الكاملة بأسعار المواد الخام بالسوق وتطورها .
- ٣- معرفة ما يلزم من تنفيذ المقاييسات حتى تكون تقديرات الكميات مضبوطة ،
ولتجنب عمل مقاييسات إضافية غير المقاييسات المدرجة .

مظاهر النهضة المعمارية في عصر محمد على:

تبين لمحمد على باشا الصورة السيئة التي كانت عليها القاهرة ، والتي لا تليق بعاصمة ملكه ، فوجه عنايته إلى التخلص من الأنقاض والآكام والدور المتهدمة ، فأصدر أمراً عالياً بإعداد حملة من المهندسين للكشف عن منازل القاهرة ، وقد ذكر الجبرتي في حوادث ذى القعدة سنة ١٢٣١هـ/١٨١٥م ما نصه " أن الباشا أطلق المناداة في البلدة ، وندب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف عن الدور والمسكن ، فإن وجدوا به أو ببعضه خللاً ، أمروا صاحبه بهدمه وتعميره ، فإن كان يعجز عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ويعاد بناؤها على طرف الميرى وتصير من حقوق الدولة " وسبب ذلك سقوط دار ببعض الجهات ووفاة ثلاثة أشخاص تحت أنقاضها ^(٧) .

^٧ عبد الرحمن الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق : عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣م ، ج ٨ ، ص ٣٩٤؛ عرفة عبده على: القاهرة في عصر إسماعيل، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى ١٩٩٨م، ص ١٤ .

وفي إطار اهتمام محمد على بتجميل القاهرة وتحديثها وتنظيم طرقها وشوارعها أصدر أمراً عالياً في سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م بإنشاء مجلس للإشراف على تجميل القاهرة وتعديل شوارعها عُرفَ باسم " مجلس تنظيم المحروسة" ^(٨).

وكان لاتجاه محمد على نحو التصنيع أثر كبير على منطقة "بولاق" حيث أنشأ بها ترسانة بحرية وداراً لصناعة السفن سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٤م ، كما أقام منطقة للصناعات الأساسية في السيتية شمال شرق بولاق ، وأقام مصنعاً للنسيج سنة ١٢٣٤هـ / ١٨١٨م ، ومسبكاً للمعادن سنة ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م ، ومدرسة للهندسة المدنية سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢١م والتي أصبحت فيما بعد نواة لمختلف العلوم الهندسية ، كما أنشأ مطبعة بولاق الشهيرة سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٢م ، وداراً لصناعة السفن الكبرى بالإسكندرية (ترسانه) سنة ١٢٤٥هـ / ١٨٢٩م ^(٩).

وكان محمد على لا يلجأ إلى صانع أجنبي إلا إذا ثبت أنه لا يوجد من الصانع المصريين من لا يستطيع القيام بهذا العمل ، فقد جاء في إحدى الوثائق التركية المؤرخة ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤هـ ما نصه:

- جاءنا أمر من جناب الكتخدا بتاريخ ١٠ من جمادى الآخرة سنة ١٢٦٤هـ ورقم ١٤٥ يقول فيه أنه قد كتب إلى حضرة البك (أمير الجمرک)

- في خصوص اصطفاء عدد من النجارين الأفرنج والأروام اللازم استخدامهم في أشغال القصر الجارى إنشاؤه برأس التين

- جديداً وفق ما جاءت الصورة العربية المقدمة على طى الكتاب التركى المحرر في ٩ جمادى الأولى سنة ١٢٦٤ على ألا يُستَخدموا إلا في

- الأشغال التي تدعو الضرورة إلى استخدامهم فيها إذ لا يحسنها النجارون الوطنيون وأن يُسرَّحوا عند ما يستغنى عنهم وأن يصرف إليهم

^٨ عرفة عبده على : القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ١٥ ، ١٦.

^٩ الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ٨ ، ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ؛ حسن عبد الوهاب : العمارة في عصر محمد على باشا - بحث ضمن مجلة العمارة ، المجلد الثالث ، العدد ٣ ، ٤ ، سنة ١٩٤١م ، ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ؛ عادل شحاته طابع : حى بولاق "تغر القاهرة" منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثمانى دراسة أثرية وحضارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م ؛ عبد الرحمن الرافعى: تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر، ج٣ عصر محمد على ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ؛ عرفة عبده على: القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ١٨ ؛ صلاح أحمد هريدى: الحرف والصناعات في عهد محمد على، دار المعارف ، ١٩٨٥م ، ص ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٦٩-١٧٦ ، ٢٠٠ ؛ نبيل السيد الطوخى: طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثانى من القرن التاسع عشر ١٨٤١-١٨٩٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٦١ .

-المبلغ المخصص لتأدية مرتبهم شهراً فشهراً عملاً بالكشف الذي سيرسل إليه..."^(١٠)
 وجاء في الوثيقة رقم ٢٠٥ المؤرخة ٨ جمادى ثانياً سنة ١٢٥٠ ما نصه:
 - أمر كريم إلى أحمد أفندى ناظر أبنية الإسكندرية
 - ... إرسال أربعة بناءين ومهندس إلى الخواجة فتينا لقياس الثغر وعمل الخريطة
 على شرط أن يكون الأربعة بناءين والمهندس من المصريين^(١١).
 وباتت فكرة تحديث القاهرة وتمدينها في عهد الخديوي إسماعيل ضرورة ملحة ورمزاً
 لارتقاء مصر حضارياً^(١٢)، وبمباشرة على باشا مبارك رئيس ديوان الأشغال
 العمومية تم إعداد برنامج شامل لتخطيط وتطوير القاهرة الحديثة طبقاً لطرز مدينة
 باريس الفرنسية وذلك عقب عودته منها بنحو شهرين^(١٣)، وابتدأ ذلك بإسناد رئاسة
 ديوان الأشغال العمومية إلى على باشا مبارك بالإضافة إلى مسؤولياته كوكيل لديوان
 المدارس، ومهندس معية سنية، وناظر للقناطر الخيرية، وأمور مصلحة السكك
 الحديدية^(١٤)، وبمقتضى ذلك التكليف أعد على باشا مبارك مشروع قانون يقضى
 بتنظيم إدارة مدينة القاهرة، ووضع تقسيماً إدارياً جديداً لها بتاريخ ٨ يوليو سنة
 ١٨٦٨م، فُسِّمَت المدينة من خلاله إلى أربعة أقسام، يضم كل قسم اثنين من الثمانية
 أثمان التي حددها محمد على باشا: باب الشعرية مع الأزبكية، الدرب الأحمر مع
 الجمالية، الخليفة مع الجمالية، الخليفة مع قوصون، عابدين مع درب الجماميز،
 مع وجود أربع ضواحي هي: مصر القديمة، بولاق، شبرا، الوايلي^(١٥)، وأنشئ
 بكل قسم إدارة للمباني يرأسها مهندس التنظيم المكلف بالإشراف على المباني
 ومراقبتها ومتابعة تطبيق لوائح التنظيم^(١٦).

^{١٠} حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على باشا، ص ١٩.

^{١١} حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على باشا، ص ١٩.

^{١٢} التحق الخديوي إسماعيل ببعثة سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م بفرنسا ضمن البعثات العلمية التي أرسلها محمد على باشا لتلقى العلوم والفنون والآداب بأوروبا، ودرس الهندسة وبقي بها إلى أن التحق بمدرسة العلوم والفنون المختلفة، وعاد إلى مصر في عهد حكومة والده إبراهيم باشا. عمر طوسون: البعثات العلمية في عهد محمد على ثم في عهدي عباس الأول وسعيد، مطبعة صلاح الدين بالإسكندرية، ١٩٣٤م، ص ٣١٤-٣١٧.

^{١٣} عرفة عبده على: القاهرة في عصر إسماعيل، ص ٢٧ - ٢٩؛

Cynthia Myntti, *Paris Along the Nile- Architecture in Cairo from the Belle Époque*, The American University in Cairo Press, 1999, pp. 11-12

^{١٤} عرفة عبده على: القاهرة في عصر إسماعيل، ص ٢٩.

^{١٥} على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، طبعة بولاق، ١٣٠٥هـ، ج ١، ص ٩٤-٩٥.

^{١٦} عرفة عبده على: القاهرة في عصر إسماعيل، ص ٣٢.

وقد صدر عن ذلك لائحة تنظيم لديوان الأشغال العمومية سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م مكونة من ٣٤ بنداً موقعة من على باشا مبارك ، تم تذييلها بجدول موضح به الوظائف المطلوبة من مهندسين وعمال ، والأجرة المقررة لكل منهم ، والتي ينبغي توافرها بذلك الديوان ، وفيما يلي مقتطفات من نص هذه اللائحة^(١٧):

"... لما كانت الهمم الخديوية لا تزال على الدوام مجبولة على نفع الخاص والعام من عمارة مدن الديار المصرية وتنظيمها على حسب الأصول الهندسية والطبية ، كانت الحكومة المصرية السنية مرتبة في مدنها وبنادرها الأصلية أناساً يقومون بإجراء عملية التنظيم على موجب أصول الهندسة والطب في كل إقليم ، ويحافظون على حقوق أرباب الأملاك والعقارات ، ويفصلون ما يقع بينهم من التدايعات ، إلا أن قلة هؤلاء العمال بالنسبة إلى اتساع المدن على كل حال ، ولما كانت لا تكفي للنظر في قضايا التنظيمات وفصل الدعاوى وحل المشكلات ، اقتضى بالضرورة تنوع الوظائف وتعدد المستخدمين ... وحيث إن هذه المهمة العظيمة تحتاج إلى مصاريف جسيمة... فالحكومة لا تقوم منها إلا بدفع ما يعود بعموم المنافع فيما يحتاج للتنظيم من الأماكن العمومية والشوارع ، والأهالي ملزمون منها بدفع ما يستقيم به أود منافعهم الخصوصية ...

بند ١ : بما أن مدينة القاهرة وغيرها من المدن والبنادر منقسمة إلى أقسام مناسبة لسعتها ، فلو ترتب بكل قسم مهندس مستعد ومعه من يلزم من الأشخاص ، بحيث يكون منوطاً بالإجراءات التي لابد منها مما يتعلق بالمباني بالنظر للكشف عليها وتنظيمها ومعالجة الخلل فيها وهدمه ومباشرتها عند الشروع في بنائها من بعد رسمها وتجديد جهاتها في رسم مخصوص يرفق بحجج الملكية...

بيان الوظائف اللازمة لتأدية وإدارة ما ذكر بهذه البنود

م	العدد المطلوب	الوظيفة المطلوبة	الأجرة بالقرش
١	١	مفتش التنظيم	٢٠٠٠
٢	١	باشمهندس التنظيم	٢٠٠٠
٣	٨	مهندسين أقسام	١٢٠٠٠ (٤٠٠ لكل مهندس)
٤	١٠	رسامين (منهم ثمانية بالأقسام واثنين برفقة باشمهندس التنظيم)	٧٥٠٠ (٧٥٠ لكل رسام)
٥	١٣	عساكر جهادية (مثل الموجودين بالديوان منهم ثمانية بالأقسام)	١٦٢٥ (١٢٥ لكل عسكري)
٦	١	كاتب تحريرات ومضبطة	٨٠٠

^{١٧} عرفة عبده على : القاهرة في عصر إسماعيل، ص ٣٢ ، ٣٣.

التنظيم ودفاتر الأجرية			
٧	١	مساعد لكاتب التحريات	٤٠٠
٨	١	كاتب كشوفات	٢٠٠
٩	١	كاتب يومية	٧٠٠
١٠	١	مساعد لكاتب اليومية	٥٠٠
١١	١	صراف	٦٠٠
الإجمالي	٣٩	-----	٢٨٣٢٥

وأما ترتيب الأشخاص لهذه الوظائف حسب الموضح أعلاه فإنه من بعد مناظرة هذا الجدول بالمجلس الخصوصي وصدور الأمر بالأجرا فيكون ديوان الأشغال مرخص له بتعيين العمال اللازمة لكل وظيفة بحسب لياقة واستعداد كل شخص .

١٧ رجب سنة ٨٥

الجدير بالذكر أنه منذ سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م خضعت عملية إنشاء المباني الحكومية بالقاهرة لإشراف قسم التنظيم بوزارة الأشغال العمومية^(١٨) ، الذي كان يرأسه على باشا مبارك وأصبح إنشاء أى مبنى يُستَندَر له ترخيص بناء خصوصاً في الأحياء الجديدة مثل الأزبكية والتوفيقية والإسماعيلية^(١٩).

كيفية إتمام العمارة في عهد محمد على:

كانت الأعمال المعمارية في عهد محمد على تتم بدون عمل مقاييسات معمارية محددة وغير منظمة ، حيث كانت تجرى بما يعرف الآن باسم "الأمر المباشر" ، وكانت هذه الأعمال وطريقة تنفيذها بمثابة إرهابصات لنظام المقاييسات المعمارية فيما بعد ، وكانت تصدر الأوامر بالعمارة المطلوبة أيّاً كان نوعها - سواء أكانت إنشاء أو ترميم أو غير ذلك مع الرسوم والشروط المطلوبة - إلى ناظر الأبنية ، وطبقاً للوثائق والمكاتبات العديدة فإن هذه الوظيفة هي التي حل محلها ديوان الأشغال العمومية فيما

^{١٨} مثال ذلك ما قام به ديوان الأشغال العمومية من تنظيم فتح شارع بعابدين ، ويطلب فيه تكليف المهندسين بعمل الرسومات المطلوبة لذلك .

دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - الجزء الأول صادر الدواوين سنة ١٢٨٣ ، سجل رقم ١١٣٢ ، مؤرخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ- ٢٨ شوال ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ١٩٩ ، أبيض ١ ، الكود الأرشيفي 4003-000071 ، ص ٤٢ .

^{١٩} Nihal Tamraz , Nineteenth Century Cairene Houses and Palaces, The American University in cairo press,1994, p.37.

عرفة عبده: القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ٣٢ - ٣٥ .

بعد في عهد الخديوى إسماعيل^(٢٠) والتي نفذت في أعمالها المقاييسات المعمارية ، وفيما يلي نماذج لتلك الأعمال في عهد محمد على.

أولاً - الأعمال الخاصة بقصر رأس التين بالإسكندرية:

- ١- من الجناح العالى^(٢١)
إلى أمين أفندى^(٢٢) ناظر الأبنية^(٢٣)

٢٠ دار الوثائق القومية:محافظ أبحاث،محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات،دفترمعية تركى،نمره ٥٢، وثيقة نمره ٢٨، ص ٤،صادرة من ديوان الخديوى إلى سامى بك،في ٢٦ محرم سنة١٢٤٩.

دار الوثائق القومية:محافظ أبحاث،محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، دفتر نمره ٦٢ ، وثيقة نمره ٣٩٤ ، صادرة من الجناح العالى إلى ناظر شبرا، في ١١ شوال ١٢٥٠.

٢١ يستعمل مع الألقاب المختصة بالصلحاء ، والجناح في اللغة - الفناء أو ما يقرب من محلة القوم ، وهو من الألقاب الأصول التي بدأ في استعمالها في المكاتبات معبراً عن الرجل بفنائه وما قرب من محلته من باب التعظيم ، ولم يظهر هذا اللقب في الكتابات الأثرية إلا متأخراً ، وردت أول أمثلته في نص جنازى بتاريخ ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م بدمشق ، وفي القاهرة في نقش جنازى مؤرخ بسنة ٦٦٧هـ / ١٢٦٨م ، واستقر مصطلح ديوان الإنشاء في عصر المماليك البحرية على تدرج مراتب لقب " الجناح " حسب ما يلحقه من ألقاب الفروع ، وبذلك قسم إلى: لقب "الجناح الكريم العالى" و دونه لقب" الجناح العالى" الذي وصف بأنه أرفع الألقاب للقضاة والعلماء ، وأوسطها بعد لقب " المقر" بالنسبة للأمراء ، وجرى العرف على إطلاق لقب " الجناح العالى" على نائب حلب ، ومقدمى الألوفا من الدرجة الثانية بالأبواب السلطانية ، وعلى أمير آخور ، و أجلاء الوزراء من أرباب السيوف والأقلام ، والمقصود به هنا محمد على باشا.

القلقشندى : صبح الأعشى ، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة ، سلسلة الذخائر ، ج ٦ ، ص ١١٢ ، ١٣٦، ج ١٢ ، ص ٢٨٩ ؛ تقي الدين عبد الرحمن الحلبي (الشهير بابن ناظر الجيش) : كتاب تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: رودلف فسلى،المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة،١٩٨٧، ص ٣٩، ١٤١، ١٨٧ ؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٨م، ص ٢٣١؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، دار غريب ، القاهرة ، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٥-٢٣٧.

٢٢ من الكلمة اليونانية "أفنديس" استعملها الترك في القرن ٧ هـ / ١٣م، أطلق على كبار الموظفين مثل رئيس أفندي أي رئيس الكتاب، وكان الجيش العثماني يلقب الضابط رسمياً بلقب أفندي في رتبة البكباشي ، وكانت المرأة تلقب بلقب أفندي فيقال "خانم أفندي" وأطلق اللقب في اللغة العربية على الكاتب الموظف في الدولة وكان الروزنامجي في مصر هو رئيس طائفة الأفندية، وكان يقال لزوجة السلطان العثماني"قادين أفندي".

أحمد السعيد سليمان:تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل،دار المعارف ، ص ٢٠-٢٣. مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ١٥٠-١٥٣.

٢٣ الناظر: من ينظر في الأموال ويتفقد تصرفاتها ويُرْفَع إليه حسابها لينظر فيه ويدققه .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠م ، ص ١٥٠؛

وناظر الأبنية هو الذي يتصرف في أمور العمارة والبناء من قصور وسرايات ومنشآت المبرى مع الباشا أو الخديوى أو والى ، وهو يقابل شاد العمان السلطانية في العصرين الأيوبي والمملوكى .

عرض علينا الحاج احمد أغا انه يلزم عشرة من النجارين لأجل مسح الخشب^(٢٤) بالمنحت^(٢٥) وعشرة من صناع الرخام البلديين لأجل السراى التي هى تحت الانشاء في الاسكندرية^(٢٦) (لوحة ١) فاعدوا هؤلاء الأسطوات^(٢٧) العشرين وارسالهم كما هم مطلوبونا واذا علمتم هذا فانكم ستبادرون باذن الله تعالى ارسالهم على الوجه المبين^(٢٨)

من الجنا ب العالى
إلى محمد بك مامور فوه وكفر الشيخ

-٢-

^{٢٤} مسح الخشب: عملية فنية يتقنها النجارون، تبدأ أولاً بتنظيف السطح المراد مسحه بالفارة الاعتيادية ثم بالرابوة حتى يصير مستوياً مع تحققه بالمسطرة من وقت لآخر في اتجاهين متعامدين على فهم : الفنون الصناعية ، د ت ، ص ١٤٣ - ١٤٥ .

^{٢٥} المنحت أو الفارة: عبارة عن آلة تقشط وجه الأخشاب بواسطة سلاح (كاستير) بحيث يكون سمك الأجزاء المقشوطه متساوياً ، ومن أنواعها - الرابوة ، الحلية ، الوردانة ، المصنمة ، المشط ، فارة الكشف ، المفحار ، فارة الذكر والأنثى ، الجيون .

على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٩١ - ٩٩ .

^{٢٦} المقصود قصر رأس التين بالإسكندرية ، دلت الوثائق أنه بدىء في تشييده سنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م ، ثم أعيد بناؤه أواخر سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ، وعهد إلى المهندس الفرنسى سريزى بك (سلى ترجمته) باختيار مهندس معمارى لوضع تصميم له وتنفيذ البناء ، وأشارت إحدى الكتابات الموجودة على الباب القديم بالقصر الحالى إلى أنه فرغ من بناؤه سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٥٤م ، ولكن أعمالاً تكميلية وإنشاء أجنحة إضافية ظلت قائمة به إلى سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م ، غير أن التحصينات الدفاعية لم تتم في عهده بل أقامها خلفاؤه من بعده ، وقد بني على مرتفع يشرف على الميناء الغربية ، عند نهاية جزيرة فاروس القديمة من الجهة الغربية على شكل حصن ، وكان موضعه شجر من التين لذلك سمي القصر بهذا الاسم ، وقد اختار محمد على هذا الموقع لقربه من الميناء ومن الحصون التي كانت مقامة هناك ولمجاورته لمبنى الترسانه ، وكان قصراً عظيماً في بنائه ، فقد أستعين على هندسته بمهندسين وعمال أجانب ومصريين ، واستجلبت له أنواع الرخام من أوروبا والفساقي من الآستانة ، وأعد ليكون قصراً رسمياً حيث كانت به قاعة العرش كما الحققت به قصور الحرم ، وكان به حمام سباحة له بهو كبير مغطى بالزجاج كما كانت له حدائق غناء نقلت لها أنواع الزهور من حدائق قصر شبرا وأقيمت بها أكشاك للطيور المغردة .

حسن عبد الوهاب : العمارة في عصر محمد على باشا ، ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٩ .

Mahmoud EL-Gowhary , EX-Royal Palaces in Egypt from Mohamed Aly to Farouk , Dar Al - Maaref , 1954, pp.73-82.

^{٢٧} الأسطا: المعلم البارع المتمرس في صناعة ما واشتهر بها ، كما تعنى المعلم وأستاذ الصناعة ورئيسها .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٦ .

^{٢٨} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفترمعية تركى ، بدون نمرة ، وثيقة رقم ١١٥ ص ٢٦ ، صادرة في ١٦ رمضان سنة ١٢٤٢ .

كتب لنا أرسلان أغا^(٢٩) ناظر الأبنية أنه يلزم مليون طوبة من الطوب الأحمر بسرأي الاسكندرية وعشرون ألف طوبة منه لأفران البكسماط^(٣٠) فتقتضى إرادتنا بأن تقطعوا هذا المقدار وتحرقوه ثم ترسلوه إلى طرف الموما إليه ولكن لما كان النيل على أهبة الفيضان وتوصيل ذلك الطوب قبل أن يغمر النيل الأراضي بمياهه أمر لابد منه فاعمل ما تستطيع أن تعمله واحصل على ذلك المقدار المطلوب من الطوب وأرسله كما هو مطلوبنا^(٣١).

إلى زكى أفندى

-٣-

اطلعت على خطابكم الذي تقولون فيه أن سريزى بك^(٣٢) ارسل المهندس الآتى من أوروبا للقصر الذي هو تحت الانشاء بمعرفته وانه حصلت المباشرة بانشائه قبل

^{٢٩} يطلق كلقب عام على شيوخ الأكراد وكبارهم كما يستدل على ذلك من نقودهم ، واستعمل بكثرة في العصر العثماني بمعنى الرئيس والقائد، وعلى الخادم الخاصى .
أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، ١٩٧٨م ، ص، ١٧-١٩ ؛ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م ، ص١١٨ .

^{٣٠} البكسماط : خبز جاف هش يتزود به المسافرين مثل الكعك .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ٣٦.

^{٣١} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، نمرة ٣٠ ، وثيقة رقم ٢٢٣ ، ورقة ٤٧ ، صادرة في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٤٣.

^{٣٢} مهندس بحرى فرنسى من ثغر طولون ، عرف بالكفاءة في فنون البحرية وخاصة في بناء السفن ، استعان به محمد على في تطوير البحرية المصرية في إنشاء دار الصناعة الكبرى بالإسكندرية وبناء السفن الحربية ، قدم إلى مصر في إبريل سنة ١٨٢٩م .

عبد الرحمن الرافعى: عصر محمد على، ص ٣٧١ ؛ صلاح هريدى: الحرف والصناعات، ص ١٣١. لم يرد صراحة اسم مهندس قصر رأس النين الذي استقدمه سريزى بك من أوروبا ، ولكن يستدل من بعض الوثائق أن اسمه " روميو " فقد ورد في وثيقة رقم ٤ من دفتر معية تركى رقم ٧٥ المؤرخة ١٤ شوال سنة ١٢٥٢هـ ما نصه:

من الجنب العالى إلى زكى أفندى

لقد جاءتنا خمس قطع من الرسوم بناء على ما كتبناه لكم بخصوص الأعمدة الرخامية اللازمة للحمام المزمع انشائها في قسم الحريم من سرايتنا ولكن لم يبين فيها مقدار ما تحتاج الأعمدة وإطارات الأبواب من الرخام المقتضى تبليط أرض الحمام به ، والحمام مكون من أربعة أقسام قسمان منها يبيلطان بالرخام وقسمان منها يبيلطان بالخشب ، فاطلبوا المهندس روميو وخذوا من المواصفات باللغة الأوروبية عن المقدار اللازم لتبليط الدائرتين والصالة وعرفونا عن ذلك .
وكان لمسيو روميو مساعد آخر اسمه "موزل".

حسن عبد الوهاب : العمارة في عصر محمد على ، ص ٤٣.

عشرة أيام وأن نادى ناظر الأبنية وأعطاه رسم الأبواب والشبابيك الذي وضعه وإن البنا ساير بموجب ذلك الرسم على حسب تعريف المهندس الافرنجى...^(٣٣).

٤- من المعية السنية

إلى زكى أفندى

بما أن من تقتضى إرادة ولى النعم من فعله مقدار الأعمدة الرخام اللازمة للحوض الذي يعمل لسراى الحريم العالية في الاسكندرية فخرجوا أن تتفضلوا بإرسال علم بمقدار الأعمدة اللازمة لذلك الحوض وأبعادها من طول وعرض حتى نعرض ذلك على أعتابه العالية^(٣٤).

٥-

من المعية السنية

إلى أمين المفاتيح

لقد خلق أثاث فسحات قصر الاسكندرية فحتاج إلى التجديد وأن مقاييس^(٣٥) هذه الفرش المقيدة في دفتر الخزينة تتطلب اليكم ان تستخرجوا من كشوفها وان تقوموا بتجديد مقاعدها ووسائلها من الشيت^(٣٦) وباتمام سناءها طبق تلك الكشوف وأن

^{٣٣} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، رقم ٥٩ ، ترجمة الوثيقة التركية رقم ٣٨٩ ، بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٢٥٠.

^{٣٤} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، رقم ٦٤٠ مجلس معية تركى ، ترجمة الوثيقة التركية نمرة ١٦٣ ، ص ٤٨ ، بتاريخ ٢٣ رمضان سنة ١٢٥١.

^{٣٥} خصصت الدول وحدة لمقاييسها ، وقارنت وحداتها ببعضها نظراً لاحتياج التبادل في التجارة وغيرها بين الدول الأخرى، ومن هذه المقاييس ما يعرف بالمقاييس الإنجليزية والمقاييس الفرنسية وهى التي تستعمل في مصر ، وفيها وحدة الطول المستعملة وهى المتر وهو عبارة عن قضيب(ساق) محفوظ في غرفة التجارة في (sevre) من ضواحي باريس مصنوع من البلاتين طوله ١/١٠٠٠٠٠٠٠ من خط نصف النهار ينتهي من طرفيه بقطعتين من الذهب على كل منها شرطه بحيث أن المسافة بينهما هي المعبر عنها بالمتر عندما يكون القضيب في درجة الصفر المئوية من الحرارة، وقد أخذت جملة نماذج من هذا الساق الذي يعتبر وحدة أصلية لاستخدامها في القياس ، وينقسم المتر إلى عشرة أجزاء متساوية يسمى كلا منها ديسمتر وينقسم الديسمتر إلى عشرة أجزاء متساوية يسمى كل منها ملليمتر وعلى ذلك يكون: ١ متر = ١٠ ديسمتر، ١ متر = ١٠ ديسمتر = ١٠٠ ملليمتر، ١ متر = ١٠ ديسمتر = ١٠٠ ملليمتر.

على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٢١ ، ٢٢.

^{٣٦} لفظ فارسى وهندى وسنسكريتى وتركى ، يقصد به الحرير الهندى .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ٩٩؛ ويعرف في مصر بأنه نوع من القماش يطلق عليه ثياب البصمة ، يمتاز بجودته العالية ، ومتانته الشديدة ، وتنوع أشكاله، وثبات ألوانه على الغسيل ، كان يرد من فابريكة الغزل والنسيج إلى المبيضة وتطبع عليه الرسوم ويباع ؛

تسلموها إلى رجل خبير ليقوم بفرشها ووضعها في مواضعها وأن ترسلوها وتقدموها في هذه الأيام غير مبطينين^(٣٧).

٦-

من الجناح العالى
إلى الخواجه^(٣٨) بوغوص^(٣٩)

سمعت بأنه يجرى صنع كراسى مكونه من قطعة واحدة من خشب الماصاقو^(٤٠) أو من الأخشاب الأخرى فيلزم أن تكتب إلى أوروبا وتحضر ثلاث دستات "دوزينه"

عبد الرحمن الرفاعي: عصر محمد على ، ص ٥٠٣ ، ٥٠٥ .
^{٣٧} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى نمرة ٩ ، وثيقة رقم ٤٩٧ ، صادرة في ٤ شعبان سنة ١٢٣٧ .
^{٣٨} لفظ فارسي معناه السيد ورب البيت والتاجر الغنى والحاكم والمعلم والخصي .
محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ٦٩ ؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ؛
وهو هنا يعنى المعلم النجار بوغوص .

^{٣٩} كان الخواجه بوغوص بك يعمل نجاراً بالخاصة، ويتقاضى مرتب شهري قدره ١٥٠٠ قرش .
نبيل السيد الطوخي: طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ص ٧٣ .

وكانت المخاطبات الخاصة بسرأي رأس التين بالإسكندرية مباشرة ترد من محمد على باشا إلى زكى أفندى ناظر الأبنية ، ولكن في هذه المكاتبه وجه الخطاب إلى الخواجه بوغوص بك ، ولكن الرد كان يرد من بوغوص بك إلى زكى أفندى كما دلت على ذلك وثيقة رقم ٥٩ مؤرخة ١٩ شوال سنة ١٢٥٠ هـ ، دفتر معية تركى ٥٩ تركى ، فيما نصه:

من بوغوص بك إلى زكى بك

مطلوبنا منكم أن تُعَلِّمُونَا بسرعة هل أخذ سريزى بك رسم تصميم القصر الذي سيبنى في الإسكندرية أم لا وإذا كان أخذه هل حصل الشروع في البناء أم لا حتى نكون على علم منه .
وقد جاء في إجابة زكى أفندى المؤرخة ٢٨ شوال سنة ١٢٥٠ هـ أن سريزى بك أرسل المهندس الآتى من أوروبا للقصر الذي هو " تحت الإنشاء بمعرفته وأنه حصلت المباشرة بإنشائه قبل عشرة أيام وانه عهد إلى ناظر الأبنية بتنفيذ رسم الأبواب والشبابيك للذى "وضعه وأن البناء سائر بموجب ذلك الرسم وعلى حسب إرشادات المهندس الأفرنجى "
حسن عبد الوهاب : العمارة في عصر محمد على ، ص ٤٣ .

^{٤٠} المقصود خشب الموسيقى أو الصنوبر الأصفر ، يستحضر من السويد والنرويج يحتوى على كمية كبيرة من المواد الصمغية ، يمتاز باللينة ووضوح أليافه ، ولونه أكثر اصفراراً ، ويستعمل بكثرة في أشغال النجارة والخرائطه ، وفي نجارة الأثاث، يعمل منه عظم تقيصة الأبواب والشبابيك والحلوق وأفخاذ وقوائم ونوائم درج السلالم ، ويزداد سمكه ربع بوصه فربع بوصه ويباع بالقدم المكعب .

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ أخشاب ؛ على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ .

كراسي من الصنف العال^(٤١) على أن تكون مصنوعة من خشب الماصاقو أو من خشب آخر ومكونة من قطعة واحدة يعنى غير ملصقة بالغراء والصمغ وليكن في علمك بأنى إذا شاهدت في محل آخر كراسي^(٤٢) أفخر من التي ستحضرها فسأغضب عليك فبعد اطلاعك بادر على اجراء اللازم^(٤٣).

ثانياً - الأعمال الخاصة بقصر وحديقة شبرا بضاوى القاهرة :

من الجناوب العالى

- ١

إلى المعمار أمين أفندى

فهمت ما قلمتموه في أحد خطاباتكم من ان الحجرة الحجرية التي هي في الجانب الشرقى من الحوض الكبير الذي هو تحت الانشا بحديقة شبرا^(٤٤) بدئ تبليط ارضها بحجر الرخام ولكن يحسن ان يقام في وسطها فسقية - نعم لو كانت تلك الحجرة مستقلة بنفسها لكن يحسن اقامة فسقية في وسطها ولكن بالنظر لكونها ليست بذات سعة وهى في اتصال ذلك الحوض فان الطبع البشرى مستغن عن مثل تلك

^{٤١} بلغت صناعة الأثاث في أوروبا درجة عالية من الجودة والفخامة بداية من عصر النهضة في القرن العاشر الهجرى السادس عشر الميلادى، وكانت الكراسي من أهم مظاهر تلك النهضة الفنية لهذه الصناعة ، وتركزت طرزها الفنية في فرنسا وانجلترا وإيطاليا واسبانيا محافظة على الموروثات الفنية القوطية والهولندية التي اتسمت بالتجميل والزخرفة ، وتميزت صناعة الكراسي بسمات عامة بل وطرز فنية خاصة بها من أهمها في الطراز الفرنسى - طراز الأمير الذي يهتم بعناصر تكوين الكرسي من حيث الشكل والأبعاد وهى: الأرجل الأمامية ، الأرجل الخلفية ، الشكالات ، المتكآت ، الرأس العليا ، المخادع ، التجديد ، وأهم أنواع الخشب التي كانت مستعملة في صناعة الكراسي : الجوز ، الماهوجنى ، البلوط .

رجب عزت : تاريخ الأثاث من أقدم العصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٨م ، ص ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ - ٢١٧ ، ٢٦٥ - ٢٦٧ ، ٢٩٦ - ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣١ .

^{٤٢} كانت صناعة الكراسي في النصف الثانى من القرن ١٣هـ / ١٩م قاصرة إلى حد كبير على الصناع من نجاري الأثاث - الأروام والمسيحيين واليهود.

نبيل السيد الطوخى: طوائف الحرف في مدينة القاهرة ، ص ٥٢ .

^{٤٣} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، نمرة ٣٩ ، ترجمة الوثيقة التركية نمرة ٣٩ ، صادرة في ٣ رمضان سنة ١٢٤٤ .

^{٤٤} كانت شبرا في عهد محمد على باشا من أروع متنزهات ضواحي القاهرة ، ومن أكبر الحدائق التي أنشأها محمد على بها حديقة شبرا ، والتي عرفت بالبستان الكبير، فقد وجه لها عناية كبيرة حيث استورد لها مختلف الزهور من أنحاء العالم ، وأوجد بها الأشجار المثمرة وسائر النباتات التي نسقت بأشكال هندسية فكانت أشكالا مختلفة منها الهرمي ومنها ما كان على شكل قباب متنوعة .

حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على ، ص ٢١ .

الفسقية فباشروا تبليطها بالحجر الخام كما حصلت البداءة به وأسرعوا باتمامه باذن الله تعالى^(٤٥).

من الجنب العالى

-٢-

إلى حبيب أفندى

بما إن المجارى الخرسانية لمياه جنينة شبرا تخربت وأخذت المياه ترشح فتضر الأشجار وسبق أن جرى الكلام بخصوص تعميرها وذكر وقتئذ إن تعميرها يكون بصرف خمسة آلاف قرش غير أن هنا شئ لا يكون وإنما انتم تنهوا على تابع أمين أفندى لآجل أن يعمرها فإن هذا بمقتضى إرادتنا^(٤٦).

من المعية السنية

-٣-

إلى أمين أفندى ناظر الأبنية

عرض عثمان بك على الأعتاب الخديوية ان الحديد الذي بقسم الزيت على القناديل (المزاييت) الموجودة في حوض جنينة شبرا محتاج للتعمير والاصطلاح فبأمر الجنب العالى بأن تتفضلوا ببذل همتمكم لتعمير ذلك الحديد حسب تعريف عثمان بك المومى اليه^(٤٧).

٤- حضرة أخى الأفندى صاحب السعادة والمودة مدير ديوانى

اطلعت على شرحكم المؤرخ في ٢٢ ذى القعدة سنة ١٢٥٣ المشتمل على أن تعمير الموقع الذي تهدم من جنينة شبرا انما يكون بمبلغ ٢٠١٦١ قرشا^(٤٨) وخمس بارات فضة^(٤٩) وقد وافقت ارادتى على ترميم الجدار المذكور بهذا المقدار من المبلغ^(٥٠).

^{٤٥} دار الوثائق القومية:محافظ أبحاث،محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات،دفترمعية تركى،نمرة ١١ وثيقة رقم ٨١٧ ، ص ٨٤ ، صادرة في ٨ ذى الحجة سنة ١٢٣٨.

^{٤٦} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفترمعية تركى ، نمرة ٣٩ ، وثيقة نمرة ٣٠٢ ، صادرة في ٢٧ شوال سنة ١٢٤٤.

^{٤٧} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفترمعية تركى ، نمرة ٤٩ ، ترجمة الوثيقة رقم ٤٤٢ ، ورقة ٨٥ ، بتاريخ ٢٨ رجب سنة ١٢٤٩.

^{٤٨} تداولت مصر في العصر العثمانى نقوداً من الفضة وهى: البشلك والتمشلك والأكلك والقرش، إلى جانب النقود الذهبية بالإضافة إلى النقود الأوربية ، وكانت وحدة النقد الفضى في الدولة العثمانية هى الأقجة (الأقشة) وتعد أصغر وحدات النقد الفضى العثمانى وعرفت في القرنين العاشر والحادى عشر هجرى باسم القرش الفضى ، وكلمة قروش هى في الأصل تحريف للصفة اللاتينية(grossus) التي كانت تنطبق على أنماط مختلفة من الدينار (denarius) الذي سكه لأول مرة بعض الحكام الأوربيين في القرن ١٣م وترد كلمة (grossus) في اللغات الأوربية المختلفة بأسماء العملات (great- gros- grosso- groschen) وقد دخلت هذه الكلمة إلى التركية (gurus) من الألمانية (groschen) ومن التركية انتقلت إلى العربية (قروش) والمفرد منها قرش ، ويعتقد "جب هاملتون" أن أقدم إشارة إلى ضرب نقد فضى عثمانى باسم قرش ترجع إلى بداية عهد السلطان سليمان الثانى (١٠٩٩- ١١٠٢ هـ/١٦٨٧-١٦٩٠م) وأن هذه القروش كانت أخف وزناً من العملات الأوربية التي كانت معروفة في التداول بالاسم نفسه.

اطلعت على كتابك العربى الوارد المؤرخ في ٢٣ صفر سنة ١٢٦١ رقم ٩٢ وما معه من الأوراق وفيه تقول ان الغرفة الكبيرة في الدور العلوى المخصوص لاقامتنا في قصر شبرا^(٥١) وسبعة أماكن محتاج للترميم ولكن حيث لم يظهر خللها لا يمكن

أحمد الصاوى: النقود المتداولة في مصر العثمانية، مركز الحضارة العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ص ٩٤، ٩٥؛ عبد الرحمن فهمى: النقود العربية ماضيها وحاضرها، المكتبة الثقافية، ١٩٦٤م، ص ١١٧؛ محمد على الحريرى: النقود المتداولة في العصر العثمانى، مجلة الدارة، العدد ٢، السنة ٢١، المحرم، صفر، ربيع الأول ١٤١٦هـ، ص ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١١٦؛ جب (هاملتون) و بوون (هارولد): المجتمع الإسلامى والغرب، ترجمة: أحمد مصطفى عبد الرحيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م ج ٢، ص ١١٢.

^{٤٩} قطعة من المعاملة النقدية تساوى تسعة جدد أو خمس ثمن القرش، وتعرف بالمصرية، معرب بارة بالفارسية ومعناها قطعة، وجمعها - بارات - وكل ٤٠ بارة تساوى قرشاً صاعاً، وكل عشر بارات تساوى قرشاً رائجاً وكل أربعة قروش رائجة تساوى قرشاً صاعاً، والنقد ذو البارة الواحدة نقد نحاس ضرب في اسطنبول مصر في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، وقيل إن البارة نقد تركى ظهر في أواخر الثلث الأول من القرن الحادى عشر الهجرى السابع عشر الميلادى، وأنه من الفضة وكانت قيمته آنذاك أربع أقداجات، والأقدجة أصغر وحدات النقد الفضى العثمانى، وثمة مصطلح نقدى آخر له صلة بالبارة وهو ما يعرف بـ (فضة) أو نصف الفضة، والمتعارف عليه أن القرش يساوى أربعين بارة، وعليه يكون المقصود من قيمة المبلغ المطلوب لتعمير الموقع المتهدم من جنيينة شبرا حسبما أشارت الوثيقة هو: ٢٠١٦١ قرشاً وثمان قرش.

محمد على الحريرى: النقود المتداولة في العصر العثمانى، ص ص ١١٠ - ١١٣؛ محمود عباس أحمد: تطور صناعة النقود في مصر (١٨٠٥-١٩٨١م) - (١٢٢٠-١٤٠٣هـ)، بحث ضمن كتاب - دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية، الكتاب الثانى، الفنون، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ٢٠٠٨م، ص ص ٣١٩، ٣٢٠.

^{٥٠} دار الوثائق القومية: محافظ أبحاث، محفظة رقم ٦ قصور وسرايات، وثيقة رقم ٥٦١، رقم مسلسل ١٩٨، صادرة من ديوان الخديوى التركى.

^{٥١} قصر شبرا: شيده محمد على باشا سنة ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م وأطلق عليه اسم "قصر شبرا الخيمة"، يمتاز بكبر مساحته صممه (سنيور دوفينى) القنصل العام الفرنسى، وهو عبارة عن مستطيل مساحته ١٣٥٣٠ متر مربع، تتوسطه بحيرة من الرخام النادر، نظمت فيها تماثيل على هيئة تماثيل وأسود رابضة من الرخام، كانت به جبالية تتوسطها فوارة.

كانت مكوناته عبارة عن: قصر للإقامة - ملحقات القصر - مسكن البواب - نافورة - شرفة يعلوها جوسق - بركة وحمام شرقى - معمل لتحضير غاز الاستصباح - البهو الأخضر من غاب البامبو - طريق مزروع بالصنوبر الحلبى - تكعيبة عنب - أشجار موالح - أشجار فاكهة - مدخل من شارع شبرا - روضة الزهور - حديقة الخضر، وكان يستخدم للاستقبالات الرسمية، عنيبت به لجنة حفظ الآثار العربية وتم تسجيله سنة ١٩٣٥م.

حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على، ص ٢٥-٢٧؛ عرفة عبده: القاهرة في عصر إسماعيل، ص ١٦٧، ١٦٨؛ محمود محمد الألفى: العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن

عمل مقايضة عنها وتطلبون الاذن لكم بترميمها بغير مقايضة وحيث انه لا يمكن عمل مقايضة لتلك الأماكن فبادروا لترميمها بواسطة ناظر معتمد يشرف على العمل... حسب الأصول وفقا لإرادتي^(٥٢).

ثالثاً - أعمال أخرى :

-١

من ديوان خديوى

إلى أمين أفندى ناظر الأبنية

لقد علمنا ... أن لم يكتمل بعد بناء السلامك ودائرة الاستقبال في قصر ولدنا الباشا^(٥٣) صاحب العطوفة^(٥٤) وأن الرخام اللازم للدور التحتانى منه لم يحضر بعد ولو إن الرخام اللازم للدور فوقانى منه فاخر وبما انه من مقتضى ارادتنا ان يتم ويكمل بناء القصر المذكور بأجمعه فأرني همتك وبادروا على مراقبة العمال ليكمل بناؤه على الوجه الذي هو أحسن^(٥٥).

التاسع عشر أسرة محمد على بالقاهرة ١٨٠٥-١٨٩٩م ، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ص ٢٥٤-٢٦٦؛

Mahmoud EL-Gowhary , op.cit,p.103-108 .

^{٥٢} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، وثيقة رقم ١٤٨ رقم مسلسل ٣٨ ، بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٦١ ، صادرة من ديوان الخديوى التركى .
^{٥٣} لقب من أعلى ألقاب التشريف في الدولة العثمانية ، مأخوذ من الكلمة الفارسية (باد شاه) بمعنى الملك ، او من كلمة باش بمعنى الرئيس ، جمعها باشاوات .
محمد أحمد دهمان: معجم الألقاب التاريخية في العصر المملوكى ، ص ٣٠؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٨٠-٨٤.

^{٥٤} الصاحب : بدأ استعماله كنعيت خاص حين أطلق على الوزير إسماعيل ابن عباد وزير بنى بويه بأصفهان ، واستعمله الأيوبيون و المماليك بإطلاقه على الوزراء المدنيين ، وكان يقع في سلسلة الألقاب قبل التعريف باعتباره من الألقاب الدالة على الوظيفة دلالة خاصة ، وقد أضيف إلى لفظ "صاحب" كثير من أسماء الممالك والبلاد مثل : صاحب البرين ، صاحب الأعمال الفراتية ، صاحب الثغور السكندرية ، صاحب الأقطار الحجازية ، صاحب الحرمين الشريفين ، صاحب القبلتين ، وقد أطلق هذا اللقب على الخديوي عباس حلمي الثاني بما نصه " ... صاحب السعادة والإقبال...".

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٦٧-٣٧٦ ؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٨٦-٨٩ ، ص ٣١٢.

والمقصود قصر إبراهيم باشا ابن محمد على الذي شرع محمد على باشا في بنائه سنة ١٢٣٥هـ/١٨١٩م .

حسن عبد الوهاب : العمارة في عصر محمد على ، ص ٤٢.

^{٥٥} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفترعية تركى ، نمرة ٧٤٧ ، صادر من ديوان خديوى تركى ، وثيقة رقم ٤١ ، صفحة ١٣ ، صادرة في ٥ صفر سنة ١٢٤٤.

يقتضى الأمر الكريم بإرسال حمام أفرنجى مصنوع من خشب البراميل^(٥٦) لاستعمال الجناح العالى أو يصنعه إن لم يوجد والارسال في كلتا الحالتين^(٥٧).

نماذج من المقاييسات الصادرة من ديوان الأشغال العمومية:

صار بناء المنشآت المعمارية وإصلاحها أكثر تنظيماً منذ عهد الخديوى إسماعيل ١٢٧٩- ١٢٩٦هـ/١٨٦٣-١٨٧٨م، وبخاصة بعد صدور لائحة وتنظيم ديوان الأشغال العمومية ، وأصبحت تجرى المقاييسات المعمارية لكل بناء أو إصلاح ، ولم يقتصر ذلك على مدينة القاهرة وحدها فحسب - بل شمل المدن المصرية بأكملها في كافة المنشآت والمرافق الخدمية ، وكانت المكاتبات الخاصة بتلك الأعمال تصدر من ديوان الأشغال بالقاهرة بعد دراستها فنياً .

وتحتفظ دار الوثائق القومية بالعشرات من سجلات هذا الديوان ، تحت عنوان ملفات "صادر هندسة ديوان الأشغال العمومية" و " صادر سر معمار " وقد اعتمدت في إعداد نماذج من المقاييسات الواردة بالبحث على الوثائق الديوانية^(٥٨) الصادرة من ديوان الأشغال العمومية ، ونظراً لكثرة عدد الوثائق والمكاتبات الواردة بالسجلات - فقد قمت باختيار نماذج من أربعة سجلات بها العديد من المقاييسات المعمارية موزعة على النحو التالى:

١- دار الوثائق القومية:سجلات ديوان الأشغال العمومية- صادر قلم الهندسة ، سجل رقم ١، مؤرخ ٢٤ صفر ١٢٧٧هـ - ٢٠ ربيع الآخر ١٢٧٧هـ ، عدد الصفحات ٢٠٠ ، الكود الأرشيفي 4003-000001.

^{٥٦} المقصود خشب البلوط ، وهو اسمه الزراعى ، أما اسمه التجارى فهو خشب القرو ، وهو خشب نقى يستورد من منطقة القطب الشمالى أهم مناطق الأخشاب الصلبة في العالم ، يختلف لونه بين القمى والبنى الغامق ، يمتاز بشدة تحمله ، يستعمل في الأشغال التي تحتاج إلى الاستدامة والمتانة وفي موبليات المراكب البحرية الكبيرة والموبليات الأخرى .

دار الوثائق القومية محافظ أبحاث، محفظة رقم ١١٦ أخشاب ؛على فهيم :الفنون الصناعية،ص٧٤.
^{٥٧} دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفتر معية تركى ، رقم ١٣٩ ، ترجمة الوثيقة التركية نمرة ٣٦١ ، بتاريخ ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٢٥١.

^{٥٨} الوثائق الصادرة عن ديوان معين أو إدارة ما،ولها طابع الوثائق التي تخرج من تلك الإدارة أو ذلك الديوان، ويتبع فيها القواعد المرعية بشأن إصدار الوثائق من هذا الديوان وتتميز بمميزات خارجية معينة تميزها عن غيرها .

سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٢م ، ص ٦٨.

٢- دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية – صادر سر معمار ، سجل رقم ٥٣، مؤرخ ١٩ ربيع الآخر ١٢٨٢هـ- ٢٤ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ٢٢٣ ، أبيض ١٧ ، الكود الأرشيفي 4003-000053.

٣- دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية – الجزء الأول صادر الدواوين سنة ١٢٨٣هـ ، سجل رقم ١١٣٢ ، مؤرخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ- ٢٨ شوال ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ١٩٩ ، أبيض ١ ، الكود الأرشيفي 4003-000071.

٤- دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية- جزء أول صادر الدواوين ، سجل رقم ٨٦ ، بتاريخ ٢٧ ذى الحجة ١٢٩٤هـ - غرة رجب ١٢٩٥هـ، الكود الأرشيفي 4003-000201.

هذا فضلاً عن وثائق دفاتر معية عربى ومعية تركى المحفوظة بمحافظ الأبحاث ، مثل محفظة رقم ١٤٠ مبانى ، ومحفظة رقم ١١٦ أبحاث متفرقات .
المميزات العامة للمقاييسات المعمارية:

قبل دراسة المقاييسات المعمارية الصادرة من ديوان الأشغال العمومية ، والتي سوف نستعرضها تفصيلاً فيما بعد ، نتناول المميزات العامة لها والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

١- كُتِبَت جميع المقاييسات بخط الرقعة بمداد أسود ، وتضمنت كلمات دارجة ومصطلحات صناع.

٢- وجد نوعان من المقاييسات هما : ابتدائى و ختامى .

٣- وجدت إدارة فنية لمراجعة المقاييسات الصادرة من ديوان الأشغال العمومية ، عرفت باسم ورشة المراجعة الختامية ، يرأسها مأمور المقاييسات الختامية ، ومن شأن هذه الإدارة إقرار صحة المقاييسات أو وجود خلل بها من حيث الأثمان أو القياسات أو جودة ومواصفات نهو الأعمال المطلوبة ومواعيدها ، وفي حالة تأخر المقاول المنفذ عن تسليم العملية يتم تطبيق الشروط الجزائية وتوقيع الخصومات عليه^(٥٩)، ويرفق بها عادة الميزانية والرسومات^(٦٠) وعقد بين الديوان وبين المقاول.

^{٥٩} مثال ذلك ما حدث في مقاييسات خاصة بعمارة الكتبخانه المصرية ، حيث تم خصم مبلغ من المقاول بسبب التأخير عن التسليم لمدة ١١ يوماً و ٢٥ دقيقة .

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية – جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦، بتاريخ ٢٧ ذى الحجة ١٢٩٤هـ - غرة رجب ١٢٩٥هـ ، الكود الأرشيفي 4003-000201، ص ١٣ .
وقد يقدم التماس من المقاول عن التأخير بضمان مقاول آخر، وفي تلك الحالة يتم التعامل معه من خلال أثمان المقاييسات الابتدائى ، وفي حالة تعذر تنفيذ العمارة كانت تسند للميرى ، مثال ذلك مقاييسات مصلحة الرى بمديرتى: بنى سويف والفيوم والتي سيلي شرحها لاحقاً .

- ٤- كان تثمين المقايضة يقدر تحت العجز وزيادة بالقرش والبارة والفضة ونصف الفضة والجنيه المصرى، وأحياناً بالنقد الأجنبى مثل الفرنك.
- ٥- استعملت المقاييس بالمتر والمتر المسطح والسنتيمتر، وهى مقاييس الأطوال الفرنسية، كما استعمل أحياناً قليلة الذراع المعمارى^(٦١).
- ٦- وردت ببعض المقاييسات كلمات أفرنجية باللغة الإيطالية كتبت بالعربية مثل: كنتراتو - أورناطو- سانيتاه - اسبتالية - فبريكة، كما وردت كلمات تركية وفارسية مثل: دفتر خانه - كتبخانه- كارخانه - ابكخانه - جبخانه - بر ملحخانه - ترسخانه - قراقول- كيلار.
- ٧- كان يتم التعامل مع العديد من المهندسين والمقاولين وطوائف الحرف، من النجارين والنحاتين والمبطين والمبيضين والحجارة والمرخمين والجياره^(٦٢)، وبلغ حد هذا التعامل - إلى درجة عمل سجلات حصر بأسمائهم وأماكنهم في القاهرة في الديوان^(٦٣).

دفتر رقم ١٩١٤: أوامر كريمة عربى ص ٤، صورة الأمر الكريم رقم ٦، بتاريخ ٢٩ شعبان سنة ١٢٨١. ضم ديوان الأشغال العمومية إدارة عرفت باسم "فرقة الرسومات" يعمل بها جملة من المهندسين يتولون عمل الرسومات والتصميمات المعمارية للمباني المختلفة، ولم تشمل هذه الرسومات على المخطط العام للمبنى فحسب بل تضمنت تفاصيل معمارية للعناصر والوحدات المعمارية من أعمدة وأرضيات وأسقف وشبابيك وغير ذلك.

هند على حسن منصور: طوائف المعمار في مصر من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر دراسة أثرية حضارية وثائقية، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢٥٠.

^{٦١} وحدة القياس التي كانت مستعملة في العصور الإسلامية، وهي على عدة أنواع كل منها يقدر بالسنتيمتر، وهو الأكثر شيوعاً واستخداماً منها الذراع البلدي = ٥٨.٢٦ سم، والذراع العمل = ٦٦.٥ سم، والذراع الهاشمية = ٦٦.٥ سم، أو ٦٠.٥٥ سم ومنها الذراع المعمارية ٧٩.٨ سم أو ٧٥ سم، والذراع المرسله = ٤٩.٨٥٧ سم، وذراع المساحة = ٦٦.٥ سم والذراع الشرعية = ٤٩.٨٧٥ سم، والذراع اليوسيفية = ٤٩.٨٧٥ سم.

ولفريد جوزيف دوللي: العمارة العربية بمصر - في شرح المميزات البنائية للطراز العربي، ترجمة: محمود أحمد، تقديم: محمد أبو العمايم، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، ص ١٠، ١١.

^{٦٢} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر سر معمار، سجل رقم ٥٣، مؤرخ ١٩ ربيع الآخر ١٢٨٢هـ - ٢٤ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ، ص ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٥٨.

^{٦٣} قائمة بأسماء بعض المقاولين والمهندسين والحرفيين الذين كانوا يتعامل معهم الديوان:

تحرير المطلوب المذكورين ببولا، دلالين عقارات: عبد الفتاح سليمة - سرور سليمان.

مذكورين مهندسين معمار: أحمد أبو بكر - خليفة أحمد

مذكورين بثمان عابدين: حسن حسان دلال عقارات.

مذكورين مهندسين معمار: حسن هيكل - محمد رجب - عمر الصبان.

بيومى ياسين دلال عقارات بثمان قيسون.

محمد بدار دلال عقارات بثمان درب الجماميز.

٨- في حالة صدور الأمر الكريم بإجراء المقايسة من الجناح العالى ، كان يشتمل الأمر بعد توقيعه على تاريخ صدور والمكان الذي صدر منه من القصور موضع إقامته مثل: قصر الجزيرة بالقاهرة ، أو قصر رأس التين بالإسكندرية أو غير ذلك ، على أن ترفق به الرسومات المطلوبة.

٩- في حالة إعداد مقايسة ما ، كان يتم عمل مزاد يسبق هذه المقايسة ، وفي حالة ترسية العملية على المقاول في المزاد يصبح من حقه مباشرة العمل طبقاً للمقايسة والرسومات المصممة من قلم الهندسة بالديوان.

١٠- إذا عملت مقايسة وتم ضبط الأسعار فيها ، وحدثت زيادة في الأسعار نتيجة طول فترة التنفيذ ، كان يتم تعويض فرق السعر للمقاول من ورشة المراجعة الختامية بالديوان .

١١- كان يتم الكشف عن العمارة التي أجريت لها المقايسة ، ومراعاة بنودها بعد نهو أعمالها لاعتماد المقايسة الختامية ، وبعد الكشف كانت تقدم الحلول المعمارية والمعالجات الإنشائية المقترحة والتي يجب عملها في العمارة المكشوف عنها من قبل الديوان ^(٦٤) ، وفي حالة وجود خطأ ما من المقاول كان يتم إصلاحه أو تبرير سبب ذلك الخطأ ^(٦٥).

١٢- إذا كان للمقاول الواحد أكثر من عمارة حررت لها مقايسات - كان يجوز ترحيل بند الصرف من مقايسة إلى مقايسة بناء على طلب المقاول نفسه ^(٦٦) .

١٣- لم يقتصر عمل المقايسات المعمارية على المنشآت الحكومية ودوائر الميرى فقط بل شملت أيضاً عمائر الأهالى بحسب طلبهم من الديوان ^(٦٧) .

دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة ، سجل رقم ١ ، مؤرخ ٢٤ صفر ١٢٧٧هـ - ٢٠ ربيع الآخر ١٢٧٧هـ ، عدد الصفحات ٢٠٠ ، الكود الأرشيفي 4003-000001 ، ص ١٣٩.

^{٦٤} لم يقف الأمر على مجرد تنفيذ بنود المقايسة جملة و تفصيلاً فحسب - بل وجدت أحياناً اقتراحات مبتكرة للعمارة ، مثال ذلك مقايسة ترميم فرش وعقود ومعالجة شروخ جدر ودق خوازيق حديدية بحوض كبير لتقسيم المياه بالإسكندرية ، كان المقترح بعد تنفيذ المطلوب، تغطية الحوض المكشوف بأقبية من الطوب لحماية مياهه من الشمس والأتربة ، وسيلى ذكر هذه المقايسة بالتفصيل .

دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال - جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦، ص ٣٢. ^{٦٥} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - الجزء الأول صادر الدواوين سنة ١٢٨٣ ، سجل رقم ١١٣٢ ، مؤرخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ - ٢٨ شوال ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ١٩٩ ، أبيض ١ ، الكود الأرشيفي 4003-000071 ، ص ٢٨.

^{٦٦} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١١٧. ^{٦٧} مقايسة للكشف عن منزل سيدة تدعى نفوسة بنت حنفي، وأخرى للكشف عن دكان عبود ميخائيل. دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين، سجل رقم ١١٣٢، ص ٢٣، ٤٨.

١٤- لم يقتصر نوع المقاييسات الصادرة من الديوان على العمارة فحسب بل شمل أحياناً كثيرة أنواع فنون أخرى مثل الأثاث الخشبي وتنجيد المفروشات^(٦٨).

أولاً: نماذج المقاييسات المعمارية في سجل رقم ١ :-

١- مقاييسة تنضيف المهمات الحربية^(٦٩) :-

- جواب صورته ورد خطاب حضرتكم رقم ١٥ صفر سنة ١٢٧٧ نمرة ٥٧٨ سايره المتضمن طلب الإفادة عن المهمات
- السابق تسليمها من قسم عمارات بولاق إلى خليفة محمد و أحمد أبو بكر مقاولين عمارة وابور القزازين وعن
- الاختلاف الحاصل ما بين الوارد بالابتدائي والختامي وما ظهر من العجز فمن بعد الكشف من قيد المقاييسات^(٧٠)
- وإقامة الدليل على المقاولين المذكورين بالزامهم ذلك أو عدمه لآخر ما نوضح به الحال قد صار
- الكشف من دفتر قيد المقاييسات الختامية بورشة المراجعة سنة ٧٢ وتوضح بيان المتداخل بالمقاييسة الختامية
- المشروع بيانه أعلاه فمن بعد اطلاع حضرتكم عليها كما هو موضح أعلاه تعلم الكيفية بعدم إلزام المقاولين
- المذكورين بشئ بداعي أن جميع ما استلموه صار إدخاله بالعملية ما خلا الإثنى عشر قطعة الصناعة متضمن
- ما استلموه المذكورين ولم صار إدخالهم بالعملية صار استقطاع قيمتهم بمبلغ ٣٦ غرش عن كل قطعة ثلاثة
- غروش كما هو موضح بالمقاييسة الختامية فعلى ذلك صار والمذكورين خاليتين الطرف وحيدة الأمر
- كما ذكر قد توضحت الكيفية تفصيلاً كي يجرى نحو ما ذكر حسبما تقتضي الأصول والأوراق المحضرة
- عن هذا الخصوص بثمان عابدين^(٧١) كما وردو طيه وقدرهم خمسة عشرة

^{٦٨} مثال ذلك مقاييسة لتنجيد فرش ديوان الصحة بالقاهرة ، وسيلي شرح ذلك .

دفتر رقم ١٩٠١ : أوامر عربي، ص ٢، صورة الأمر الكريم رقم ٢، بتاريخ ١٥ ربيع آخر ٧٩.

^{٦٩} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية – صادر قلم الهندسة ، سجل رقم ١ ، مؤرخ ٢٤ صفر ١٢٧٧ هـ- ٢٠ ربيع الآخر ١٢٧٧ هـ ، ص ٢٣.

^{٧٠} تبين هذه المقاييسة حدوث عجز وفرق في الكميات والأسعار التي وردت في بنود المقاييسة الابتدائية وما جاء في المقاييسة الختامية .

^{٧١} الثمن: نظام تقسيم إداري لأحياء القاهرة استحدثه محمد على باشا، بمعنى حى أو منطقة سكنية ، حيث أعد على باشا مبارك مشروع قانون يقضى بتنظيم إدارة مدينة القاهرة ، وضع من خلاله

- صورة كشف عنه دفتر قيد المقاييسات الختامية بورشة المراجعة سنة ٧٢ عن المهمات التي سبب وجده متداخلة بعملية
- وابور القزازين ومندرجة ضمن المقاييسة الختامية وذلك عن ما كان جرى تسليم تلك المهمات المذكورة
- من طرف الميرى إلى المعلم خليفة محمد والمعلم أحمد أبو بكر مهندسين معماريين مقاولين عملية وابور
- القزازين لأجل إدخالهم ضمن عملية مقاولتهم كما هو موضح ببيانها أدناه.

تقسيماً إدارياً جديداً لها بتاريخ ٨ يوليو سنة ١٨٦٨ م ، فقسمت المدينة إلى أربعة أقسام ، يضم كل قسم اثنين من الثمانية أثمان التي حددها محمد على باشا وهي: باب الشعرية مع الأزبكية ، الدرب الأحمر مع الجمالية ، الخليفة مع الجمالية ، الخليفة مع قوصون، عابدين مع درب الجماميز، مع وجود أربع ضواحي هي: مصر القديمة، بولاق، شبرا، الوايلي .

على مبارك: الخطط التوفيقية ، ج ١ ، ص ٩٤-٩٥ .

عرفة عبده: القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ٣٢ .

العدد	الصف
-------	------

^{٧٢} شبق أصدغلي : نوع من أنواع الخشب المستورد من تركيا ، عبارة عن قطع خشب يتراوح طولها ما بين ٤.٥٠ : ٨.٢٠ متر ، ومحيطها من ١٩ : ٢٧ سم ، والمقصود بكلمة طرد ٦ أو طرد ٤ أي "نمرة" فالقطعة التي يتراوح طولها ما بين ٤.٥٠ : ٥.٢٥ متر ، ونصف محيطها ١٩ سم – يطلق عليها نمرة ٢ أو طرد ٢ ، بينما القطعة التي يتراوح طولها ما بين ٥.٢٥ : ٦ متر ، ونصف محيطها ٢٢ سم – يطلق عليها نمرة ٤ أو طرد ٤ ، في حين القطعة التي يتراوح طولها ما بين ٥.٧٥ : ٦ متر ، ونصف محيطها ٢٤ سم – يطلق عليها نمرة ٦ أو طرد ٦ .

محمد عارف: خلاصة الأفكار في فن المعمار، بولاق ١٣١٥ هـ، ج١ ، ص ١٠٨ .

٧	شبق طرد أربعة
١٨٨	خشب صنعه لزوم الثمانيت شبابيك
١٨	لوح قطع (٧٣) لزوم سدة الثلاثة أبواب
٨٩	- أخشاب عرقشام (٧٤) طرد أربعة وطرد اثنين ومبرومة قبرصى (٧٥) وقطع خشبية وبرطوم مفرد (٧٦) - تلتاى (٧٧) وعرنوص لزوم الميد وأعتاب الشبابيك والأبواب وعنق تحت

٧٣ خشب مستورد من أوروبا يعرف بخشب التنوب الأبيض ، منه ما يعرف بلوح شق بلاده ويباع بالمتر أو بالألف .

محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١ ، ص ١٠٥ .

٧٤ خشب مستورد من تركيا ، منه عرق شام أياسي وعرق شام كرش ، عبارة عن مدادات يتراوح طولها بين ٣.٥٠ : ٥.٥٠ متر ، وعرضها من ٦ : ٧ سم .

محمد عارف: خلاصة الأفكار ، ج ١ ، ص ١٠٨ .

٧٥ نوع مستورد من الخشب يرد من قبرص وتركيا ، يعرف باسم "مبرومة خشب قبرصى " .

محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١، ص ١٠٧ .

كان هذا النوع يستخدم في تقوية مقاطع جسور الرى وتدعيمها من زيادة النيل .

دار الوثائق القومية بالقاهرة : درج ١٣٧ - ترع وجسور، دفتر ٤٦ معية عربى، مؤرخ بسنة ١٢٦٦هـ / ١٨٥٠م، ص ١١٤٣، صادر من سعادة كتحداى باشا إلى ديوان المالية وموضوعه "

لزوم حضور ١٠٠٠ مبرومة خشب قبرصى للمحافظة على تقوية الجسور من زيادة النيل " .

٧٦ عروق خشبية من خشب التنوب ، تستعمل في عمل السقوف المؤقتة أو الرخيصة ، وفي أعمال الصقالات المركبة ، وتعمل أعتاباً للفتحات ، يتراوح عرض البرطوم من ٦-١١ بوصة، وسمكه

من ٥-٩ بوصة، وطوله من ٥-٩ م ، ومن أنواعها الأسدغلى والقرمانى والسلطانى الاسلامبولى ويبيع بالقدم المكعب

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ - أخشاب ، ص ٢ ؛ على فهيم : الفنون الصناعية ، ص ٧٦ ؛ محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١، ص ١٠٦ .

٧٧ تلتاى أو تلتاى : خشب قرمانى أو كارمانى مستورد، يستعمل في أعمال صلب المباني والصقالات والتعتيب والتتكيس ، وتباع بالقدم المربع على هيئة كتل او كمرات ، يتراوح سمك الكتل فيه من ٠.٠٦-٠.٠٩ م، والعرض من ١٤-١٩ م، والطول من ٩٠-٣.٩٠ م، بينما الكمرات سمكها ما بين ١٤-١٦ م، العرض ٢٣-٣٢ م، والطول من ٤-٩ م .

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ - أخشاب ، ص ٢ ؛ على فهيم : الفنون الصناعية ، ص ٧٩ ؛ محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١ ، ص ١٠٩ .

٤	القاويشات ^(٧٨) لوح بندق ^(٧٩) ضمن لوح تطبيق السقف مخصص ذلك من أصل اللوح الموضوع بالسقف العنبر عن كل لوح
٢٥	مقاطف خوص
١١٧	قطع لوح الذي صار إدخالهم في تطبيق السقف مخصص ذلك من أصل الموضوع بالسقف قيمة (أربع أدرع) مسطح من ١٣٦ باعتبار كل قطعة //// (٤ بوصة)
١٢	قطعة خشب صنعة متضمن ما استلموه المذكورين ولم صار إدخاله وصار استقطاعهم من مقاولتهم بمبلغ ٣٦ غرش عن كل قطعة ٣ غرش
الإجمالي ٤٦٤	-----

٢- مقايضة سراى المكس^(٨٠):

- جواب صورته فيما تقدم كتب الى الدائرة في ١٧٤ سنة ٧٧ نمرة ٢٧٦٤ بخصوص
- كنتراتو^(٨١) مقالة تغطية قبتين سراى المكس^(٨٢) بالزنك وتوضح
- باقى مقدار المسطح القبتين ومبلغ المقالة لم صار وضعهم بالكنتراتو

^{٧٨} كتل خشبية سميكة مربعة من ٣٠ - ٥٠ م ، وطولها ٣.٦ - ٦ م ، من أنواع القرو والتك و الغراج والماهوجنى ، تعمل منها الأعتاب والمدادات تباع بالقطعة .
دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ - أخشاب ، ص ٣ ؛ على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٧٧ ، ٨١ ؛ محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١ ، ص ١٠٧ .
^{٧٩} خشب أبيض يستحضر من أوروبا ، لين ومرن، منه نوعان : بندق تقليد كرتنا ، وبندق موسكى وارد تريستا، يستعمل في النجارة وتغطية السقوف المنحدرة، ويبيع بالبوصة نسبة لعرض اللوح .
دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ - أخشاب ، ص ١ ؛ على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٧٣ ؛ محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج ١ ، ص ١٠٦ .
^{٨٠} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال العمومية - الجزء الأول صادر الدواوين سنة ١٢٨٣ ، سجل رقم ١١٣٢ ، مؤرخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٨٣هـ- ٢٨ شوال ١٢٨٣هـ ، عدد الصفحات ٢٤٠ ، مكتوب ١٩٩ ، أبيض ١ ، الكود الأرشيفي 4003-000071 ، ص ٣١ .
^{٨١} كنتراتو : " Contrate " في اللغة الفرنسية بمعنى عقد أو ميثاق ، وهى من الكلمات التي كتبت بالعربية في مكاتبات الديوان ضمن المقايضات ، ويشير إلى العقد المبرم بين الديوان والمقاول المنفذ للمقايضة والعملية .
^{٨٢} بنيت في الإسكندرية وانتهت عمارتها سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م ، وأشرف على بنائها مهندسين إيطاليين .

محمد عبد الحفيظ : دور الجاليات الأجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر "دراسة أثرية حضارية وثائقية" ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار جامعة القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ص ٢٣ - ٢٤ .

- وكتب الى المهندس باعطاء الدائرة ذلك وبما الف الآن
- صار مقاس مسطح القبتين فبلغ ثلثمائة ستة وثمانون متر مسطح بمبلغ ثلاثة آلاف وتسعمائة سبعة وثمانون فرنك^(٨٣) بحساب المتر
- المسطح أربعة فرنكات ونصف كما هو وارد بالكنتراتو السالف
- الذكر عنه وبناء عليه اقصى بحده البحرى وضع ذلك بالكنتراتو
- ومعاملة المقاول حسبما فيه من طرف الباشية وغيره كالأصول
- ٣- مقايضة كرخانه بمديرية أسيوط^(٨٤) :**

جواب صورته بموصى شرح حضرتكم الوارد ٢٦ رجب لسنة ٧٧ نمرة ١٩٩٣ قد صار

- مراجعة المقايضة الابتدائية المحررة عن عمارة الحائط اللازم هدمها
- وبناها بالأوده بكرخانه^(٨٥) بمبلغ ٨ ١٥٨ غرش فوجده على صحة كما
- تأشّر عليها من المراجعة وبما رآه الأجرى وعدم ثبوته بجهة اللزوم
- تحريره لحضرتكم بالإفادة والمقايضة وسدته طيه
- المقضى

٤- مقايضة بمديرية الجيزة وأطفيح^(٨٦) :

- جواب صورته أنه بناء على إفادة حضرتكم الرقيمة ٢ لسنة ٧٧ نمرة ٢٦
- صار مراجعة المقايضة الختامي المحررة بمعرفة حضرة مفتش هندسة قسم
- أول قبلى عن العمارة التي أجراها حسن الغرباوى بسقف دفتر خانة^(٨٧)
- مديرية بمبلغ خمسمائة وثمانون غرش وخمسة عشر فضة فوجده على صحة
- كما تأشّر عليها بذلك في ورشة المراجعة فبناء عليه لزم تحريره لحضرتكم بالإفادة

^{٨٣} نقد فرنسى ضرب منذ أكثر من ستمائة عام ، فقد سكه الملك جان ملك فرنسا سنة ١٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م ونقش عليه صورته ممتطياً جواده يحمل أسلحة القتال ، ثم سكه الملك شارل الخامس سنة ١٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م مما كان سبباً في أن عرف في البداية بإسم " الفرنك ذو الجواد " ، وكان الفرنك الذهب يزن ٣.٣٢٢٥٨ جم بعيار ٠.٩٠٠ ، وهو من العملات الأجنبية التي عرفتها مصر وبرز دورها في التداول النقدي في عصر محمد علي .

أحمد الصاوي: النقود المتداولة في مصر العثمانية ، ص ١٧٤ ؛ حسن محمود الشافعى : العملة وتاريخها ، دراسة تحليلية عن نشأة العملة وتطورها وهواية جمعها، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٠م، ص ٢٢.

^{٨٤} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة ، سجل رقم ١ ، ص ٣٣.

^{٨٥} الكاره- خانه : في الغالب المكان المعد للمواشى ، وتستعمل أيضاً بمعنى مركز التدريب وتعليم الحرف والصناعات .

الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ج ٨ ، ص ٤٥٣.

^{٨٦} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال- صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٣٣.

^{٨٧} مكان حفظ الدفاتر والسجلات الحكومية بالمديرية .

- والأوراق بما فيهم المقايسة اثني عشر طيه لتحرير المقتضى نحو ذلك وفق الأصول .

٥- مقايسة مشفوعة بالرسم والميزانية خاصة بأراضى زراعية^(٨٨):

- جواب صورته تقدم كتاب لجنايبكم في ٥ شوال سنة ٧٦ وفي ١٠ ... سنة ٧٦ وفي ٩ ... سنة ٧٦ وفي ٤ محرم سنة ٧٧ نمرة
- ١٥٥٦ و ١٥٩٣ و ١٨٤٩ و ٢٤٥٠ بعمل الرسم والميزانية والمقايسة
- اللازمة عن حفر كروبيش الماء بأراضى ميت العميان السابق مخاطبة حضرة
- مفتش الهندسة سابق عنه فكره من مجلس الأحكام الملغى في ٢٩ رجب سنة ٧٦
- حسبما ورد لنا من المجلس بذلك التاريخ نمرة ٦٩ سايره ولغاية الآن
- لم ترد الإفادة المفيضة ومعها ما هو مطلوب ولم ينفعهم الداعى للتأخير كل
- هذه المدة اقتضى تحريره لجنايبكم لتصير المبادرة بنهاية ذكره إذا كان
- لغاية وصول هذا لم صار الجرى وترد الإفادة بدون تأخير عنما مضى
- ٦- مقايسة للكشف عن ثمن أنقاض عمارة سابقة وردّها إلى صاحبها^(٨٩):

- جواب صورته أنه بناء على ما سبق صدوره من الداخلية رقم ٤ لسنة ٧٤
- المتضمن أجر الكشف عن العمارة التي أجراها الشيخ إبراهيم عبد العزيز بالديكان
- تعلق الميرى الكاينة بباب الخلق ما بين الدكاكين معلقة وبنظر قيمة ما خص
- الديكان في البناء والإيضاح بحسب ما يتعلق بالأربعة سنتيمتر الذي صار ضياعهم
- من الديكان المحكى عنها قد صار إحالة ذلك على مأمور فرقة ثانية ختامية
- للأجرة حسبما ذكره بإفادة الداخلية ولما وروده إفادة المأمور الموصى إليه بالاستعلام
- عن انقراض الديكان كتب للمحافظة وروده إفادتها رقم ٢٣ لسنة ٧٦ نمرة ٦٩٦ بعدم
- الاستدلال فقد صار حضور الشيخ إبراهيم المذكور وقيل منه عن فكرة فأفاد أن الديكان
- كانت خربة وأن يصر على قطع ثمن الأنقاض بمناسبة أصول الهندسة وأن ما أجروا
- صرفه في عمارة الديكان المذكور هو عمله وأوجه وبناء ذلك قد عملت المقايسة اللازمة

- وجرى استبعاد ثمن الأنقاض وثمان الأربعة سنتيمتر حسب تثمين مأمور الأملاك
- وشيخ^(٩٠) وعمد الدلائل^(٩١) حسب الإفادة المحررة منهم في ١٣ صفر سنة ٧٧ وذلك بالعملة الميرى وصار

^{٨٨} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٤٤ ، ٤٥ .

^{٨٩} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٣٧ ، ٤٦ .

^{٩٠} الشيخ : الطاعن في السن ، لقب به أهل العلم والصلاح توقيراً لهم .

- الباقي إلى الشيخ إبراهيم عبد العزيز مبلغ مائة ثلاثة وتسعين غرش وستة فضة (٩٢) وقد

- ورده الإفادة من مأمور الفرقة ومعها المقايسة والأوراق لمراجعتها وإرسالها لجهة
- لزومها وبمراجعة المقايسة المذكورة بورشة المراجعة أعطيت عليها الإفادة بصحة
ما بها

- بناء عليه لزم تحريره لحضرتكم ليكون معلوم ويجرى المقضى والمقايسة وكافة
أوراق هذه القضية طيه

٧- مقايسة بمحافضة رشيد وبها خطأ في الأسعار (٩٣):

- جواب صورته ورد إفادة حضرتكم رقم ٢ رجب سنة ٧٧ نمرة ٢ بخصوص
مراجعت

- مقايسة مبلغ ٢ ١٧٦٢ غرش قيمة تكاليف العمارة اللازم أجزاها بالأوض

- الذي نقيسه من محلات الفورية لإقامة أفندية التلغراف

- وبمراجعة المقايسة المذكورة بورشة المراجعة فوجد بها غلط (٩٤)

- وصار تصحيحه بمبلغ وقدره ٢٦ ١٧٦٤ غرش كما تأشّر عليها من

- الورشة المذكورة بما ذكر فبناء عليه اقتضى تحريره لحضرتكم لسلوك معلوم

- وتحريرها بما تقتضيه الأصول حيث الإجراء وعدم متعلق بجهة اللزوم

- والأوراق بما فيهم المقايسة عدد ٣ طيه

مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢١٦.

٩١ الدالين : مفردا دلال ، والمقصود دلال العقارات ، وهو العالم بأصحاب الحرف ومواد البناء ،
مثل البنائين والمرخمين والمبيضين والحدادين والفعله والمبطين والنجارين والحجارة و الجيارة
والنحاتين ، وهو لقب قريب جداً من لقب شيخ الطائفة ، وهؤلاء كانوا يتعاملون مع الدواوين
الحكومية ، وكان بديوان الأشغال العمومية سجلات حصر بأسمائهم وعناوينهم .

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١٣٩.

٩٢ أى مبلغ ١٥.١٩٣ قرش .

٩٣ دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٤٠.

٩٤ بلغ من دقة حساب المقايسات ومراجعتها بورشة المراجعة بالديوان - الكشف عن العديد من
الأخطاء في الأسعار وتم تصحيح الخطأ سواء بالزيادة أو النقصان، ورده إلى الجهات المختصة من
ذلك على سبيل المثال ما يلي :

١- وثيقة تتضمن حدوث خطأ في تكاليف مقايسة مؤرخة ٢ رجب سنة ١٢٧٧هـ - نمرة ١ رشيد
بمبلغ ١٩ ٥٠٦٧ غرش قيمة تكاليف العمارة بأحد مخازن الأطرون برشيد وبعد مراجعتها وجد
بها غلط عشرين فضة زيادة وصحتها ٥٠٦٦ غرش بعد مراجعتها بالورشة .

٢- وثيقة أخرى بها غلط في تكاليف مقايسة رقم ٩ مؤرخة ٩ رجب سنة ١٢٧٧هـ - نمرة ٣ بمبلغ
(١٢ ١١٩٠) غرش في العمارة المقتضى أجرأها بدائرة القصر أحد دواير الميرى برشيد وبعد
مراجعتها تبين وجود غلط في تضريب قلم الجير وتم إضافة الثمن ليصبح (١ ١١٩٢) غرش.

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٤٠.

٨- مقايضة ختامى بمحافظة مصر أجريت بسبب تأخير إفادة (٩٥):

- جواب صورته أنه بحسب المقتضى لازم الحال لإيضاح مقدار الباشين (الجبر) السابق صرفه إلى خليفة
- محمد مهندس معمارى (٩٦) مقاول الدراوى والسلالم (٩٧) الذي صار إعمالهم بتكملة ربع السنانية (٩٨) ببولاوق (٩٩) ومقيد

٩٥ دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٦٣.

٩٦ كان مصطلح "المهندسون" في العصرين المملوكى والعثمانى اصطلاحاً مستخدماً وشائعاً ينطبق على طبقة المهندسين بالديار المصرية المتمرسين بالعقارات والأراضي والأبنية واختلالها والجدر وعيوبها والأنقاض وقيمتها، وكان المهندس المعماري يقوم بعمل رسومات لمنشآت قائمة فعلاً ، وأخرى لم تبن بعد ، وكان أحياناً يقوم بعمل نماذج معمارية مجسمة "ماكيت" ، كما كان يقدر تكاليف الإنشاء والتنفيذ للمبنى طبقاً لأسعار المواد الخام وأجرة العمال والفعله (مقايضة).

محمد عبد الستار عثمان: نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٣٤-٢٣٩ ؛ محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد ٤٤ ، سنة ١٩٩١م ، ص ١٥٥.

المهندس الرياضى أو المعماري : وظيفة تعنى المهندس المعماري العارف بالعقارات والأبنية والجدر وعيوبها وخللها والأنقاض وقيمتها، حيث عرف علم الرياضيات في عصر محمد علي وأثناء إرسال البعثات المصرية إلى أوروبا بعلم الهندسة المعمارية ، يؤكد ذلك ما ذكره علي باشا مبارك في خطه عن واضع تصميم الجامع الأحمدى بطنطا بهجت باشا حيث قال "... وكان رسمه على هذا الوضع الجليل بنظر وملاحظة صاحب العلوم والمعارف والمحاسن واللطائف البالغ في فنون الرياضة منتهاها سعادة المرحوم بهجت باشا عامله بالإحسان وتغمده بالرحمة والرضوان..."

علي مبارك: الخطط التوفيقية، طبعة بولاوق ، ١٣٠٥ هـ ، ج ١٣ ، ص ١٤ .

٩٧ الدراوى والسلالم: مصطلحان معماريان مترابطان ، والدراوى جمع دروة ، وتكون الدراوى أعلى صدفات أو بسطات السلالم ، وهى عبارة عن حواجز خشبية أو حجرية أو رخامية ، وتتركب الدروة من بابات أى قوائم حجرية لها قمم مستديرة بصلية الشكل ، كما توجد الدروات في الدكك وفي شرفات المؤذنين بالمنارات ، أو أعلى المداخل .

ولفريد جوزيف دوللي: العمارة العربية بمصر ، ص ٤٧ ، ٤٨.

٩٨ هذا الربع مقابل لجامع سنان باشا ببولاوق ، أطلقت عليه الوثائق " الربع علو الخان الصغير" ضمن وكالة ربع السنانية، اشتمل على سبعة عشر رواقاً تعلو خمسة عشر حاصلاً من داخل الوكالة وثمانية عشر دكاناً بظاهر الربع .

عادل شحاته طابع : حى بولاوق " ثغر القاهرة " ، ص ٦٣٠.

٩٩ ظهر في النيل سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١م أمام أرض اللوق جزيرة كبيرة أنشئت على جزء منها قرية بولاوق سنة ٣١٧هـ/ ١٣١٣م ، وما لبثت أن اتصلت بشاطئ النيل وصارت الطريق من اللوق إلى بولاوق ممهدة، وفي عهد السلطان قلاوون ثم حفر خليج لتجربة المراكب إلى ناحية سرياقوس وأخذ الناس في العمارة على جانبي الخليج فيما بين المقس وساحل النيل ببولاوق وبعد انحسار النيل عن الجانب الغربي للمقس صارت هناك منطقة رملية وكيمان من الجهة البحرية حيث جزيرة الفيل (حي شبرا وروض الفرج حالياً) ، ومن الجهة القبليّة حيث أرض اللوق ، فعمر الناس في تلك

- عليه عهد بقلم حسابات المحافظة فبناء عليه اقتضى تحريره لسعادتكم كى يصير الكشف من دفاتر الحسابات ويتوضح

- مقدار المبلغ وتاريخ صرفه وورود الإفادة عنه لأجل خصمه من حسابه إذ إن المقايضة الختامي موقوف

- لورود الإفادة عن ما ذكر

٩- مقايضة لقياس منسوب مياه صهريج سبيل بقلعة الجبل وسبيل قايتباى بالصليبية (١٠٠):

ناظر جُبَخانات (١٠١) مصرية

جواب صورته بناء على افادة حضرتكم رقم ٩ رجب سنة ٧٧ نمره ٥٩ سايره المتضمنة مقاس المياه الذي بالسهاريج

- وهما سهرج قلعة الجبل وسهرج قايتباى (١٠٢) (لوحة ٤) لأجل المعلوميه وتوريد المياه اللازمة وتوريدها هذا العام

المنطقة وهي الجهة التي تعرف اليوم ببولاق ، وفي أوائل العصر العثماني أصبحت بولاق ميناء القاهرة الأول على النيل الذي يربطها بالإسكندرية ودمياط المينائين الرئيسيين على البحر المتوسط ، وبلغ عدد المراكب الراسية بساحله قرابة الألف مركب (لوحة ٢)، وأقيم بها ديوان للجمرك على السلع الصادرة والواردة إليه ، وأصبحت في القرن ١٢هـ/١٨م بولاق إحدى ضواحي القاهرة، وبرع الفرنسيون ومن بعدهم محمد علي في إقامة مناطق صناعية ببولاق فأقيمت الورش الكبرى والمطبعة الأميرية ودار الصناعة الكبرى وكثير من المباني الحكومية ، ولم تتصل بولاق بالقاهرة إلا في عهد الخديوي إسماعيل في القرن التاسع عشر الميلادي حينما أخذت تتسع فيها العمائر وتمتد نحو الغرب ، كان بها العديد من الوكالات والرباع (لوحة ٣) .

أحمد مختار العبادي: البحرية المصرية زمن الأيوبيين والمماليك ، ضمن كتاب: تاريخ البحرية المصرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٣م ، ص ٥٤٩ ؛ شحاتة عيسى: القاهرة، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م، ص ١٦٥ ؛ عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٩٨ ، ١٩٩٥م ، ص ٢٧-٢٩ ؛ عبد الرحمن زكي: حواضر العالم الإسلامي في ألف وأربعمئة عام، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م، ص ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ؛ عبد المنعم عامر: ملحق مصر والقاهرة على كتاب آخره المماليك لابن زنبيل الرمال (ت ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م ، ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ؛ محمد رمزي: تعليقات على كتاب النجوم الزهرة، طبعة دار الكتب المصرية ، ج٧، ص٣٠٧ ، حاشية ١.

^{١٠٠} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية-صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ٦٥.

^{١٠١} جُبَخانات : جُب بمعنى بئر ، وخانه كلمة فارسية بمعنى منزل ، فيكون المعنى ناظر إدارة الآبار ، وليس بمعنى جبخانه التي ترد بمعنى دار السلاح أو مخازن الذخيرة كما سيرد لاحقاً في بعض المقاييسات.

- من طرف السقاين (١٠٣) قد صار إحالة ذلك على فرقة ثانية ختامية ولأن ورد إفادة بختم معاون
- الفرقة حاصل ما بها أن توجه وجرب مقاس المياه المذكورة بحضور ريس السقاين ومعاون من الجبانات
- وبلغ مقدار المياه الموجودة بسهرنج قلعة الجبل ٩٨, سنتيمتر وسهرنج قايدباي ١,٢٤ متر وجملة ذلك ٢,٢٢ متر وبناء عليه
- اقتضى تحريره لحضرتكم لأخذ ما يلزم وطيه الإفادة (١٠٤)
- ١٠- مقايضة خاصة بالقصر العالي (١٠٥) مؤرخة بصفر سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م:**
- تتضمن خطاب من ناظر عمارات القلعة والمحروسة بخصوص نهو عمارة مخبز القصر العالي (١٠٦) يطلب فيه الكشف عن مصروفات تلك المخيم من مهمات صنف صنف بالثمن والأجرية حرفة حرفة لإجراء المطلوب في المقايضة الختامية
- ١١- مقايضة استبالية القصر العيني (١٠٧) نمرة ٨٣ مؤرخة ٢٤ رجب سنة ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م (ترحيل بند الصرف):**

^{١٠٢} من المرجح أنه صهرنج سبيل وكتاب السلطان قايتباي بشارع الصليبية ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م ، وكتابة مصطلح صهرنج بإبدال حرف الص بحرف السين "سهرنج" واسم قايتباي بإبدال حرف التاء بالذال "قايدباي" من باب الإبدال أمر وارد في اللغة العربية.

عباس حسن: النحو الوافي، الطبعة ١٧، دار المعارف، ٢٠٠٩م، ج٤، ص٧٦١، ص٧٩٢.

^{١٠٣} حاملوا المياه الذين كانوا يقومون بتوصيلها إلى المنازل وصهارنج الأسبلة ، حيث كانوا يأخذون مياه النيل من ماوردات ، وكان لهم ثمانى طوائف مقسمة على أحياء القاهرة ، انتهى دورهم تماماً بعد إنشاء شركة المياه سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م .

صلاح أحمد هريدى: الحرف والصناعات في عهد محمد ، ص ٥١ - ٥٧.

نبيل السيد الطوخى: طوائف الحرف في مدينة القاهرة ، ص ٨٧ - ٩١ .

^{١٠٤} وجدت مقايضة مماثلة لقياس المياه بسبيل (قايدباي) وسبيل الضدبية بالجوشى .

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١٦٦.

^{١٠٥} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية-صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١١٧

^{١٠٦} القصر العالي: موقع هذا القصر حى جاردن سيتى بالقاهرة حالياً ، كانت هذه المنطقة تعرف قديماً باسم "بستان الخشب " ، ادخلها محمد على ضمن أملاك ابنه إبراهيم باشا ، أقيمت بها ثكنات للجنود ، وبعد عودة إبراهيم باشا من فتوح الشام أمر ببناء هذا القصر الذي كان عبارة عن قصرين ، يحيطهما سور واحد ، خصص القصر الجنوبي لزوجته خوشيار هانم أم الخديوى إسماعيل ، والقصر الشمالى لزوجته شيوه كار هانم ، وآل هذا القصر إلى الدائرة السنينة فباعته سنة ١٩٠٦م بثلاثة أرباع مليون جنيه إلى شركة "شارل باكوس" ، التي هدمته وباعت انقاضه وأثاثه الفاخر وتحفه الثمينة وأشجاره النادرة إلى كبار الأعيان .

عرفة عبده: القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ١٦٨ .

^{١٠٧} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية-صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١١٧.

تتضمن انتظار الإفادة عن مقايضة اسبتالية القصر العيني^(١٠٨) بمبلغ ٢٠٣٥ غرش للمقاول نفسه المشرف على تنفيذ عملية مطبخ مدرسة بالقلعة نظير تأخيرته في نهو العمل ويطلب فيها المقاول ترحيل بند الصرف من هنا إلى هنا

١٢- مقايضة ترميم قصر^(١٠٩):

حضرة سر معمار

خطاب صادر من وكيل محافظة مصر رقم ٥ نمرة ١٠٨ بشأن الترميمات والتعمريرات المطلوب اجراها بقصر نمرة ٤ بطريق السويس^(١١٠) وقد استتب الأمر على أن يتولى عثمان أفندى عن المحافظة وناظر عمارة التكية المولوية^(١١١) ناظراً على عمارة تلك الجهة .

^{١٠٨} أى مستشفى القصر العيني ، شرع محمد على باشا في بناء قصر العيني سنة ١٢٢٧هـ/١٨١٢م على غرار الطراز الرومى .

الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ٧ ، ص ٢٥٣ .
وأنشئت به سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م مدرسة إعدادية للتعليم الحربى ، عرفت بالمدرسة التجهيزية الحربية ، بلغ عدد طلبتها نحو ٥٠٠ تلميذ ، نقلت إلى أبى زعل بعد أن خصص قصر العيني لمدرسة الطب سنة ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٧م بناء على اقتراح من كلوت بك صاحب الفضل الكبير في النهضة الطبية بمصر، وكان مقرها في أول الأمر بأبى زعل لوجود المستشفى العسكرى بها، ثم نقلت المدرسة ومعها المستشفى إلى مصر سنة ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م في قصر العيني .

عبد الرحمن الرافعى: عصر محمد على ، ص ٣٣٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

^{١٠٩} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١٣٧، ١٣٩ .

^{١١٠} شيد محمد على باشا هذا القصر بمدينة السويس سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٢م ، وكان يطل على شاطئ البحر مباشرة ليكون مقرأ له أثناء تجهيز الجيش المصرى بقيادة ابنه إبراهيم باشا المسافر لمحاربة الوهابيين بالأراضى الحجازية واخضاعهم تحت راية الدولة العثمانية ، وكان الجيش يسير حتى السويس ثم ينتقل بالسفن عبر البحر الأحمر إلى مينائى جدة وينبع ، وبعد هذه الحملة استخدم القصر كخان ينزل به التجار المارون بالمنطقة بين مصر والحجاز ، واستخدم في القرن العشرين من قبل محافظة السويس ليكون مقرأ لمديرية أمن السويس ، ويعرف حالياً باسم المديرية القديمة ، وحينما انتقلت مديرية امن السويس لمقرها الجديد شغله الدفاع المدنى والأحوال المدنية ، وهو الآن مغلق لأنه آيل للسقوط .

محمود عباس أحمد : القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م ، ص ٧٥ ، ٧٦ .

^{١١١} التكية المولوية: إحدى الطرق الصوفية ، تنسب إلى مولانا محمد جلال الدين الرومى المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م بمدينة بلخ ، و ساعدت الظروف الاجتماعية في ذبوع التصوف في مصر وانتشار المولوية فيها بصفة خاصة ، وكانت المولوية من بين الطرق التي ليس لها جماعات نشطة خارج نطاق مدينة القاهرة ، يشترك معها في ذلك الطريقتين: الجُشنية والبكتاشية ، ويعتبر القرن ١٩هـ/ ١٨٣٩م قرن التنظيمات الإدارية لمنشآت التصوف في مصر ، واتخذت الطريقة المولوية من مدرسة الأمير شمس الدين سنقر السعدى بشارع السيوفية بالحلمية الجديدة والمعروفة بالمدرسة السعدية والمنشأة سنة ٧١٥هـ/ ١٣١٥م زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون- مقرأ لها ، وألحقت

وتوفير المهمات التي تلزم لتلك العمارة وان يجرى تعيين مهندس معمارى ونجار وحداد والفعله اللازمين لإجراء العمارة وإجراء مقايسة ابتدائية يجريها محمد سرور أفندى مأمور فرقة ثانية .

١٣- مقايسة عمارة البارود خانه^(١١٢):

ناظر عموم الجبانات^(١١٣)

نهو المقاولين محمد سلية وشافعى الشيمى وفرجاني على مقاولين عمارة البارود خانه بطره^(١١٤) يطلبون فيها صرف ما يتعلق من مصروفات في المقايسات الابتدائية

بها عدة خلاوى بنيت على غرار قصر الأمير قوصون ، وأقيمت قاعة الذكر " السماع خانه " فيها على بقايا صحن المدرسة بارتفاع ٣ م ، وأقدم تاريخ مسجل للتكية المولوية سنة ١٠٠٥هـ / ١٥٩٥م وهو التاريخ المدون بوثيقة وقف يوسف بك سنان على مصالح التكية ، وتشتمل التكية على عدة ملحقات هي: قاعة الذكر- سماع خانه- الخلاوى- حوانيت الوقف - غرف الضيافة.

ماهر سعيد هلال الخولى: تكايا المولوية العثمانية ودورها الحضارى داخل وخارج النطاق الأيدولوجى للحضارة الإسلامية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠١١م ، ص ١٥٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ - ٣٤٣ ؛ هند منصور: منشآت التصوف بمدينة القاهرة من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٢م ، ص ٣٩: ٣٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ؛ رايوند ليفشيز: تكايا الدراويش الصوفية والفنون والعمارة في تركيا العثمانية ، ترجمة: عبلة حمودة ، الطبعة الأولى ، أبو ظبي ، ٢٠١١م ، ص ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٦ ؛ ميكل ونتر: المجتمع المصري تحت الحكم العثماني، ترجمة إبراهيم محمد إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١م ، ، ص ٢١٧.

^{١١٢} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال- صادر قلم الهندسة، سجل رقم ١، ص ١٦٣ .
^{١١٣} الجبانة: لفظ تركى مكون من : جبة أى الدرع المكون من أكثر من جزء ، وجبه تعنى صانع الدروع ، واستعمل اللفظ في العصر المملوكى بالمعنى نفسه في كلمة زردكاش ، أما كلمة خانه فهى الدار، وجبانة هو مكان حفظ الدروع في الأصل ثم شمل أيضاً مكان حفظ البارود والقتال والأسلحة والذخائر .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ٥١ ؛
الجدير بالذكر أنه توجد جبانات متنقلة تستعمل في الحروب و المعارك الصغيرة .
الجبرتى : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ج ٧ ، ص ٢٦ .
وقد ورد على النص التأسيسى لمنبر جامع ولى الدين بالمحلة الكبرى والمؤرخ بسنة ١٠٣٧هـ / ١٧٥٢م في حشوتين ما نصه : أنشأ هذا المنبر العبد الفقير إلى الله/ إبراهيم جركس بيه ناظر الجبانه الشريفة .

^{١١٤} أعد محمد على مكاناً خاصاً لمخازن البارود والقتال والذخيرة (جبانه - بارود خانه) على سفح جبل المقطم ، وعلى أثر انفجار وقع في أحد هذه المخازن مات فيه ما يقرب من أربعة آلاف نفس وتهدم نحو خمسين منزلاً - أنشأ شرقى مصر القديمة مخازن أخرى للبارود على سفح الجبل ، وكان منها مخزن بارود طره.

عبد الرحمن الرفاعى: عصر محمد على ، ص ٣٤١ - ٣٤٢ .

والشروط الواردة فيها وخلافة والكشف على تلك المقالة وتحرير حسابهم في المقايسة الختامية .

ثانياً: نماذج المقايسات المعمارية في سجل رقم ٥٣ :-

١- مقايسة إلى ناظر عمارات القلعة^(١١٦):-

خطاب بختم سعادة سر معمار صورته على مقتضى افادة حضرتكم الواردة رقم ٢٥ شهره نمرة ١ تحريراً إلى ناظر عمارات القلعة تحرير مقايسة بمعرفة المهندس المعماري في المرمات المقضى اجراها بالفسحة والطريقة وبعض أود ديوان المالية فورد منه افادة رقم ٢٧ منه على كشف محرره بختم المهندس المذكور وبلغ ٢٨٨٢ غرش تحت الزيادة والشفعان وحيث ذلك اقتضى تحريره لحضرتكم وطيه والورقتين المشخصتين في ذلك لاجرا اللازم نحو ما توضح بمعرفة المالية . ورد في صفحة ٥٢ خطاب إلى المالية مذكور فيه قيمة التكاليف اللازمة للعمارة في كشف بيان ما يصرف عليها من اتمان مهمات واجر مع المقايسة الختامية فيما نصه: تمن مهمات سبق المخاطبة بشأنها الى المالية في ٢٥ جمادى ٨٢ بصرفها

٢٠	٦٥٢	غرش	تمن جبس وارد من احمد السيرخنى
٣٠	٢١		تمن بلاط مأخوذ من حسين مصطفى حسب ما رسى عليه بالمزايدة
٢٠	٤٦٥		تربيعة ذراع في ذراع طاقين عدد ٤٩ ٢٠ ٩ غرش
٦٧٥			تربيعة ١٤ قيراط ١٤ قصبه ٢٠٠ ١٥ ٣
٢٠٠			بلاط طابونة ٢٠٠ ١
٢٠٨٩	٢٠	٤٣٦ ١	٩٦ طاروقة ١٢ ٨
٤٩١٢٠			أجرة مبلطين وسقاين وفعله بكشف تختيم محمد افندى خليل
الإجمالى ٢٥٨٠٢٠			

٢- مقايسة عمارة الضرب خانه بالقلعة^(١١٧):-

٢٥ رجب سنة ٨٢

شرح بختم سعادة سر معمار حوزته الشرح المحرر باطنه ودونه ناظر عمارات القلعة رقم ٢٥ الجارى على هذا الكشف المحرر بمبلغ ٢٣٤٣ غرش ٣٥ بارة اجرة مذكورين شغاله بعمارة الضرب خانه^(١١٨) (لوحة ٥) بالمدة لغاية أيام الشتى

^{١١٥} أنشئت في طره بالقرب من حلوان مدرسة حربية للطوبجيه (المدفعية) تولى إدارتها ضابط أسباني يدعى الكولونيل (الميرالاي) الدون انطونيو دى سيجرا ، مما يفسر وجود جبخانه بها .

عبد الرحمن الرافعى : عصر محمد على ، ص ٣٣٨ .

^{١١٦} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية-صادر سر معمار، سجل رقم ٥٣، ص ٦.

^{١١٧} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال- صادر سر معمار، سجل رقم ٥٣، ص ٧ .

^{١١٨} أثر رقم ٦٠٦ : أنشأها محمد على في الفترة قبل ١٢٤٣-١٣٠٥هـ/ قبل ١٨٢٧- ١٨٨٨م ، وهى الدار الرابعة من دور الضرب التي بنيت بالقلعة بعد دار الضرب الجركسية ٧٨٩-٩٣٠هـ/١٣٨٧-١٥٢٤م ، ودار الضرب العثمانية الأولى ٩٣٠-١١٢١هـ/١٥٢٤-١٧٠٩م، و الدار العثمانية الثانية ١١٢١-١٢٢٧هـ/ ١٧٠٩-١٨١٢م ، وتقع شمال دار الضرب الجركسية، وغرب

سنة ٦١ بما فيه أجرة المبيض التي لم كانت اندرجت بالمقايضة الابتدائي بموجب السراكي المرسولة مع هذا الكشف ويرغب صرف المبلغ لأربابه بمقتضى السراكي وحيث أنه عن أجرة المبيض صار الاستعلام عنها في قلم الهندسة بديوان الأشغال وتوضح منه باطنه على أنه يصير درج ذلك بالمقايضة الجارى تحريرها في تكميل البناء ولا مانع في صرف وعند الختامى يصير توضيب المقايستين بمعاينة واحدة بنا عليه اقتضى شرح لحضرتكم لجرى ما يقضى نحو الصرف إلى أربابه بالسندات اللازمة بحسبما يوافق الأصول .

٣- مقايضة خاصة بسراى الحلمية (١١٩) بتاريخ ٢٤ محرم سنة ٨٢:

عمل مقايضة بمبلغ ١٩١٠٠ غرش لعمارة صور سراى الحلمية (١٢٠) المتهدم من الجهة البحرية.

ثالثاً: نماذج المقايسات المعمارية في سجل رقم ١١٣٢ مؤرخ ٢٩ ربيع الآخر ١٢٨٣ هـ - ٢٨ شوال ١٢٨٣ هـ:-

١- مقايضة عمارة مرتفعات المالية (١٢١):

شرح يختم الناظر صورته بإفادة المالية باطنه الواردة نمرة ٥٩١ يستعجل نهو مقايضة تكاليف عمارة مرتفعات المالية المجاورين لخزينة الأمتعة السابق ورود

وشمال الدار العثمانية مشرفة على الحوش السلطاني ، كان يتولى إدارتها ناظر الضربخانه ، عبارة عن صحن أوسط محاط بحجرات مسقطها مستطيل ، غطيت بقباب ضحلة من الطوب فتحت بأعلاها مناوور، وقد بلغت تلك الدار مكان الصدارة في عصر محمد على بفضل الآلات الحديثة المستوردة ونظام العمل بها .

الجبرتي : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج٧ ، ص ٢٢٧ ، ج٨ ، ص ٣٨٦ ، ٣٨٩ ؛ حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على ، ص ٥١ ؛ عبد الرحمن زكى : قلعة مصر من السلطان صلاح الدين إلى الملك فاروق الأول ، المطبعة الأميرية بالقاهرة ، ١٩٥٠م ، ص ٨١؛ مصطفى نجيب: دور الضرب بالقلعة دراسة أثرية معمارية ، بحث ضمن مجلة كلية الآداب ، جامعة المنيا ، المجلد الثاني والعشرون ، الجزء الأول ، ١٩٩٧م ، ص ١٥١ ، ١٥٥ - ١٦٠ .
وقد أشارت خريطة الحملة الفرنسية للقاهرة لموضع دار الضرب بالقلعة ١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠م في مربع رقم (U-3) .

جومار: وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، تعليق : أيمن فؤاد سيد ، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٨م ، ص ١٥٣ ، ٢٤٠ .

^{١١٩} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر سر معمار، سجل رقم ٥٣، ص ٥٨ .

^{١٢٠} أنشأها الوالى عباس باشا ١٢٦٥-١٢٧١ هـ/ ١٨٤٨-١٨٥٤م في منطقة الحلمية الجديدة أسفل من ميدان القلعة ، وقد تهدمت ، وكانت على نسق معمارى قريب من قصر محمد على بشيرا .

Nihal Tamraz , op,cit , p. 23

Mahmoud EL-Gowhary , , op,cit,p.7, 40 ؛

محمود عباس أحمد : القصور الملكية في مصر تاريخ وحضارة ، ص ٧٦ - ٧٩ .

^{١٢١} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين، سجل رقم ١١٣٢، ص ٢ .

الإفادة عنهم نمرة ٥٦٢١ وبما ان تلك المقايضة كان سبق إحالة تحريرها على -
حسنين افندى الباروتى والآن وردت منه الإفادة ومعها مقايضة بمبلغ ٣٠
٢٠٢٢٨ كما هو موضح بها وحيث أجرى تلك العمارة منما يتعلق بالمالية اقتضى
شرحه لعزتك بالإفادة والمقايضة والشفقتين مرسولين طيه ليجرى ما يقتضى لذلك
حسب الأصول

٢- مقايضة خاصة بالمسافر خانه (١٢٢):

خطاب بختم الوكيل صورته بشرح سعادتك المسطر بالشقة لصقه الرقيم ٢٠ المحرم
سنة ٨٣ نمرة ٣٢٦ ترغبون تعيين من يلزم لمعاينة الدائرة المعدة لاقامة الأغوات
والإسطبل بالمسافر خانه (١٢٣) (شكل ١) ، وتحرير مقايضة عن العمارة اللازمة لهم
قد تعين لذلك حسنين أفندى الباروتى والآن وردت من الإفادة رقيم نمرة ٥ جمادى
الاول سنة ٨٣ ومعها مقايضة ابتدائي بمبلغ ٣٦ ٣٣٨٩ غرش وبمراجعتها وجدت
قرين الصحة وبما ان الأجرى وعدمه فيما يتعلق بالمحافظة اقتضى تحريره لسعادتك
بالإفادة عنما ذكر والمقايضة والشقة مرسولين طيه

٣- مقايضة خاصة بعمارة سواقي فم الخليج (١٢٤):

شرح بختم الوكيل صورته بإفادة حضرتم باطنه نمرة ٤١ مرغوب الإفادة عنما
يكون في صرف الباقي إلى شافعى الشيمى مقدم في عمارات السلخانه وعمارة
سواقي فم الخليج (١٢٥) (لوحة ٦ ، شكل ٢) لآخر ما ذكر بها صار معلوم والحال

^{١٢٢} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢، ص ١٣
^{١٢٣} سراى المسافر خانه ١١٩٣-١٢٠٣هـ/١٧٧٩-١٧٨٨م ، أثر رقم ٢٠ ، يقع بدرب المسمك
بحى الجمالية ، أنشأها محمود محرم الفيومى من كبار التجار في العصر العثمانى ، والمتوفى سنة
١٢٠٨هـ/١٧٩٤م ، استخدمت في عصر محمد على كدار للضيافة ومن ثم عرفت بالمسافر خانه
أى دار المسافر ، تميزت بكبر حجم مشربياتها الخشبية، احترقت سنة ١٩٩٨م .
^{١٢٤} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين، سجل رقم ١١٣٢، ص ١٤
^{١٢٥} المقصود سواقي سقاية فم الخليج بمصر القديمة والممتدة حتى قلعة الجبل بالقاهرة (٧١٨-
٩٢٢هـ/١٣١٨-١٥١٦م).

سامى نوار: المنشآت المائية بمصر منذ الفتح الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى دراسة أثرية
معمارية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٩م ، ص ص ٨٣ - ١٠٤ ؛ مديحة
رشاد حسنى: قناطر المياة في مصر من العصر الطولونى إلى عصر محمد على باشا دراسة أثرية
حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ م ، ص ص
٨٦ - ٩١ .

وهى سواقي نقال ذات قواديس (شكل ١) ، والساقية أداة صناعية لرفع المياه من مصدر مائى سواء
أكان نهراً جارياً أو ترعة أو بئراً ، وكانت هذه السواقي تتركب على رأس نهر النيل حيث تقوم
برفع المياه منه إلى حوض كبير أو مجموعة أحواض تسمى "المأخذ" (لوحة ٥) ، ويتطلب تشغيل
الساقية وجود دواب وسواقي لهذه الدواب، ووقاف أو وقافون وهم الذين يقومون بتحويل المياه من

فإن بالاستعلام من مأمور المقاييسات الختامي فورد منه الإفادة رقيم غرة جمادى حاصلها بأن أوراق قضية الأود بسواقي فم الخليج لم ذكرتهم شئ عن توقيف الصرف وخلاف ذلك لا يعلم لأخر ما أوضحه وحيث ان العمارات مقولة المذكور بموجب شروطيات فيصير معاملة المقاول حسب شروطه وان كان عليه مبالغ من مقاولات آخر أو خلافه فبمعرفة المحافظة بحسب ما يقتضى لتلك حسب الأصول .

٤- مقاييسة خاصة بعمارة المدابغ^(١٢٦):

خطاب بختم سعادة الوكيل صورته تقدم هذا والإعراض من الترايبية المتعهدين بتوريد الزلط إلى عمارة المدابغ^(١٢٧) ينهوه فيه على إنهم أوردوا الصنف المطلوب الى العمارة حتى انتهت ولم عطى لهم سراكى بما أوردوه ورجبوا تعيين من يلزم للكشف عنما أوردوه ومحاسبتهم عليه وبالتأشير الى قلم الهندسة بالديوان بالنظر إلى ما ينهوه نوضح بالافادة المحررة باطنه بختم احمد افندى جابر مأمور المقاييسات الختامي بانه بالكشف عن المقاييسة الانهاى المحررة عن البياض وبريقة والخافقى بالمداغ المذكورة وجد أن مقدار الخافقى الذي صار اجراه ادرع مسطح تسعة آلاف ومائة وخمسة ومقدار إلى كل ذراع مسطح من ذلك حمل زلط كما هو وارد بالمقاييسة الابتدائي فيكون جملة اجمالى ٩٠١٠٥ ووروده يكون عن القيمة كما موضح بالمقاييسة الابتدائي بناء عليه وحيث موضحين بانهاهم أن الاستلام منهم كان منما هو وارد بالمراكب ومن الاقتضى النظر فيما انهوه وما تجاوب من مأمور المقاييسات الختامي واجرى نحو ذلك بمعرفة المحافظة وفقا للأصول .

موضع إلى موضع ويبلغ عددهم بحسب عدد السواقي التي تتركب على مصدر المياه، كما يتطلب أيضاً تشغيل الساقية وجود نجار سواقي لصيانة أجزائها المختلفة والتي تعمل من الخشب.

أبو الحسن على بن عثمان المخزومي: كتاب المنهاج في علم خراج مصر، تحقيق كلود كاهن، مراجعة يوسف راتب، طبع المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، العدد ٨ ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، ص ٤ - ٥ .

^{١٢٦} دار الوثائق القومية : سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ١٤ .
^{١٢٧} المدابغ: أماكن و ورش صناعة دبغ الجلود ، يقال للعاملين بهذه الصناعة "المدابغية" ، وكان المدابغية يزاولون هذه الصناعة في أحواش واسعة ، وكانت منطقة المدابغ أو خط المدابغ القديم في منطقة وسط القاهرة ، ولما اتسعت القاهرة في العصر العثماني وحصل الضرر لأهل هذه المنطقة لما بها من روائح كريهة - تم نقل المدابغ إلى منطقة باب اللوق ، وفي سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م نقلت المدابغ من باب اللوق إلى موضعها الحالى بمصر القديمة ، وهى ما تقصده هذه المقاييسة .
نبيل السيد الطوخى: طوائف الحرف في مدينة القاهرة ، ص ٦٦ .
أمل حسين نافع : التطور العمرانى لمنطقة باب اللوق منذ نشأتها حتى منتصف القرن ١٤هـ / ٢٠م دراسة حضارية أثرية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢م ، ص ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ .

٥- مقايسة للكشف عن منزل سيدة تدعى نفوسة بنت حنفي^(١٢٨)

شرح بختم سعادة الوكيل صورته بإفادة رفعتكم الواردة نمرة ٣ تستعجلوا الكشف على قسبة^(١٢٩) المنزل المخلف عن نفوسة بنت حنفي^(١٣٠) وتحرير المقايسة عنه وبما أن سابق إحالة ذلك على - حسنين افندي الباروتى فقد تأكد عليه بنهو ذلك فورد منه الإفادة باطنه بنهو نزيج القسبة والمجورور^(١٣١) وجد حيطان القسبة طرية فبعد عشرون يوما تكون نشفت ويجرى الكشف وتحرير المقايسة بتكاليف العمارة اللازمة لآخر ما أوضحه من مطالعته بعلم فلذا ألزم شرحه لرفعتكم بالإفادة عنما ذكر للمعلومية .

٦- مقايسة عمارة بالدفترخانه تبين مدى الالتزام ببند المقايسة الابتدائي^(١٣٢):

شرح بختم سعادة الوكيل صورته بشرح عزتكم نمره ٢ مرغوب الكشف على عمارة الدفترخانه مقولة احمد مصلح وينظر ما نهوه صار منها وعن البلاط والأبواب الموضح عنهم باعراضه وتعطى الافادة فقد صار إرسال مأمور المقايسات الختامى لمعينة ذلك فورد منه الإفادة بحينه رقيم ١٤ الجارى حاصلها بأن ما اجراه المكاول من بنا ونجاره وغيره يساوى النصف بالنسبة لأجل المقايسة ولا مانع من معاملته حسب شروطه وأن البلاط وجد أن المكاول اجرى تقليع البلاط القديم جميعه وجرى تبليط اغلب المحلات ووجد جانب بلاط كسر لا يليق الى العمل ولم يعلم ان كان صار إدخال بلاط قديم بالعملية والذي تأخر من الكسر هو الموجود الآن لكون غير ممكن الكشف عليه لداعى الأحجار وغيره الموجود عليه وان المكاول لم عرض قبل تقليع البلاط فمن ذا هو الملزوم بجميع ما هو مذكور بالمقايسة الابتدائي وأما الأبواب فإنها توافق الى الأسقف كما هو مذكور بالمقايسة الابتدائي لغاية ما أوضحه من مطالعته يعلم ولذا ألزم شرحه لعزتكم بالإفادة

^{١٢٨} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ٢٣ .
^{١٢٩} مصطلح مشتق من القصب ، والقصب مجارى الماء من العيون ، والمقصود به القسبة أو القناة أو مجرى الماء الرأسى الذي يصل المرحاض الموجود بدور علوى بالقناة الموجودة بالأرض ، أى ماسورة الصرف الصحى .
محمد أمين ولىلى إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ، طبع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ١٩٩٠م ، ص ٨٩ - ٩٠ ؛ محمد على عبد الحفيظ : المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه ، ص ١٤٣ .

^{١٣٠} لم أعثر للسيدة نفوسة حنفي صاحبة المنزل على ترجمه .
^{١٣١} ممرات تبنى تحت الأرض قد تغطى بمجاديل أو تعقد بالطوب الآجر ، تجمع فيها مياه الصرف الصحى بالمنزل وتتصل بالقصببات الأفقية والرأسية ورواقد المراحيض ، وتصب فى البيرة التى يطلق عليها حالياً اسم التفتيش .

^{١٣٢} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ٢٨ .

٧- مقايضة خاصة بعمارة وكالة السكر (١٣٣) :

خطاب بختم الوكيل صورته انه لما وردة إفادة المحافظة بخصوص المقايضة المقتضى تحريرها عن عمارة وكالة السكر (١٣٤) على حسب المواصفة التي تعطى من حضرتكم فبوقتها قد تعين حسن أفندي أبو العينين لأخذ المواصفة وإعمال الرسم بموجبها وتحرير المقايضة عنه كما تحرر لحضرتكم من المحافظة وتصادف نقل الأفندي المذكور لأشغال السكة الحديد وتكررت المخاطبات عنه ما بين هذا الطرف والمرور فأخيرا وردت رقم ٥ الجارى نمرة ٧ يطلب إحاله ذلك على خلافه لداعى الأشغال الحاكمة عليه من المرور فقد صار إحاله ذلك على الأفندي يوسف وتأشّر له على أوراق القضية بأخذ المواصفة من حضرتكم وإعمال الرسم بموجبها ولذا اقتضى تحريره لعزرتكم والاقتضى المذكور ...

٨- مقايضة قراقول باب الشعرية (١٣٥) :

شرح بختم سعادة الوكيل صورته بشرح عزتكم نمرة ٤٠٤ مرغوب تعميره من يلزم لتحرير مقايضة بقيمة العمارة اللازمة بقراقول (١٣٦) باب الشعرية فقد تعين حسنين أفندي الباروتى حالا وورد منه الإفادة ومعها مقايضة بمبلغ ٨ ٣٦٤ غرش وبما أن أجرى تلك العملية وعدمه فيما يتعلق بالضبطية اقتضى تحريره لعزرتكم بالإفادة والمقايضة والشقة مرسلين طيه ليجرى المقتضى عليه حسب الأصول

٩- مقايضة خاصة بعمارة وكالة الفسيخ (١٣٧) :

شرح بختم سعادة الوكيل صورته بإفادة سعادتك باطنه نمرة ٤٤ مرغوب تعيين من يلزم للكشف على الخلل الحاصل بوكالة الفسيخ (١٣٨) وتحرير المقايضة عنه فقد صار

^{١٣٣} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ٣٥ .

^{١٣٤} وجد عديد من الوكالات التي تخصصت في بيع صنف واحد من الأطعمة والأغذية خلال القرن الثالث عشر الهجرى التاسع عشر الميلادى ، وجرت العادة على تسمية الوكالة باسم السلعة التي تباع فيها ومن بينها هذه الوكالة ، ومنها على سبيل المثال: وكالة القلقاس ببولاق ١٢٤٨هـ/ ١٨٣١م ووكالة العسل بشارع البندقانيين (الحمزاوى الصغير حالياً) ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٢م ، وكالة التفاح بالجمالية ١٢٣٠هـ / ١٨١٣م ، وكالة البلح بخط الحسينية ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٧م .
ضياء محمد جاد الكريم: عمارة المنشآت التجارية في القرن التاسع عشر الميلادى ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١م ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٩ .

^{١٣٥} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣ ، ص ٥٩ ، ٦٥ .
^{١٣٦} قراقول : كلمة تركية من مقطعين ، قرا أو قره من بمعنى أسود ، وقول بمعنى عبيد الباب أو حراسه ، وتطلق على الحرس السلطانى وعلى الإنكشارية .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٢١ ، ١٢٣ .
واستخدمت في عهد الخديوى إسماعيل وخلفاؤه بمعنى دار الشرطة أو قسم الشرطة ، وحرفت فيما بعد إلى كراكون .

^{١٣٧} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال - صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ٨٦ .

تعيين على أفندي خلف الله لذلك فالآن ورد منه الإفاده باطنه حاصلها بأن الخل هو بحايط قديمة مشتركة ما بين المنزل وما بين الوكالة وصار سقوط المنزل على الحايط المذكورة فهدم منها نحو الدراع ونصف من أعلاه وقد حرر كشف بقيمة بنا ما صار هدمه وبلغ يكونه من مهمات واجر مبلغ ١٩٥ غرش وبما أن أجرى ذلك وعدمه هو منما يتعلق بالمحافظة فلزم شرحه لسعادتكم بالإفادة والكشف طيه

١٠- مقايضة خاصة بعموم الجبانات (١٣٩):

ثمن بارود ولغم وفتيل اسود منصرف من الجبه خانات إلى مصلحة اللغم جيه (١٤٠) بطره

رابعاً: نماذج المقايضات المعمارية في سجل رقم ٨٦ مؤرخ ٢٧ ذى الحجة ١٢٩٤ هـ - غرة رجب ١٢٩٥ هـ:-

١- مقايضة ترميم جسر صليبة (١٤١):

^{١٣٨} كان مقرها ببولاق وتطل على النيل ، وكان ينقل إليها السمك المملح من دمياط والبرلس ، وبناء على الخل الذي كشفت عن هذه المقايضة - تم نقلها فيما بعد إلى مصر القديمة حسبما أشارت مقايضة أخرى سبلى شرحها .

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٤٠ ، دفتر رقم ١٩٠٨ ، أوامر عربى ، ص ١٢٩ صورة الأمر الكريم رقم ٦٢ بتاريخ ١٨ صفر سنة ١٢٨١ .

عادل شحاته طابع: حى بولاق "نجر القاهرة" منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثماني دراسة أثرية وحضارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥م ، ص ٦٣٠ ؛ عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني ، ص ٢٣٨-٢٣٩ .

^{١٣٩} وردت هذه المقايضة ضمن مجموعة مخاطبات صادرة من ديوان الأشغال الى المالية وضبطية مصر ومحافظة مصر وديوان الداخلية وديوان الأوقاف (في قلم إدارات الهندسة والتنظيم والمحاسبة والإدارة) .

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال- صادر الدواوين ، سجل رقم ١١٣٢ ، ص ١٢٩ .
^{١٤٠} أى مصلحة الألغام ، واللغم كلمة يونانية معناها البلاعة أو السرداب ، واللغم عبوة ناسفة متفجرة تملئ بالذخيرة والبارود وتوضع في الأرض كأفخاخ للأعداء ، وجى التركية بمعنى ممسك ، فيصير المعنى :ممسك اللغم ، مثل طوب جى :أى ممسك المدفع.

^{١٤١} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال- جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦، ص ٤ .
وتنقسم الجسور إلى نوعين رئيسيين: سلطانية وبلدية ، ويعتبر جسر الطراد أو جسر النيل أحد أهم الجسور السلطانية ، أما الجسور البلدية فهي الجسور الخاصة بداخل كل بلد حسب تقسيم أحواضها للزراعة والرى ، ويتولى عمارتها المقطعون بالبلاد من الأمراء والأجناد وغيرهم، مستخدمين أموال البلاد الجارية في إقطاعهم، ولها ضرائب مقررة في كل عام ، وقد أدى تقسيم الأراضي إلى أحواض إلى فكرة عمل وإنشاء جسور طويلة اتجاهها مواز لاتجاه مجرى النيل واصطلاح على تسميتها باسم " الطرايد " ومفردها " طراد " وتسمى أيضاً " جسور النيل " وجسور أخرى عمودية عليها وعلى اتجاه مجرى النيل تمتد من حضيض الهضبة في الوادى وتنتهى إلى جسر الطراد وتسمى باسم " الصلايب " لتعاندتها عليه ، وتعتبر جسور الصلايب أهم أنواع هذه الجسور والتي

خطاب صورته طبقاً لما أشير بما صدرت به مكاتبة دولتكم نمرة ٣٠٠ قد تحول على قلم المراجعة المهندسين بالديوان رؤية المقايسة الشاملة مبلغ ٧٤٢ غرش قيمة تكاليف المطلوب اجراه في تلبيش^(١٤٢) ورديم جسر دوحة موردة غيط النصارى^(١٤٣)

منها الجسر موضع المقايسة ، ويستفاد من عمل هذه الجسور في الإفادة من مياه الفيضان لرى الأراضي الزراعية وذلك من خلال أمرين هما:

- ١- تنظيم سوق الماء إلى الأحواض الزراعية
 - ٢- صرف الماء الزائد عن تلك الأحواض وحمايتها من الماء الزائد عنها.
- وكانت الجسور تقام وفق مواصفات ومعايير بنائية محددة لتحقيق الغرض منها، وكانت تبنى بارتفاع يتراوح بين ٣م : ٣.٥م ، ويصل متوسط عرضها إلى نحو ٦م ، وتقوى من أسفل ببعض المداميك الحجرية وكسر الدقشوم (الجايونات) ، ويتخللها كثير من الأتربة والحطب والجريد والأخشاب ويتكون الجسر من عدة أجزاء كما يلي :
- ١- جسم أو بدن الجسر : هو الجزء الرئيسى الثابت الممتد ويتخلله كثير من المقاطع.
 - ٢- المقطع : هو المكان الذي يفتح أو يقطع عنده جسم الجسر لإيلاج المياه منه إلى الحوض المطلوب ريه.

٣- القطعة : تستخدم لسد المقطع بعد كسره أو تلفه، وهى عبارة عن جزع نخلة يلف بدنها بالقش وتربط بالحبال من طرفيها ويمسك بها الرجال من هذين الطرفين في الجزء المراد سده أو تدعيمه فتسده القطعة .

ويستلزم لبناء الجسر توفير عدد كبير من الأيدي العاملة الممثلة في الرجال من الفلاحين والبنائين والفعله، وكثير من الأدوات اللازمة لذلك مثل الجراري (القصابات) والمقلقات (المحاريث) والمساحى (الفؤوس) والطواري (الفؤوس) والأغلق أو المقاطف والأبقار، وأيضاً المواد الخام مثل الأخشاب والحطب والجريد والقش والتبن والطين والطوب والجير والجبس والأحجار والدقشوم والحبال والحلفاء (الحصير) والمراكب.

وتكاد تكون الجسور هى المنشآت المائية التي تتطلب صيانتها العناية بها سنوياً.

أحمد حلمى السيد سليمان : الرى في مصر وأثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ١٨٠٥ - ١٩٢٣م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٢٦؛ عبد العال الشامى : نظم الرى والزراعة في مصر في الكتابات العربية، بحث ضمن الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب، الكويت ديسمبر ١٩٨٣م تحت عنوان إسهامات العرب في علم الفلاحة، طبع مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، ص ٣٠٥؛ سامى نوار: المنشآت المائية بمصر منذ الفتح الإسلامى وحتى نهاية العصر المملوكى دراسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٤م، ص ٤٦٣؛ مجدى عبد الجواد علوان: منشآت الرى بأسبوط إبان عصر أسرة محمد على ١٢٢٠- ١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥- ١٩٥٢م دراسة أثرية : بحث ضمن مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨م ، الإصدار التذكارى للأستاذ الدكتور السيد عبد العزيز سالم، ٥ نوفمبر، ٢٠٠٧م، ص ٣٨٧- ٣٩٠ .

^{١٤٢} التلبيش أن تدق خوازيق غليظة قوامها عروق خشبية أو حديدية من أول الجسر إلى آخره ويرمى بها الحطب والجريد والحصير ويقال في ذلك الصدد " حتى لاتأكل المياه الجسر " .

(١٤٣) تأثر منه عليها بما يفيد مقارنتها للصحة وتسجيلها نمرة ٩٤ فاقتضى عرضه لدولتكم والمقايضة مع الأوراق مرسولين طيه الجميع عدد ٥ .

٢- مقايضة لعمل رصيف للحجاج بمدينة الطور (١٤٤):

خطاب من محافظة السويس (١٤٥) للداخلية الشاملة مبلغ خمسة آلاف وربعمائة وثلاثون غرش قيمة تكاليف الإسكلة (١٤٦) المطلوب إعمالها بجهة الطور لنزول وطلوع الحجاج من عليها فتأثر من عليها بما يفيد أنها قرين الصحة .

٣- مقايضة خاصة بالكتبخانه المصرية (١٤٧) (لوحة ٧) وبها تطبيق شرط جزائي

على المقاول للتأخير:

خطاب صورته بإفادة المعارف الواردة لديوان الأشغال العمومية في غرة الحالى نمرة ٢ مرغوب من يلزم من الديوان للكشف على العمارة التي أجراها حنفي العطفي

عبد العال الشامى : نظم الرى والزراعة في مصر في الكتابات العربية، بحث ضمن الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب، الكويت ، ديسمبر ١٩٨٣م ، تحت عنوان إسهامات العرب في علم الفلاحة، طبع مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت، ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، ص ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
١٤٣ قرية بظاهر ثغر دمياط .

عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثمانى، ص ٢٦٥ .
١٤٤ دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال- جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦ ، ص ٤ .
يقع ميناء الطور جنوب غربى جزيرة سيناء ، واكتسب أهميته التجارية بداية من العصر العثمانى عندما اقتصر ميناء السويس على الصفة الحربية في أواخر العصر المملوكى ، استخدمت الطور في سنة ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م مكاناً للحجر الصحى وقت الحج ، وكانت تابعة إدارياً لمحافظة السويس.

أحمد عبد المنصف محمود: البحرية المصرية في مائة عام ١٨٦٣-١٩٦٣م ، ضمن كتاب: تاريخ البحرية المصرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٣م ، ص ٧٢١-٧٢٢ ؛ عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثمانى، ص ص ٢٤-٢٥ .
١٤٥ محافظة ومديرية : أسماء للتقسيمات الإدارية للبلاد والمدن في مصر والتي أجراها محمد على وخلفاؤه لتنظيم الهيكل الإدارى للبلاد ، حيث تضم عدة مدن ترأسها في الإدارة مدينة كبرى مثل: محافظة مصر المحروسة ، محافظة الإسكندرية وغير ذلك.

١٤٦ مفرد أساكل ولها معنيان : الأول بمعنى السقالة أو الصقالة وهى الأخشاب التي يقف عليها البناءون ، والمعنى الثانى وهو ما ينطبق على المقايضة : رصيف الميناء البحرى ، ثم أطلقت على الميناء ، ومن الوظائف المرتبطة بها : مدير مهمات الإسكالات البحرية، ذكرها الجبرتى في تاريخه فقال " ... وسار بجيوشه إلى الروسية ، واستولى على عدة أساكل ... " أى موانئ ، وما زال هذا اللفظ مستعملاً بمدينة الغردقة لأن حيث يطلق على حى يعرف باسم حى السقالة .
الجبرتى : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ٧ ، ص ٤٠؛ محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٧ .

وقد وردت تسميتها بسجلات الروزنامه باسم (إسكلة بولاق ومصر قديم وتوابعها)
عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثمانى ، ص ٢٢٩ .
١٤٧ دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال، جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦، ص ١٣ .

معلم نجارين بالكتبخانه^(١٤٨) (لوحة ٧) وعمل مقايسة لذلك وحيث أنه بالتأشير إلى مأمورية المقايسات الختامية بما لزم على ذلك فورد منها شرح رقم ١٦ منه ومعه مقايسة ختامية بمبلغ ٣٦ ١٢٥٦٤ قرش يستنزل من ذلك مبلغ ١٢ ٦١٦ قرش فرق مزاد ومبلغ ١٨ ١١٩٤٨ قرش باشين منصرف للمقاول ومبلغ ٢٧٥ قرش على مدة تأخير ١١ يوم و ٢٥ دقيقة كشروط المقاوله والباقي مبلغ ٣٤ ٢٧٤ قرش توضح على أنه باقى طرف المقاول وبمعرفة المقاول يجرى اللازم عنه ولقد صار مراجعة تلك المقايسات ووجدت قرين الصحة .

٤- مقايسة خاصة بعمارة مسجدين بمدينة بطنطا^(١٤٩) :

خطاب صورته قد صدر لنا أمر دولتكم رقم غرة محرم سنة ١٢٩٥ نمرة ٢ يشير بحصول النظر بمعرفة الديوان في الأربعة مقايسات الختامية المختصين بالعمارة التي أجراها المرحوم الشيخ أحمد سعد الخادم^(١٥٠) بمسجد الأستاذ الشيخ مرزوق الكفافي^(١٥١) وعمارة مجرور^(١٥٢) المسجد المذكور ومسجد الشيخ سنبل بطنطا

^{١٤٨} كان الشروع في بناء الكتبخانه المصرية في عهد الخديوى إسماعيل ، حينما أوكل إلى على مبارك باشا مهمة إنشائها في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٦هـ/ الموافق ٢٣ مارس سنة ١٨٧٠م ، وتكونت نواتها من المكتبة الأهلية القديمة التي أنشأها محمد على سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٩م بالقلعة ، و مكتبة خزانة الأمتعة ، ومكتبات الجوامع التي قام ديوان الأوقاف بحصرها سنة ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م ، واختير لموضعها قصر الأمير مصطفى فاضل باشا شقيق الخديوى إسماعيل بدرب الجماميز وافتتحت سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م ، واعتبرت ملكاً لديوان الأوقاف ، وظلت في موقعها هذا إلى أن قام الخديوى عباس حلمى الثانى ١٣١٠-١٣٣٢هـ/ ١٨٩٢-١٩١٤م بوضع حجر الأساس للكتبخانه الخديوية في باب الخلق سنة ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م حيث موقعها الحالى خلف مبنى متحف الفن الإسلامى (لوحة ٦).

أيمن فؤاد سيد :دار الكتب المصرية تاريخها وتطورها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٥م، ص ٢١ - ٢٨ .

^{١٤٩} دار الوثائق القومية:سجلات ديوان الأشغال ،جزء أول صادر الدواوين،سجل رقم ٨٦،ص ٣٣.

^{١٥٠} كانت عائلة سعد الخادم : سدة (خدام) لضريح ومقام القطب الصوفي السيد أحمد البدوى بطنطا ، وقد تعرضوا لمصادرة أموالهم من محمد باشا خسرو في أيام ولايته ، وعرضوا أمرهم

على محمد على باشا في الرابع من عشر من شهر ذى القعدة سنة ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م الجبرتى : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، ج ٦ ، ص ٥٠٢ ، ٥٠٣.

^{١٥١} جامع الشيخ مرزوق: من أقدم الجوامع التي شيدت بمدينة طنطا ، ترجع أصوله المعمارية إلى العصر الأموى ، ينسب إلى الشيخ مرزوق بن عبد الله بن غازى الذي ينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين ، أعيد بناؤه في العصر العثمانى سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م ، وجددته وزارة الأوقاف سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م .

تفيدة عبد الجواد: الآثار المعمارية بمحافظة الغربية في العصرين المملوكى والعثمانى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٧١ ، ٧٢ ؛ سعد ماهر محمد: مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٨٣م ، ج ٥ ، ص ١٤٧- ١٤٩.

المحرر منهم اثنين بمعرفة السيد أفندى خليل باشمهندس أوقاف السيدين^(١٥٣) سابق والاثنتين الآخرين بمعرفة وكيل باشمهندس مأمورية أوقاف السيدين الآن واعطا الإفادة عنما يترأ في الفرق الحاصل بينهم .

٥-مقاييس معمارية لحوض تقسيم مياه بالإسكندرية تتضمن معالجة إنشائية^(١٥٤):

خطاب صورته قد صدر لنا أمر دولتكم نمرة ١٧٦ بما عرض للداخلية من محافظة الإسكندرية بخصوص الخلل الموجود بالحوض الكبير المعد لتقسيم المياه بها^(١٥٥) ومعمول عنه مقايستين ... وقد تراء للديوان وجوب تعيين مسيو ميلين المهندس به للتوجه محل الواقعة وأجرى الكشف بالدقة بالاتحاد مع من حرر المقاييس المذكورة ومن يلزم من الأورناتو وتطبيق المندرج عليهما هو مقتضى اجراه ... وبحصول الكشف بالدقة اتضح أن سور الحوض به شروخ نافذة في ثمانية محلات (مواضع) منه وحصول هبوط للفرش^(١٥٦) في جميع سطحه مع وجود شروخ في جميع عقوداته وهي مصلوبة على أعمدة البنا لعدم مقاومة الفرش... وانه لأجل منع ذلك

^{١٥٢} ممرات تبني تحت الأرض قد تغطى بمجاديل أو تعقد بالطوب الآجر، تجمع فيها مياه الصرف الصحي بالمسجد وتتصل بالقصبات الأفقية ورواقد المراحيض أو دورات المياه، وتصب في البيارات التي يطلق عليها حالياً اسم "التفاتيش" .

^{١٥٣} المقصود بأوقاف السيدين : أوقاف مقام السيد أحمد البدوي بمدينة طنطا ، وأوقاف مقام السيد إبراهيم الدسوقي بمدينة دسوق ، وهما من أقطاب الصوفية بمصر ، والسيد في اللغة: المالك والزعيم ، وهو من الألقاب السلطانية ، أطلق على الأجلاء من الرجال ، استعمل مضافاً إليه ضمير المتكلم الجمع "سيدنا " ، عرفت منه تراكيب عديدة منها : سيد الملوك والسلاطين ، السيدين الإمامين الشافعي والليث بن سعد .

مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٣١١ .

^{١٥٤} دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال، جزء أول صادر الدواوين، سجل رقم ٨٦، ص ٣٢ .

^{١٥٥} يقابل هذا الحوض ما يعرف اليوم بمحطة مياه الشرب بالمدينة أو الحى.

^{١٥٦} الفرش: من العناصر الإنشائية الأساسية التي تسبق إقامة المنشآت المائية كالقناطر على الترع والأنهار ، والأحواض الكبرى والسدود، وتهيئتها قبل الشروع في استكمال وحداتها وعناصرها المعمارية الباقية، وتتم بإعداد التربة أو قاع المجرى المائى المقام عليه المبنى، وذلك بفرشه بكتل قد تكون من الطوب والدقشوم أو الحجر أو بلوكات خرسانة عادية أو مسلحة ، مع تدعيمها أحياناً بالخوازيق الحديدية العميقة، والغرض من الفرش تدعيم الأرضية أمام الدعامات وفتحات العقود وخلفها ، ويجب المحافظة على الفرش وإحكام وضعه، إذ أن أى خلل فيه قد تنتج عنه أضرار تؤدي إلى حدوث بيارات أو نحت محلى Scour فيؤثر بالسلب على وحدات المنشأة المائية مثل البغال والجدر والعقود ، مما يؤدي إلى حدوث تصدعات وشروخ رأسية فيها ، وهو ما حدث في هذه المقاييس .

مجدى علوان: منشآت الري بأسسيوط ، ص ٤٤١ - ٤٤٢ .

يلزم انه بدلاً عن غرس الخوازيق (١٥٧) الحاملة للاسترياحات بارتفاع الأربعة أمتار يصير دقها إلى أن تقابل الأرض الصلبة مع هدم العقود وبنائها لتغطية الحوض وقاية من الشمس والتغيير وعدم هبوط الأعمدة الحاملة للعقود مرة أخرى .

خامساً: نماذج المقاييس المعمارية في محافظ أبحاث : محفظة رقم ١٤٠ مبانى :-

١- مقاييس معمارية لمبانى بالقلوبية (١٥٨):

مبانى قلوبية - تقسيم إدارى

أمر كريم منطوقه قد علم لدينا من الأوراق والمقاييس الواردةين أخيراً بأنهى سلفكم الرقيم ٨ الجارى نمرة ١٧ بواسطة فرز مديرية القلوبية من الشرقية ولزوم نقل ديوان المديرية بناحية قلوب قبيل الانتقال بالمحل المخصوص بها من سابق إلى المديرية قد أجرى بعض ترميمات جزوية (جزئية) بمبلغ ألف ومائتين ثمانية وأربعين غرش وعشرين فضة (١٥٩) بموجب قائمة مصدقاً عليها من الباشمهندس... وبحالة الانتقال بذاك المحل وجد أن الترميمات التي جرت به هى جزوية وبه ببعض محلات آيلة للسقوط ونحو ما جرى فأجرى أعمال مقاييس عما هو لازم اجراه به أيضاً من بنا وترميم وبياض وبلاط وأخشاب وغيره بمبلغ ٣٠ ٢٠١٥٤ غرش من ذلك ٤٢٣٠ غرش ثمن طوب وبلاط وأخشاب تقتضى أخذه من المستخرج من المحلات المستخرجة بفابريكة قلوب (١٦٠) والباقي وقدره ٣٠ ٢٥٩٢٤ غرش كما انه بمناسبة ما كان كتب له من معيّنات بأن المحلات المُعدّة للسجن تكون بغاية النظافة وتنفس الأهوية الصحية ونحوه وأن ما يلزم تصليحه وتعميره بهم تعمل عنه المقاييس أيضاً والمقاييس السالف ذكرها ما كان وارد بها ترميم ما هو لازم بالمحلات

١٥٧ التدعيم بالأخشاب التي يمكن حفظها إلى فترة طويلة من الزمن تحت الماء أو في الأراضي المائية ، وتستعمل كافة أنواع الخشب لعمل تلك الخوازيق ، لكن خشب البلوط والتتوب هما أفضل هذه الأنواع ، وإذا امتدت تلك الخوازيق لعمق كبير في الماء أو التربة - يتم تركيبها من قطعتين، يتم تشبيقيهما وربطهما بطوق حديدي ثم يلبسان بقميص من الصاج.

محمد عارف: خلاصة الأفكار ج ١، ص ١٣٨، ١٤٠-١٤٣، ج ٢، ص ١٦-١٩.

١٥٨ المبانى عبارة عن : فابريكة أو مصنع ، سجن ، استباليه أى مستشفى .

دفتر رقم ١٩٠٤: أوامر عربى ، ص ٦ ، صورة الأمر الكريم رقم ٧ بتاريخ ١٨ صفر سنة ١٢٧٩.

١٥٩ يكون إجمالى المبلغ ١٢٤٨.٥ قرش .

١٦٠ من أوائل الفابريقات أو المصانع التي أنشأها محمد على في الوجه البحرى ، وكان يصنع فيها آلات الغزل والتمشيط للمصانع الجديدة ، وكان بها عدداً من العمال الأوربيين ، وكان بها ٧٠ دولاباً من دواليب الغزل ، و ٣٠ محلاًجاً ، ومسبكاً للحديد، وقد خصص محمد علي ديواناً خاصاً للفابريقات، وإليه يرجع النظر في إدارة كافة الفبريقات التي كانت توجد بمدينة القاهرة والأقاليم.

صلاح أحمد هريدى: الحرف والصناعات في عهد محمد ، ص ٢٠٥؛ هانم محمود محمد شليق: أعمال محمد على باشا بالقناطر الخيرية دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة طنطا، ٢٠١١م، ص ٣٤ ، ١٠٩.

المذكورة فصار أعمال مقايضة أخرى عنها كما هو لازم للسجن والاستبالية على واقع الأصول الصحية بوصفة وكيل الحكيمباشي^(١٦١) بمبلغ ٣ ٧١١١ غرش كماله بالمقايضة الأولى ويكون الوارد بالمقايستين السالف ذكرهم البالغ بكونهم ثلاثة وثلاثون ألف وستة وثلاثين غرش وعشرين فضة هو لازم ضروري فيستأذن عن صدور أمرنا باجرى العمارات المذكورة وصرف مبلغ الألف ومائتين ثمانية وأربعين غرش وكسور قيمة الترميمات التي جرت ابتداء وحيث أن المقايسات المذكورة كما أرسلوا لإدارة الهندسة لمراجعتهم بها فأجيب منها بأن المقايضة الأولى وجد بها غلط وصار تصحيحه والثاني وجد بها ملحوظات في تقدير المون وأنه يلزم ملاحظتها بمعرفة الباشمهندس عند الاجرى مع ما يتخلف من الأنقاض كما تأشر عليها وان مقدار يكونهم بواقع الصحة مبلغ ٢٠ ٣٣٠٠٩ غرش والعمره على ما يصير اجراه عند الكشف الختامى فاقتضت إرادتنا اجرى العمارات المذكورة على حسب الوارد بالمقايسات السالف ذكرها مع ملاحظة ما قيل عنه من ادارة الهندسة عند الاجرى وصرف مبلغ الألف ومائتين ثمانية وأربعين غرش وعشرين فضة البادى ذكر أغا المهمات^(١٦٢) التي أوضح سلفكم عن لزوم أخذها من الفاوريقة واستنزل قيمتها البالغ أربعة آلاف غرش وكسور من مبلغ المقايسات يجرى تداركها من الخارج لهذا المبلغ بمعرفة المديرية ولا يصير أخذ شئ من تلك الفاوريقة لكونه سيصير تعميرها في القابل ومهمتها لازم لها واصدر أمرنا هذا اليكم لتجروا العمل بمقتضاه والأوراق بما فيهم المقايسات عدد ٨ طيه من الجزيرة^(١٦٣)

^{١٦١} حكيم أى طبيب ، وباشى من باش التركية بمعنى رئيس والياء للإضافة ، فيكون المعنى: رئيس الأطباء.

^{١٦٢} أغا كلمة تركية بمعنى الأخ الكبير ، وتطلق على صغار الضباط وأحياناً على كبارهم ، تعنى السيد ، والقائد ، والأمر ، ورئيس الخدم والأتباع ، وأغا المهمات وظيفة إدارية تعنى مدير المخازن والمشتروات حالياً.

أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجيرتى ، ص ١٧-١٩؛ محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية ، ص ١٨ ؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ١٧٣-١٧٥ .

^{١٦٣} سراى الجزيرة: من القصور الرائعة التي أنشأها الخديوى إسماعيل ، شيدها المهندس النمساوى "يوليوس فرانس" على الطراز الأندلسى سنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، بنيت على مساحة قدرها ٦٠ فداناً ، واشتملت على حرمك وسلامك وبساتين وأشجار وبرك وقناطر وجبلايات فكانت من أفخم القصور ، أقامت فيها الإمبراطورة أوجيني أثناء الاحتفالات بافتتاح قناة السويس ، آلت بالشراء سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م إلى شركة بهلر للفنادق العالمية وحولته إلى فندق ، ثم آل إلى عائلة لطف الله اللبنانية حتى سنة ١٣٨١هـ/١٩٦١م ، حيث حولته الحكومة إلى فندق عمر الخيام ، وهو الآن فندق ماريوت الجزيرة (لوحة ٨).

٢- مقايسة خاصة بمدرسة بالإسكندرية^(١٦٤):

أمر كريم إلى محافظة الإسكندرية

قد علم لدينا من المكاتب الواردة لديوان المعاونة من الباشا ناظر الخارجية ومدير المدارس بتاريخ ٢ رجب سنة ٨١ والأوراق الواردين معها ان من وقت انشاء مدرسة اسكندرية للآن لم صار تشبك أسطح أودها (غرفها) وأنه كان صار درج كسوتهم وتلبيسهم^(١٦٥) بالمقايسة السابق إعمالها بالمحافظة إلا أنه لو اسطة ما قيل وقتها من أنه لم يجرى أعمال شئ بالجهة المذكورة إلا الضروري فقط فقد عملت مقايسة خلافها ولم تتدرج بها تلك العملية وعمليات خلافها أيضاً مثل عملية المزاريب^(١٦٦) (لوحة ٩) وتعمير الملاقف^(١٦٧) (لوحة ١٠) وعمليات المجارى وحيضان المياه وبعض ترميمات بنا وتلوينات أرضية^(١٦٨) أود الكيلار^(١٦٩) وما

عرفة عبده: القاهرة في عصر إسماعيل ، ص ص ٦٦-٦٨ ، ١٧٥؛ محمود عباس أحمد : القصور الملكية في مصر ، ص ٩٥ - ١١٦ ؛ محمود فتحى الألفي: العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن التاسع عشر ، ص ٢٩١-٢٩٧ .

^{١٦٤} دفتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة عربى ، ص ٩٦، صورة الأمر الكريم رقم ٢٥، بتاريخ غرة رجب سنة ٨١.

^{١٦٥} تشبك وكسوة وتلبيس الأسطح : مصطلحات صناع بمعنى تليط وتغطية السطح ومعالجته بالجير والجبس والخيش المقطرن وحصى الزلط وملئ الفراغات لحمايته من تسرب مياه الأمطار. ^{١٦٦} مفردها مزارب ، وهو الميزاب أو الجرجورى (لوحة ٨) ، عنصر معمارى يستخدم لتصريف مياه الأمطار من على أسطح العماير ، عبارة عن أسطوان حجرى أو طوبى بفتحة من على سطح المبنى ، وفتحة أخرى تمتد لخارج الواجهة ، يكون مائل بزاوية قدرها ٤٥ درجة ، وجد في العماير العثمانية في مصر في جامع سنان ببلاق ٩٧٩هـ/١٥٧١م ، كما دلت حجة وقفه على ذلك حيث ورد فيها" ...ومزاريب برسم المطر يعلوها ستة عشر كنفاً يعلو كل منها قبة لطيفة بشرافة لطيفة دايرة..."

أرشيف وزارة الأوقاف المصرية:حجة وقف جامع سنان باشا رقم ٢٨٦٩، بتاريخ ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٩٦هـ .

^{١٦٧} الملاقف: تعتبر ملاقف الهواء الخشبية أحد أهم العناصر المميزة للعمارة الإسلامية ، فقد وجدت في المنشآت المدنية كالبيوت والوكالات ، والدينية كالمدارس والجوامع على حد سواء ، وهى عبارة عن مداخل ذات سقف مائل (لوحة ٩)، تقوم بتهوية المبانى في وجود مخارج للهواء ، وتحقق وظيفتها عند اندفاع تيار الهواء داخل القاعات والممرات والأفنية الموجودة بها ، كما استخدمت مع الشخشيخة في تهوية القاعات في المبانى السكنية ، حيث يخرج الهواء الساخن ويحل محله الهواء البارد ، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أنه كلما زاد ميل سقف الملاقف وكانت فتحته بارزة كلما زادت سرعة تدفق الهواء ، وتعمير الملاقف أى ضبطها وإصلاحها.

يحيى وزيرى:العمارة الاسلامية والبيئة ،عالم المعرفة،العدد ٣٠٤ ، ٢٠٠٤م، ص ١١٦-١٢١ .
^{١٦٨} تلوينات الأرضية: إحدى الأعمال الصناعية المستعمل فيها الخشب ، وتلوح أرضية الغرف بقطع الأخشاب بعدة أساليب صناعية أشهرها الثلاثة التالية:

أشبهه ولما انه أضر من المدرسة المذكورة بأنه في العام الماضي جعل إتلاف بمفروشات التلامذة من كثرة الأمطار بسبب تخرب السطح والملاقف وقيل منها عن لزوم أجرى تلك العملية مع ما هو لازم إعماله بوجه ما سلف الإيضاح قد عزر من المدارس إلى المحافظة بأعمال مقايضة أخرى عن تكاليف جميع ذلك وتحررت بمبلغ ثلاثة وأربعين ألف وثمانماية اثنين وسبعين غرش وكسور وتصدق عليها من إدارة الهندسة وتكون أجرى هذه العمليات من وري للوقاية من إتلاف مفروشات التلامذة وأدوات المكتب من مياه المطر مع ما هو لازم اجراه خلاف ذلك ... فقد اقتضت ارادتنا اجراها بالمقولة بمراعية ما في المقايضة والاعتماد يكون على الكشف الختامي .

من الجزيرة

٣- مقايضة معمارية بجمرك الإسكندرية (١٧٠)، (لوحة ١١):

أمر كريم إلى محافظة الإسكندرية

قد عرض علينا مكاتبتكم الواردة لديوان المعاونة رقم ٣ شعبان سنة ٨١ نمرة ٨٣ الذي أوضحتهم بها أنه كان موجود أودتين معدتين إلى المرضى والمتوفين بالسانيات

- ١- أن تثبت مدادات خشبية عبارة عن عروق وكمرات في الحائطين بالتوازي ، ثم توضع ألواح عمودية على توازي المدادات ثم يمسح سطحها العلوى بالفارة بعد تثبيتها .
- ٢- أدق من الأولى وتستعمل في الأرضيات الثمينة ، وفيها يتم تثبيت أول لوح بجوار الحائط ويؤتى باللوح المجاور له ويوضع أمامه بعد عمل المتقنية اللازمة وبضغط الاثنان معاً ويجرى العمل على بقية ألواح الأرضية ، وبعد تمام وضع الألواح يتم مسحها جميعاً بالفارة في اتجاهات عرضية لطول الألواح حتى يتحقق من استوائه ، ثم يتم صنفرتة ويطلّى بالزيت أو الورنيش.
- ٣- أفضل الطرق وأجودها للحصول على أرضية متينة ، وتبدأ بعمل طبقة خرسانية رقيقة (كونكريت) يتراوح سمكها من ٦ - ١٠ بوصة ، توضع فوقها طبقة من الأسمنت لتجعل سطحها مستوياً قدر الإمكان ، ثم تترك من ٣ - ١٤ يوم حسب الجو ، ويراعى غرس قطع خشبية رأسية في نقط مختلفة من الخرسانة بحيث تكون نهايتها العليا في استواء واحد لتثبيت بعض قوالب الأرضية الواقعة عليها والمصنوعة من قطع خشبية سميكة يتراوح طولها بين ١٢-١٨ بوصة وعرضها من ٢-٤ بوصة وسمكها من ١-٣ بوصة وتوضع في اتجاهات عمودية ، وبعد صناعة القوالب حسب البعاد المطلوبة وعمل تجاويف التعشيق توضع في بالترتيب المطلوب على سطح طبقة الأسمنت ، وتصب عجينة صمغية وهى في درجة الغليان من فتحات مخصوصة لملء الفراغات بين القوالب وسطح الأسمنت ، وتتركب العجينة الصمغية من مخلوط الزفت والقطران والراتينج والجير والشحم والأسفلت حسب الطلب ، ثم تنظف الأرضية وتصل كما تقدم .
- على فهم : الفنون الصناعية ، ص ٢١٧-٢٢١.
- ^{١٦٩} كلمة تركية مشتقة من اليونانية بمعنى غرفة المؤن والتموين .
- محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية ، ص ١٣٠ .
- ^{١٧٠} دفتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة عربى، ص ٤ ، صورة الأمر الكريم رقم ٣٤ ، بتاريخ ٢٤ شعبان سنة ٨١ .

(١٧١) الغربية وبحسب مجاورتهم إلى المخازن الجارى اعمالها بالكمرك (١٧٢) بباب الكرسته (١٧٣) ولزوم ادخالهم بالمخازن صار هدمهم وإحاقهم ضمن المخازن المذكورة بناء على ما أورده رئيس مجلس الصحة عن لزوم تحديد أودتين خلافهم وفتح بعض شبابيك لجلب النور قد عملت مقايضة عن ذلك وبلغ بكونها بواقع تصحيح إدارة الهندسة مبلغ تسعة آلاف وسبعماية سبعة وستين غرش وأربعة عشر فضة وأن الأودتين سيكون إنشائهم من ارض السانيتها تعلق الميرى وتستأذنوا عن حيث وافق إرادتنا أجرى هذه العملية بالمقولة لمن يرغب بمراعية الوارد في المقايضة المحررة من الجزيرة

٤- مقايضة عمارة مصلحة الرى بمديرتى بنى سويف والفيوم (١٧٤):

من امر كريم على مديرتى بنى سويف والفيوم
عمارة مصلحة الرى بمديرية بنى سويف التي كانت رسيت مقاولتها على الخواجة سيمون جركيس بضمانة الخواجة يعقوب خضر القطاوى وما حصل فيها من التأخير مع ما أبداه الضامن والمقاول من التماس معافاتهم من اتمام تلك المقولة ثم ومن الجزا المقرر بالشروط عن مدة التأخير كان قد صار أمرنا للمدير السالف رقم ١١ شوال سنة ٨٠ نمرة ٢١ بقبول التماس المقاول باعفاه من الاستقطاع المدون عنه بالشروط على ما يتأخر من العمارة واقالته هو والضامن من المقولة المذكورة كالتماسهما والمبادرة بتميمها بمعرفة الميرى ... تكون المحاسبة منه على واقع اتمان المقايضة الابتدائى

٥- مقايضة عمارة دفتر خانة المديرية بالقاهرة وبها غلط (١٧٥):

إفادة من ديوان الأشغال العمومية رقم ٢٥ شوال سنة ٨١ نمرة ٦٠ بأن بعض محلات ديوان المديرية حاصل فيها خلل من جهة السجن والجهة الشرقية ويعمل

^{١٧١} سانيتها - Sanitaire : من الكلمات الأجنبية التي استعملت وكتبت بالعربية في مكاتبات

الدواوين الحكومية في عصر محمد على وتعنى: مكان الحجر الصحى بالميناء.

سهيل إدريس :قاموس المنهل فرنسى عربى ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥م ، ص ١٠٩٤ .

^{١٧٢} الكمرك أو الجمرک: كلمة إيطالية معناها ديوان أو مكان تحصيل الضرائب للبضائع الداخلة أو المارة (ترانزيت) بالموانئ.

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية ، ص ٥٤ .

^{١٧٣} الكرسته : لفظ فارسى يعنى نوع من أنواع الشجر المستعمل في المباني وصناعة السفن ، واسم للمواد الأولية للصناعة والمهن ، ومن المرجح أن هذا الباب ربما جاءت تسميته بذلك لكونه خصص لدخول الأخشاب المستوردة إلى الميناء .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية ، ص ١٣٠ .

^{١٧٤} دفتر رقم ١٩١٤ :أوامر كريمة عربى ،ص ٤، صورة الأمر الكريم رقم ٦، بتاريخ ٢٩ شعبان سنة ٨١.

^{١٧٥} دفتر رقم ١٩١٤:أوامر كريمة عربى،ص ٤١،صورة الأمر الكريم بتاريخ ٤ اذى القعدة سنة ٨١.

المقاييس الابتدائية عن اللازم لذلك وعن المحل المقتضى استعداده لدقتر خانة المديرية ... فلاتضاح الخلل بالمقاييس التي حررها مهندس المديرية تحررت مقاييس أخرى بمبلغ ٢٦ ٢٢٥٢٢٥ غرش خلاف المهمات التي يصير استخراجها من البنا القديم .

٦- مقاييس لعمارة ديوان المديرية (١٧٦):

نظرا لحدوث خلل في المحل المعد لإقامة ديوان المديرية الآن حتى صار في حالة يخشى منها من سقوطه على حين غفلة واحتياج الانتقال للمحلات التي صار بناهاهم مجدداً لإقامة الديوان المذكور فيهم فلعدم استكمال بناهاهم فقد حررت مقاييس ابتدائية بقيمة بلغت مائة وثلاثون ألف وخمسمائة وثلاثين غرش وثلاثة وعشرين فضة ... وبعد مراجعتها من ديوان الأشغال وجد أن تكاليف ذلك كما المقاييس المحررة أخيراً بسبعين ألف وخمسة وخمسين غرش وثلاثة وعشرين فضة خلاف الحجر الدبش (١٧٧) اللازم أخذه للجبر لكفاية الطوب المقدر بالمقاييس المذكورة وحيث وافق إرادتنا اجري تكميل بنا المحلات المار ذكرهم كما المقاييس المراجعة بديوان الأشغال البالغ قدرها سبعين ألف وخمسة وخمسين وثلاثين غرش وثلاثة وعشرين فضة وبانتهاهم يصير إقامة ديوان فيهم فأصدرنا أمراً هذا إليكم ومعه الأوراق والمقاييس عدد ٧ للاجرى باتباع الأصول الجارية

٨- مقاييس للكشف عن أود بقصر رأس التين (١٧٨) (لوحة ١):

محافظة الاسكندرية

عمل مقاييس للكشف عن أود المعاونة برأس التين وعمل ترميمات وتصليلحات بالأود بلغت قيمتها ١٠٠٠ جنية مصرى (١٧٩) تحت الزيادة والعجز

^{١٧٦} دقتر رقم ١٩١٤: أوامر كريمة عربى، ص ٣٨، أمر كريم رقم ١٣، بتاريخ ٢٩ ذى القعدة سنة ٨١. ^{١٧٧} قسمت الأحجار تبعاً لحجمها ، فمثلاً الأحجار ذات الأبعاد الكبيرة تسمى حجر آله ، ومنها الحجر الدبش وهو الحجر غير المنسق والمنظم ، كانت تملئ به الفراغات بين مداميك الحوائط العريضة ، ومنها الدبش العجالي وهو كبير الحجم، ومنها الحلوانى وهو ما كان قطر الواحدة منه ٢٠ سم .

محمد عارف: خلاصة الأفكار في فن المعمار، ج ١، ص ٦؛ مصطفى نجيب : العمارة في عصر المماليك ، بحث ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها، الأهرام ، ١٩٧٠م ، ص ٢٣٥ .

^{١٧٨} دقتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة عربى، ص ١٣١، أمر كريم رقم ٤٢، بتاريخ ٢٩ ذى القعدة سنة ٨١.

^{١٧٩} ضرب الجنية المصرى فئة ١٠٠ قرش في عهد الخديوى إسماعيل ، حيث أصدر عدداً محدداً من العملات لكى توزع في المناسبات الخاصة ، مثل افتتاح قناة السويس ، أو زواج أحد أولاده ، وبذلك تكون هذه العملة قد أدت دوراً آخر خلاف النقد والتداول الاقتصادى والتجارى وهو غرض الإهداء وتخليد الأحداث المهمة .

مثال للعملة المصرية من العصر العثمانى التي كانت تضرب في عصر إسماعيل :

مقايضة توضح العلاقة بين المزداد والمقايضة وأن المزداد يسبق المقايضة^(١٨٠):-

أمر كريم إلى نظارة اشغال عمومية

افادة واردة إلى ديوان المعاونة من مأمور ضبطية المحروسة بتاريخ ٢٧ رجب سنة ٨١ نمره ٢٧ بخصوص المحلات السابق الاعراض منه عن لزوم انشاهم بالينا للرباطات المرتبين من القوامه^(١٨١) بأطراف المحروسة للطوف ما هو بجهة شبرا وبعشش معروف بجهة قصر النيل وبجهة الاستاذ الامام الشافعى رضى الله^(١٨٢) عنه بالحصوة وبوجه بركة الأزبكية وبجهتى باب الحديد وبوابة الألفي لواسطة ما هو حاصل من استهلاك الخيام الجارى صرفها لهم في مدد قريية وتكليف الميرى بمصاريف زيادة وأمرناه باعمال تلك المحلات بالدبش وبياضهم من داخل بغاية ما يمكن من الاستقلال في المصاريف ولقد علم إلينا أنه لما أصدر إلى حسين بك سر معمار باجرى ذلك من اعمال اسطبل واحد في كل رباط من الرباطات الخيالة التي من ضمن هاتيك العشرة خيول فقط لما رآه من ضرورة لزوم ذلك وتعمير قره قول باب اللوق^(١٨٣) ايضا بحصول مرسى مزاد تلك العمارة على - على أفندى حمدى المقاول بثمان الذراع المكعب ستين قرش صاغ خالية من النحاس بما في ذلك بياض داخل الأود اللازمة لإقامة العساكر والأبواب والشبابيك والمربعات والألواح اللازمة والأسقف والبريقة وكامل ما يلزم من مهمات وأجر بحيث لا يلزم الميرى شيء من ذلك ... أن يصرف له ثمن ألف ذراع باشين

خمسة جنيهات أو خمسمائة قرش مصرية من العصر العثمانى باسم السلطان العثمانى عبد العزيز خان.

دار الضرب : مصر سنة ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م .

الوجه : طغراء : خان / عبد العزيز بن محمود المظفر دائماً / شـ °°° .

الظهر : ضرب في مصر ١٢٧٧ .

ذهب : ٤٢.٩٠ جرام .

القطر : ٣٨مم.

Michael Bets; *Treasures of Islam*, Geneva, 1985, P. 393, No. 555,356

^{١٨٠} دفتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة عربى، ص ١٢، أمر كريم رقم ١١، بتاريخ ٢٤ شعبان سنة ٨١.

^{١٨١} فرقة من الخيالة تستخدم للحراسة.

^{١٨٢} المقصود منطقة ضريح الإمام الشافعى ، حى الإمام حالياً.

^{١٨٣} المقصود قسم شرطة منطقة باب اللوق ، واللوق : الأرض اللينة التي تنحسر عنها مياه النيل ، وهى من المناطق التي شهدت تطوراً عمرانياً وحضارياً في عصر أسرة محمد على وبخاصة في عهد الخديوى إسماعيل، عن هذه المنطقة نشأتها وعوامل تطورها عمرانياً وحضارياً انظر:

أمل حسين نافع : التطور العمرانى لمنطقة باب اللوق منذ نشأتها حتى منتصف القرن ١٤ هـ / ٢٠م دراسة حضارية أثرية، ص ٢٩٦، ص ٢٩١ - ٣٤٣ .

٩-مقايسة توضح فرق السعر والعلاقة بين المزاد والمقايسة وأن المزاد يسبق المقايسة^(١٨٤):

جنيئة النزهة

عمارة محلات سانيتاه أبو قير والمجارى والفساقى اللازمين لجنيئة النزهة المستجدة الذي كان عمل منهما مقايسات في ذى القعدة سنة ٨٠ وصدرت أوامرنا إلى المحافظة في محرم وصفر سنة ٨١ بأعمالها بالمقولة بمراعية باقى المقايسات ونحو ذلك لما صار طرحها في المزاد بين من رغبوا في المزايدة فيهما رسى مزادها بزيادة عن المقايسات بمبلغ عشرة آلاف واربعماية وخمسين غرش وسبعة فضة كالبيان الموضح ادناه وانه قد حصل للاعتذار لمن رغبوا الأخذ بذلك حينما سئلوا عن وجه الزيادة بقولهم شفاهاً ان المقايسات مضى عليهم زمن والأسعار والأجرية داعيا في الزيادة وفيات (فئات) الأجر المندرجة بها قليلة جدا ما هو النفر الفاعل مندرج بثلاثة غروش ونصف وأربعة غروش والنفر البنا بعشرة قروش والنجار مثله وهكذا والاورناتو اعطى افادة ايضا بأن الزيادة المذكورة هى من زيادة الاجرية واتمان المشتروات لتأخير المقايسات لحد مرسى المزاد ولاستعجال العمارات المذكورة اخذت قبول مبلغ عشرة آلاف قرش وكسور قيمة الزيادة نتيجة فرق السعر للتأخير في الوقت الذي صار فيه مرسى المزاد.

زيادة في المزاد	أصل مبالغ المقايسات	حسبما رسى عليه المزاد والحالة هذه
٢٧ ١٥٠٢ قرش	١٣ ٥٧٩٧ قرش	٠٠ ٧٣٠٠ قرش
عمارة محلات سانيتاه أبو قير صادرة عنها أمر كريم رقم ٥ صفر سنة ٨١		

زيادة في المزاد	أصل مبالغ المقايسات	حسبما رسى عليه المزاد والحالة هذه
٢٠ ٨٩٤٧ قرش	٢٠ ٨٩٠٥٢ قرش	٠٠ ٩٨٠٠٠ قرش
عمارة المجارى والفساقى بجنيئة النزهة المستجدة صادرة عنها أمر كريم رقم ٥ صفر سنة ٨١		

مجموع الزيادة في المزاد	مجموع أصل مبالغ المقايسات	مجموع حسبما رسى عليه المزاد والحالة هذه
٧ ١٠٤٥٠ قرش	٣٣ ٩٤٨٤٩ قرش	٠٠ ١٠٥٣٠ قرش

١٠- مقايسة لعمارة البر ملح خانه للفسخانية بمصر القديمة^(١٨٥):

^{١٨٤} دفتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة عربى، ص ٤٥، أمر كريم رقم ١٣، بتاريخ ١١ جمادى سنة ٨١.
٥٥

أمر كريم إلى محافظة مصر

لما اقتضت إرادتنا نقل الفسخانية من الوكالة المعدة للبيع صنف الفسيخ^(١٨٦) ببولاق مصر إلى جهة البر ملحخانة^(١٨٧) بمصر القديمة وأنه لأجل استعداد محلات لذلك بهذه الجهة يعمل كم مخزن لتخزين الصنف المذكور عند حضوره بالمراكب وكما دكان أيضاً للبيع هناك ومنع البيع والتخزين منه بجهة بولاق قد تحرر إليكم من ديوان معاونتنا بأعمال رسم ومقايضة عن ذلك ... صار إعمالها بمعرفة إدارة الهندسة وبلغ تكاليف تلك العملية من هدم وفحت وبنا أساسات ومخازن ودكاكين وما أشبه كما الرسم والمقايضة التي عملت مبلغ مائتان ألف وعشرة آلاف وأربعماية تسعة وثلاثين قرش وعشرين فضة فقد وافق إرادتنا أجرى تلك العمارة وأصدرنا امرنا هذا اليكم لتبادروا باعطاها بالمقولة لمن يرغب بمراعية ما في الرسم والمقايضة المذكورين والاعتماد في ذلك يكون على الكشف الختامي

١١ - مقايضة بها تفاصيل دقيقة لعمارة سجن ومصلى بديوان مديرية الجيزة^(١٨٨):

أمر كريم إلى مديرية الجيزة

... ان محل الحبسخانة^(١٨٩) والمصلا بديوان المديرية لازم لهم بعض ترميمات وخلافه وارسلتم مع انهاكم مقايضة تشتمل على تكاليف اللازم أعماله للتصريح لكم باجرى ذلك ولما أرسلت تلك المقايضة من ديوان معاونتنا لإدارة الهندسة لمراجعتها ووجد أن بكونها بواقع الصحة مبلغ ٩٨ فضة ٥٩٩٥ غرش كما انه تورى باق الأخشاب الواردة فيها لزوم الدرف المقتضى إعمالهم من صنف الكتلة النشير لم توضح بها عن طول كل لوح وتخانتة ولا مقدار تخانه الدرف إن كان في اللوح الكامل أو يصير شقه وان الملاحظة لذلك بوقت الاجرى وإيضاحه في المقايضة الختامي لأخر ما أنهاه عن ذلك وحيث وافق إرادتنا أجرى تلك العمارة علة مقتضى المقايضة المذكورة مع دقة الملاحظة لما سلف ذكره... صدر من الجزيرة

١٢ - مقايضة لعمارة وترميم مستشفى بالإسكندرية^(١٩٠):

^{١٨٥} دفتر رقم ١٩٠٨: أوامر عربى، ص ١٢٩، صورة الأمر الكريم رقم ٦٢، بتاريخ ١٨ صفر سنة ٨١.

^{١٨٦} هذه المقايضة مرتبطة بمقايضة رقم ٩ السابق ذكرها ضمن مقايضات سجل رقم ٨٦ من سجلات ديوان الأشغال.

دار الوثائق القومية: سجلات ديوان الأشغال العمومية - صادر الدواوين، سجل رقم ١١٣٢، ص ٨٦.

^{١٨٧} ملح خانه: أى بيت الملح وهو المكان المعد لإعداد الفسيخ ولتلميح السمك.

^{١٨٨} دفتر رقم ١٩١٠: أوامر عربى، ص ٧٦، صورة الأمر الكريم رقم ١٣، بتاريخ ٢٧ شوال سنة

١٢٨٠.

^{١٨٩} أى مكان الحبس أو السجن.

^{١٩٠} دفتر رقم ١٩٠٧: أوامر عربى، ص ١٢٤، صورة الأمر الكريم رقم ٤٨، بتاريخ ٢٤ شعبان سنة

١٢٨٠.

مقايسة تعميرات وترميمات ضرورية وبعض دهانات بالبوية ونحو ذلك لأجل تنظيمها ووقاية المرضى من البرودة بمحلات الاستبالية بإسكندرية بتكلفة ٢٨٨٩١ قرش و ثلاثين فضة

قد وافق إرادتنا أجراها على طرف الميرى

١٣- مقايسة لعمارة سور مدبغة الإسكندرية (١٩١):

أمر كريم إلى محافظة الإسكندرية

ناظر المدبغة بالإسكندرية يلتمس من المحافظة الارتفاع بسور المدبغة من الجهة القبلية بما أنه قريب للأرض ويخشى على موجودات المصلحة منه وبعد أن صار الكشف عليه بمعرفة مهندس التنظيم عملت مقايسة عن تكاليف ما هو لازم له من ارتفاع وبلغت أربعة آلاف ومائة قرش وثمانية قروش وتسعة فضة

١٤- مقايسة لعمارة كاره خانه بالإسكندرية (١٩٢) (لوحة ١٢):

أمر كريم إلى محافظة الاسكندرية

بناء على القرار الذي عطى من عشاوى افندى الحكيم البيطرى حال ما تعين للكشف عن مواشى الميرى بإسكندرية (لوحة ١٢) لأجل الصيانة أن يصير ردم أرضية الكارة - خانه (١٩٣) المعدة للمواشى المذكورة وتحجيرها وترميم وبنا طوايل (١٩٤) وبعض بياضات وفتح مناور لجلب النور والأهوية ... تحررت المقايسة وبلغ بكونها مبلغ عشرين ألف وستماية خمسة وعشرين قرش واثنى عشر فضة

دواوين من الجزيرة

١٥- مقايسة لعمارة طابية الفنار بالإسكندرية (١٩٥):

أمر كريم إلى محافظة الاسكندرية

مقايسة قد عرض إلينا انهاكم الرقيم ٢٥ الماضى نمرة ٤٤ بخصوص عمارتى أود طابية الفنار (١٩٦) والمكتب الكاينة بجوار سراى الحرم برأس التين لإقامة عساكر

^{١٩١} دفتر رقم ١٩٠٧: أوامر عربى، ص ٨١، صورة الأمر الكريم رقم ٣٣، بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٨٠.

^{١٩٢} دفتر رقم ١٩٠٢: أوامر عربى، ص ١١٥، صورة الأمر الكريم رقم ٣٥، بتاريخ ٢١ ربيع أول سنة ١٢٨٠.

^{١٩٣} المكان المعد لإقامة المواشى والدواب.

^{١٩٤} مفردها طاولة أو طُواله ، وهى من الخشب أو البناء ، يوضع فيها الطعام والماء للدابة .

^{١٩٥} دفتر رقم ١٩٠٢: أوامر عربى ، ص ٣٨ ، صورة الأمر الكريم رقم ١١ ، بتاريخ ١٠ ذى القعدة سنة ٧٩.

^{١٩٦} طابية بمعنى قلعة ، و طابية الفنار من سلسلة الطوايى والقلاع التى أقامها محمد على باشا على طول الشاطئ بين المكس وأبو قير بالإسكندرية أثناء بنائه لقصر رأس التين بالإسكندرية والمدن الساحلية لتحصين القطر المصرى والمدن الساحلية ، وبعد بناء ترسانه الإسكندرية وإنشاء الأسطول المصرى سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م ، ووصول الأساطيل المصرية إلى درجة عالية

الألايات (لوحه ١، ١٣) ^(١٩٧) المزمع إرسالهم إسكندرية ... بمقتضى المقياسين المحررتين بمعرفة مهندس التنظيم مبلغ ٦ فضة ٩٥٤٣٨ غرش.

١٦- مقايسة لعمارة البواكى والابلخاناه بالقاهرة ^(١٩٨) :

أمر كريم إلى محافظة مصر

مقايسة بشأن البواكى ^(١٩٩) وبعض المحلات التي وجد بهم خلل بمحل الابلخاناه ^(٢٠٠) وأنه صار عمل مقايسة عما يلزم لعمارة ذلك وبرؤيتها بإدارة الهندسة بلغ مقدارها ١٧ فضة و ٣٣٧١٥ غرش

١٧- مقايسة لعمارة قشلاق العساكر بالقلعة بالقاهرة ^(٢٠١) :

أمر كريم إلى محافظة مصر

أمر كريم منطوقة لدينا انهاكم المؤرخ ١٦ شعبان سنة ٧٩ نمرة ١٩ في خصوص عمارة قشلاق العساكر بالقلعة ^(٢٠٢) (لوحه ١٤) الذي بلغ مقدار مقياستها ثمانين ألف

من التقدم ، اقتضت الحاجة بناء الفناء الموجود برأس التين حالياً لمراقبة السفن ، وقد بناه المهندس المصرى محمد مظهر باشا وبلغ ارتفاعه ٦٠م ونسب إلى طابية بنيت بجوار قصر رأس التين .
حسن عبد الوهاب: العمارة في عصر محمد على ، ص ٧٣ ، ٧٩ ؛ عبد الرحمن زكى: مباني القلاع في عهد محمد على باشا ، بحث ضمن مجلة العمارة ، العدد ٣ ، ٤ ، المجلد الثالث ، ١٩٤١م ، ص ٩٢ - ٩٣ .

^{١٩٧} فرقة من فرق الجيش العثمانى والتي ظل مسماها في جيش محمد على ، كانت تتألف من أورطتين أو ثلاث أو أربع ، والأورطة بمعنى طابور من الجنود أو فئة جند تقدر بـ ٣٠٠ جندي ويرأسها بكباشى، ويتراوح العدد الكامل للآلاى الواحد من ٣٠٠-٤٠٠ جندي، ويرأسه ميرلاى محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية ، ص ٢٥ ؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٣٩٥ .

^{١٩٨} دقتر رقم ١٩٠٨: أوامر عربى، ص ٩٩، صورة الأمر الكريم رقم ٥٦، بتاريخ ٩ محرم سنة ٨٠ .
^{١٩٩} البواكى: تسمية العامة للبوائك ، والمقصود بها صف العقود المحمولى على أعمدة أو أكتاف حجرية، وتقع خلفها محلات يفتح باب كل محل على فتحة العقد ، وجد العديد منها في شارع محمد على والعتبة بالقاهرة ، وشارعى المديرية بطنطا والمنشية بالإسكندرية.

^{٢٠٠} (كلمة تركية من مقطعين: أبلك بمعنى خيط ، وخانه بمعنى دار أو محل ، ومعناها مصنع الخيوط اللازمة للخياطين والمطرزين والمنجدين وغيرهم.

محمد عبد الحفيظ: المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد على وخلفائه ، ص ٩ .

^{٢٠١} دقتر رقم ١٩٠٢: أوامر عربى، ص ١٧، صورة الأمر الكريم رقم ٧، بتاريخ ٢٩ شعبان سنة ٧٩ .

^{٢٠٢} قُشَلَاق أو قُشَلَه جمعها قُشَلَات : كلمة تركية معناها المكان الشتوى ، مكونة من قُشَ بمعنى الشتاء ، وهو اسم مكان يطلق على مسكن العسكر المقيمين بالنواحي والأرياف والأقاليم المصرية، والذين أخرجهم محمد على من القاهرة للخدمة بالأقاليم ، وأمر ولاة الأقاليم بتخصيص أماكن لهم تبني بالطوب الأحمر، ويشغل قشلاق القلعة حالياً (لوحه ١٤) مركز التسجيل والدراسات والترميم التابع لقطاع الآثار الإسلامية بوزارة الدولة للآثار ، وإلى جانب هذا القشلاق في القلعة وجد قشلاق كبير للجيش المصرى في ميدان عابدين (لوحه ١٥) وآخر في قصر النيل .

وثمانية ثلاثة وتسعين قرش وثمانية وثلاثين فضة بما في ذلك انشاء القراقول اللازم للآلاى والحبس وأما القشلة البحرية الكبيرة فلكونها متخربة قد افاد ميرالاي المقيم بالقلعة أن يتحرر مقايضة خاصة عنها خلاف هذه المقايضة وتستأذنوا عن هذه العمارة ان كانت تجرى بالمقاولة أم كيف وقد اقتضت ارادتنا- اجراها بالمقاولة واصدرنا أمرنا هذا اليكم بموجبة

دواوين

١٨- مقايضة لعمارة قشلاقين للعساكر برشيد (٢٠٣):

أمر كريم إلى محافظ^(٢٠٤) رشيد عمر سامى
بناء على الكشف المقدم منكم إلى الجهادية^(٢٠٥) طى التحرير عن إن كلفة تعمير الأشلاقين اللازم ترميمهما برشيد تبلغ ١٥٧٤٥٤ غرشاً و ١٤ بارة لم تتيسر

الجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ٨ ، ص ٣٩٥ ؛ فتحي علي الساطي: القشلة العثمانية في نهاية العهد العثماني الثاني وبداية الغزو الإيطالي للإيالة الليبية ١٨٨٢ - ١٩٢٧م ، بنغازي ، ٢٠١٠م ، ص ٥٧ ؛ محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٢٤ .

وكانت تبني هذه المساكن بجوار أبراج القلاع والطوابى كما في قلعة قايتباى بالإسكندرية وطابية عزبة البرج بدمياط من الحجر البطيح أى الحجر الصغير المذهب .
كراسات لجنة حفظ الآثار العربية :محاضر سنة ١٨٨٧ و ١٨٨٨م ، طبع وزارة الأوقاف سنة ١٣٠٨هـ ، تقرير ٤٣ القومسيون الثانى ، ص ٧٥ ؛ سحر محمد القطرى:المنشآت الدفاعية في مدينتى دمياط والإسكندرية في عهد أسرة محمد على، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٧م ، ص ٣٨ ، ٧٥.

^{٢٠٣} دفتر رقم ٥٢٥:معية تركى، ص ٢٥ ، صورة الأمر الكريم رقم ٦، بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ٧٩.
^{٢٠٤} تشير هذه الوظيفة إلى التقسيمات الإدارية التي أجراها محمد على في بلدان مصر بتقسيمها على مديريات و محافظات، وتعنى مدير المديرية أو المحافظة ، وكان المحافظون ومديرو المديريات مسئولين عن كافة الأمور المتعلقة بالبلدان الواقعة تحت مباشرتهم بالإدارة من صحة وتعليم ومواصلات ومرافق خدمية، يضاف إلى ذلك العناية بالأراضى الزراعية وما يتعلق بها من بناء الجسور وصيانتها وتقويتها ، وتطهير الترع والعناية بقناطر الرى ، وهى الوظيفة التي عرفت في العصور الإسلامية باسم " كاشف الجسور".

مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٣٦٥-٣٧٢.

^{٢٠٥} أنشأ محمد على نظارة للحربية عرفت باسم ديوان الجهادية سنة ١٢٣٧هـ/١٨٢١م ، عهد إليها قيادة الجيش وإدارة شئونه ، وناط بها ما يجلب للجيش من سلاح ومهمات وثياب ، وهى التي تجلب من مخازن الحكومة ما يلزمه من الذخائر والمؤن والأدوية ، وقد نظمت الجيوش المصرية على نمط الجيوش الفرنسية وكذلك إدارتها الصحية .

عبد الرحمن الرافعى: عصر محمد على ، ص ٣٤٨ ، ٥٢٧ ؛ سحر محمد القطرى : المنشآت الدفاعية في مدينتى دمياط والإسكندرية في عهد أسرة محمد على ، ص ٤٥ - ٤٧ ؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٤٠٧ .

المراجعة في مقايضة الكشف المذكور بقلم إدارة الهندسة أفاد ناظر الجهادية (٢٠٦) بتاريخ ٢٢ شعبان سنة ٧٩ لزوم اجراء المراجعة المذكورة في محل العمارة بتعيين مهندس ماهر وإرساله الى طرفكم وقيد كاتب بمعية ناظر العمارة برشيد بمرتبة مائة قرش وقتياً... والبدء في العملية المذكورة والسعى في إتمام ترميم القشلاقين المذكورين... وإرسال المقايضة النهائية إلى إدارة الهندسة

١٩ - مقايضة لتجديد فرش ديوان الصحة بالقاهرة (٢٠٧):

أمر كريم إلى محافظة مصر
منطوقة قد علم لدينا من انهاكم الرقيم ٧ الحاضر نمرة ٣١ أن ديوان الصحة بالمحروسة (٢٠٨) لازم تجديد فرشة وان يعمل المقايضة عنما هو مقتضى من أصناف

٢٠٦ مدير ديوان الجهادية، المسئول عن شراء جميع الإمدادات العسكرية وتجهيز الجيش الذي يشمل الجنود النظاميين أو المتطوعين ، أول من ولى هذه الوظيفة : محمد بك لاظ أوغلى . مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٤٠٧ .

٢٠٧ دفتر رقم ١٩٠١: أوامر عربي، ص ٢، صورة الأمر الكريم رقم ٢، بتاريخ ١٥ ربيع آخر ٧٩ .

٢٠٨ بدأت إرهابات تحسين أحوال مصر الصحية في عهد محمد على باشا ، حينما قام بترميم القصر العيني وتحويله إلى مدرسة الطب لتخريج الأطباء، وعُرف أن ذلك ما يسمى بالحجر الصحي ومكافحة الأمراض والأوبئة ، وزادت تلك العناية في عهد الخديوى إسماعيل (١٢٤٦- ١٣١٣هـ/ ١٨٣٠-١٨٩٥م) ، حيث كثر بناء المستشفيات في العديد من المدن ، وكانت المستشفى تعرف آنذاك باسم " الحكمة خانه"، وعُملت لأول مرة سجلات لحصر الأموات في البلاد، وكانت الأوامر والمخاطبات تصدر من الخديوى إلى مجلس عموم الصحة ، وتم إنشاء ديوان خاص للصحة أطلق عليه اسم " ديوان الصحة بالمحروسة " .

وثائق عابدين: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٠٣ مؤرخة بسنة ١٢٤٦هـ .

دفاتر معية تركى: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة، دفتر ٥٣ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، وثيقة رقم ٦٧٩ بتاريخ ١١ رمضان سنة ١٢٤٩هـ .

دفاتر معية تركى: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، دفتر ٦ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، وثيقة رقم ٢١٢ بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٢٥١هـ .

دفاتر معية تركى: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، دفتر ٤٦٥ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، بتاريخ ٦ رمضان سنة ١٢٦٥هـ .

دفاتر معية عربى: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة، دفتر ١٩٠١ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، بتاريخ ١ ربيع الأول سنة ١٢٧٩هـ .

على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، طبعة بولاق ، ١٣٠٥هـ ، ج ١ ، ص ٨٧ .

دفاتر معية تركى : أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، دفتر ٤٧٣ محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، ، بتاريخ ٢٨ شوال سنة ١٢٦٦هـ .

دفاتر معية عربى : أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، دفتر ١٩٠١ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، بتاريخ ١ محرم سنة ١٢٧٩هـ ، ص ٩ .

٦٠

وأجر و إشهار بالمزاد رسيت الأجر على شخص منجد بما فيها الخيط والدوبارة بمبلغ ٣٠ فضة ٧٠ غرش والشيت والشاش^(٢٠٩) بمبلغ ٢٠ فضة و ٧٤٢ غرش بعد خصم السمسة جملة هذا وذاك ثمانمائة وثلاثة عشر غرش وعشرة فضة عدا مبلغ عشرين غرش ثمن بفته^(٢١٠) خام موجودة بمخزن الاسبتاليات^(٢١١) ...

من رأس التين

٢٠ - مقايضة إنشاء جسر صليبية^(٢١٢):

إفادة إلى زكى أفندى بأن جنابه العالى يوافق على إنشاء الجسر في فم المحمودية (لوحة ١٦)^(٢١٣) بمبلغ ٢٩,٣٣٩٥ بارة^(٢١٤) حسب المقايضة .

٢١ - مقايضة ترميم برج بالإسكندرية :

دفاتر أوامر عربى: أرشيف دار الوثائق القومية بالقاهرة ، دفتر ١٩٠١ ، محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٨ ، بتاريخ ١٥ ربيع آخر سنة ١٢٧٩هـ ، ص ٢ .

عبد الرحمن الرافعى: عصر إسماعيل ، ج ٢ ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١م ، ص ٢٣ .

^{٢٠٩} قماش أبيض خفيف يستخدم لكسوة الألحفة والوسائد ، ومنه الشاش الطبى المستخدم في ربط الجروح وعمل الضمادات ، كانت تنتجه مصانع الغزل والنسيج بالوجه البحرى ومن أهمها مصنع المحلة الكبرى .

^{٢١٠} قماش أبيض سميك كانت تنتجه مصانع الغزل والنسيج بالوجه البحرى ومن أهمها مصنع المحلة الكبرى ، يستخدم لكسوة المراتب والوسائد بعد تنجيدها بالقطن .

^{٢١١} بمقارنة هذه المقايضة بما ورد في عهد محمد على عند تجديد فرش قصر رأس التين بالإسكندرية نجد أن هذه المقايضة أكثر تفصيلاً وتحديداً للأصناف والكميات والأسعار المطلوبة لاتمام العملية ، والمنجد وطريقة طرح المقايضة بالمزايدة وليس بالأمر المباشر ، على عكس السابق الذي لم يوضح فيه سوى نوع القماش وهو الشيت فقط ، وهذا دليل على تطور علم المقايضات في عهد الخديوى إسماعيل .

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١٣٨ قصور وسرايات ، دفترمعية تركى نمرة ٩ ، وثيقة رقم ٤٩٧ ، صادرة في ٤ شعبان سنة ١٢٣٧هـ .

^{٢١٢} دفتر رقم ٢٨٨ : معية سنية تركى ، شورى المعاونة بتاريخ ١٦ جمادى الثانى ١٢٥٩هـ .

^{٢١٣} فُم أو مأخذ : يعنى بداية التريعة عند اتصالها بالنيل أو المجرى الصناعى المائى Head Regulator ، والمقصود هنا مأخذ أو بداية ترعة المحمودية أو ترعة الإسكندرية القديمة ، التي حفرت في عهد محمد على سنة ١٢٣٦هـ / ١٨٢٠م لرى أراضي البحيرة ، وهى من أنواع ترع التوزيع العالية الكبرى في مصر ، مثل ترعة الإبراهيمية والإسماعيلية والتتان تم حفرهما في عهد الخديوى إسماعيل ، وكان لهذه الترع دور كبير في تحسين نظم الرى والزراعة وأساليبيهما في الوجهين البحرى والقبلى ، وقد بنى هذا الجسر لحجز المياه أمامه في التريعة ، حيث يتم توزيعها لرى الأراضي الزراعية خلف التريعة عند بدايتها ، وفيما بعد تم استبدال هذا الجسر بقناطر توزيع Control Head Regulator بها فتحات لتنظيم مرور المياه إلى الأراضي الزراعية فم التريعة (لوحة ١٥) .

^{٢١٤} أى ما يعادل ١١٧٣.٥٨ قرش .

أمر كريم (غير مكتمل)

قد علم لدينا من انها سلفكم المؤرخ في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٢٨١ نمرة ٤١ أن رصيف البرج المقيمين فيه عساكر الطلومبة^(٢١٥) المجاور للسيد ابي العباس رضى الله عنه (لوحة ١٧)^(٢١٦) اكل بناء البحر^(٢١٧) ويخشى من وقوعه لتداخله في جوف البحر وعدم الأمن على بناء من ضرب الأمواج وانه بالمكاتبات إلى الاورناتو^(٢١٨) والاستحكامات^(٢١٩) عن اعمال المقايسة اللازمة لذلك توضح من الاورناتو ان

^{٢١٥} أى عساكر المطافى، والطلمية أو الطولومية : مضخة الماء ، وهى أنبوب له طرفان أحدهما في الماء والآخر مرتفع ، تأخذ المياه بطرف من طرفيها وتصب من الآخر ، كما تشمل أيضاً خراطيم ومضخات المياه لإطفاء الحريق ، ويلقب عامل إطفاء حريق بالماء باسم : ظلمجى . محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٠٩ .

وكان يوجد بترسخانه الإسكندرية ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م ورشة للطلميات . محمد محمود السروجي: البحرية المصرية في العصر الحديث، ضمن كتاب: تاريخ البحرية المصرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٣م ، ص ٦٢٦ .

^{٢١٦} المقصود : جامع الصوفي الشيخ أبى العباس المرسى بحى الأنفوشى بالإسكندرية ، ينسب للشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن على الخزرجى الأنصارى المرسى ، والذي يتصل نسبه بالصحابي الجليل سيدنا سعد بن عبادة الأنصارى رضى الله عنه ، ولد في مدينة مُرسية بالأندلس، نسب إليها ف قيل له (المرسى) توفي سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٧م أو سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٨م ، كما ذكر الشعراني ، و مسجده معروف بالإسكندرية حيث دفن بها ، بنى في العصر المملوكى وجددت عمارته في العصر العثمانى (لوحة ١٧)، ترجع عمارته الحالية إلى عهد الملك فؤاد الأول سنة ١٣٤٦-١٣٥٥هـ / ١٩٢٧-١٩٣٦م .

ابن سعيد الأندلسي : رايات المبرزين وغايات المميزين ، تحقيق: النعمان القاضى ، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٣م ، ص ١٠٩ ؛ الشعراني : لواقح الأنوار في طبقات الأخبار المعروفة باسم الطبقات الكبرى ، ج٢ ، طبعة أولى، بيروت، ١٩٨٨م ، ص ١٣ ؛ حسن السندوبى : أبو العباس المرسى ومسجده الجامع بالإسكندرية، القاهرة، ١٩٤٤م، ص ١٥-١٩ ؛ شكيب أرسلان : الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ، المطبعة الرحمانية ، طبعة أولى ، ١٩٣٦م ، ج ١ ، ص ٥٣ ، ١١٤ ، ٢٠٦ .

وتدل هذه المقايسة على أن الجامع كان يطل على البحر مباشرة ، حيث يبعد موقعه الحالى عن البحر مسافة ٣٠٠ متر .

^{٢١٧} أى دخل في منسوب مياه البحر التي طغت على بفعل حركات المد والجزر .

^{٢١٨} راجع حاشية ٦ .

^{٢١٩} عنى محمد على عناية كبيرة بإقامة القلاع والاستحكامات الحربية عند ثغور البلاد ، واستدعى من فرنسا لهذا الغرض مهندساً حربياً في فن الاستحكامات يسمى المسيو جاليس Gailice ، وأنعم عليه برتبة البكوية وعهد إليه اختبار سواحل مصر ووضع مشروع لصيانة حصونها واستحكاماتها وجعله باشمهندس الاستحكامات ، وخضعت الاستحكامات بوجه عام لإشراف المكتب الهندسى بديوان الجهادية واختص بصيانة وترميم القلاع والاستحكامات بالقطر المصرى ، وكذلك

ذاك البرج من حدود الاستحكامات وفي جوف البحر ولا يمكن اعمال المقايسة عنه والاستحكامات اوضحت أنه بالكشف على الرصيف تبين ان البحر اجرى هدم الاحجار العجالي^(٢٢٠) التي كانت فيه وانه ضرورى نقضه وتجديده ولا يمكن اعمال مقايسة تلك العملية لتدخلها بالمياه .

٢٢ - مقايسة إضافية لعمارة سجن ضبطينية (٢٢١) القاهرة (٢٢٢):

أمر كريم إلى محافظة مصر

مقايسة عمارة محلات سجن ضبطينية المحروسة السابق صدور الأمر الكريم عن اجراها اعطيت للمقاول خليفة محمد المهندس بمبلغ ٦ ١٥٩٤١ حسب مقايستها كما المزداد ... وانهى المقاول للضبطينية عن لزوم سد الجنب الغربى من الأوده الغربية وبنا كتفين تحت الكباشات^(٢٢٣) واعمال كوابيل بها وتكميل الدرايزين واعمال

شراء وتجهيز جميع مواد البناء والآلات وخدمات سلاح المهندسين ، ومراجعة جاهزية الأسلحة في السواحل.

أمل محفوظ جمعة: التحصينات الحربية بسواحل مصر الشمالية في القرن الثالث عشر الهجرى التاسع عشر الميلادى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ١٣-١٥ ، ص ٥٠-٢٣١ ؛ سحر محمد القطرى: المنشآت الدفاعية في مدينتى دمياط والإسكندرية ، ص ٦٣؛ عبد الرحمن الرافعى: عصر محمد على ، ص ٣٥٤ ؛ عبد الرحمن زكى : مباني القلاع في عهد محمد على باشا ، ص ٨٩-٩٨ ؛ هند على منصور: طوائف المعمار في مصر ، ص ٣٢٥ .

^{٢٢٠} نوع من الحجر يمتاز بكبر حجمه .

محمد عارف: خلاصة الأفكار، ج١، ص٦؛ مصطفى نجيب: العمارة في عصر المماليك، ص ٢٣٥ .
^{٢٢١} الضبطينية: عساكر لحفظ الانضباط في الجيش أثناء سيره ، لحمايته وضمان عدم فرار العسكر وتأخرهم .

محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكى ، ص ١٠٤ .
وكان يتولى حفظ الأمن في البلاد إبان عصر محمد على مصلحة عرفت باسم " مصلحة الضبطينية" يرأسها مأمور الضبطينية ، وتحت إمرته ضباط من الخيالة والمشاة وعسكر وحراس لهم زى خاص ، وهذه المصلحة كانت مكلفة بحفظ الأمن والقبض على المجرمين والفاستدين .
هند على منصور: طوائف المعمار في مصر ، ص ٣٢٩ .

^{٢٢٢} دفترقم ١٩٠٨: أوامر عربى، ص ١٥٠، صورة الأمر الكريم رقم ٢، بتاريخ ١٥ ربيع أول سنة ٨١.
^{٢٢٣} الكباشات - الكباشات: جمع كباس وهى الكوابيل ، عنصر إنشائى عبارة عن قطع حجرية توضع فوق بعضها البعض تعلوها كمره خشبية ، تستخدم لحما الماوردات (البلكونات) البارزة في الأدوار العليا ، ويعادل ارتفاع كل حجر من حجارة الكباس ارتفاع قطعة قطاع مدماك ببناء الحائط التي هو فيها ، وقد تنتهى من اسفل بزخرفة حجرية ، وغالباً ما يوضع الكباس مائلاً على الأفق بزاوية قدرها ١٠ درجات لتعليق طرفه الخارجى ثم توضع كتل خشبية بعرض الكباشات لحمل واجهة الماوردة البارزة .

ولفرد جوزيف دल्ली: العمارة العربية بمصر، ص ٤٩ .

شيشة^(٢٢٤) لدارات (غرف) الحريمات وفتح وسد شبابيك باودهن وانه لم يندرج جميع ذلك بالمقايضة وتم عمل مقايضة اضافية بقيمة مبلغ ١٤ ٢٩٥٤ ويطلب المقاول ضم قيمة المقايستين على بعض.

والقرار بالموافقة

٢٢- مقايضة بورشة الخرنفش لكسوة الكعبة المشرفة (٢٢٥) :-

قد عرض علينا انهاكم المؤرخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٨١ نمرة ٢٧٩ بخصوص الخلل الذي قيل عن حصوله بورشة الخرنفش^(٢٢٦) الجارى تشغيل^(٢٢٧) الكسوة

^{٢٢٤} نوع من الخشب ، يستورد ممسوحاً جاهزاً ويبيع بالربطة ، ويستعمل لتغطية مظلات الشبابيك وفي الحواجز الخفيفة ، ومصطلح شيشة مصطلح صناع يطلق على طريقة الصنعة نفسها في الخشب مثل طريقة الخرط.

دار الوثائق القومية : محافظ أبحاث ، محفظة رقم ١١٦ - أخشاب ، ص ٢.

^{٢٢٥} دفتر رقم ١٩١١: أوامر كريمة، صورة الأمر الكريم رقم ٤، بتاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ٨١ .
^{٢٢٦} مصنع الخرنفش : من أول المصانع التي أنشأها محمد علي فابريقة الغزل والنسيج بالخرنفش سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م تحت إشراف المهندس الفرنسي "جوميل" ، وبعد إدخال زراعة القطن في مصر اختصت هذه الورشة بصناعة الأقمشة القطنية، وكان بها ١٠٠ دولا ب منها ، عشرة للغزل السميكة والباقي للغزل الرفيع ، وكان بها ٣٠٠ نول لنسج القطن وأقمشة مختلفة كاليفته والموسلين والبصمة (الشبت) والشاس والباتست ، وكانت ترسل الأقمشة للمبيضة التي انشئت لهذا الغرض بين بولاق وشبرا ثم تعاد إلى مخازن الخرنفش لتباع ، ويوجد بالفابريقة ورش للحدادين والخراطين والسباكين والنجارين لإصلاح الآلات ، ذكرها علي مبارك في خطته تحت عنوان "ورشة الخرنفش" ويفهم من كلامه أنها كانت داراً لأحد الأمراء المصريين ، ثم جعلها محمد علي ورشة للأغراض السابق ذكرها ، والتي يدخل ضمنها عمل كسوة الكعبة المشرفة ، تقع بشارع خميس العدى فيما بين السورين وحارة النصارى المتوصل منه إلى الخرنفش ، وهى ما زالت قائمة حتى الآن وتصنع فيها كساوى الضرحة.

إبراهيم حلمي: كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج ، كتاب اليوم ، العدد ٣٢١ ، شوال ١٤١١هـ ، مايو ١٩٩١م ، ص ٨٠ ، ٨١ ؛ عبد الرحمن الرافعى: عصر محمد علي ، ص ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
صلاح أحمد هريدى: الحرف والصناعات في عهد محمد ، ص ٢٠٠ - ٢٠٢ ؛ محمد حسام الدين إسماعيل : مدينة القاهرة من ولاية محمد علي إلى إسماعيل ١٨٠٥ - ١٨٧٩م ، دارا لآفاق العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م ، ص ١٢٩.

^{٢٢٧} لفظ تشغيل مصطلح صنّاع بمعنى عمل أو صناعة ، ورد ذلك على كتابة بمنبر جامع الإمام الشافعى بالقاهرة ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م فيما نصه " تشغيل إبراهيم خليل " ، كما ورد على منبر جامع السيدة نفيسة بالقاهرة ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م بما نصه " تشغيل محمد ماجد المقاول " .

مجدى عبد الجواد علوان: عمائر الخديوى عباس حلمى الثانى الدينية الباقية بالقاهرة والوجه البحرى دراسة أثرية معمارية مقارنة ١٣١٠ - ١٣٣٢هـ / ١٨٩٢ - ١٩١٤م ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م ، ص ١٣٨ ، ١٧٤ .

الشريفة (٢٢٨) سنوى بها ما هو المجرور التي من باب الطريق وسلاالم محلات التشغيل وشبابيك وسقوفه ونحو ذلك

ونظرا لما توضح تفصيله من أنواع الخطر لو تأخر ترميم تلك المحلات وملاحظة نزول الأمطار من سقوفه على الكسوة كما انه قيل أيضا عن وجود دواليب خشب في المحل المذكور بكثرة غير لازمة وتقتضى ازالتها وفتح شبابيك محلاتها لدخول النور للمخيشاتية (٢٢٩) وانه باعمال المقايسة عن جميع ذلك بمعرفة إدارة الهندسة بلغت

١٠ ٢٠٨٢٠ قرش ولهذا ولكون تلك العمارة ضرورية والورشة المذكورة من أملاك الميرى واعطاها بالمقولة أو إدارتها على ذمة الميرى لا يكون إلا بالأمـر ترووا النظر في ذلك

ولقد وافق ارادتنا أجرى تلك العمارة المحكى عنها حسما للدواعى التي أوضحتها واعطاها بالمقولة لمن يرغب حسب الأصول المرعية بمراعية ما في المقايسة المحررة عنها والاعتماد يكون على الكشف الختامى

واصدر أمرنا هذا إليكم للعمل بموجبه
من المنيا

٢٢٨ نالت كسوة الكعبة الشريفة اهتمام الحكام على مر العصور الإسلامية منذ عصر الخلفاء الراشدين وحتى عصر الدولة العثمانية ، فكانت تصنع في مصر من نسيج القباطى في عهد الخليفة أبى بكر الصديق ، و من الديباج في عهد الخليفة عثمان بن عفان ، وفي العصر العباسى كانت تصنع في مدينة تنيس لشهرتها في صناعة النسيج ، وأنشئت بالخرنفش في عصر محمد على داراً خاصة لصناعة الكسوة الشريفة بالخرنفش حيث تناوبت مصر وشريف مكة والأسرة السعودية كسوة الكعبة، ونظراً لمكانتها الدينية فقد كان يحتفل بخروجها من مصر احتفالاً كبيراً (لوحة ١٨).

إبراهيم حلمى: كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج ١٩٩١م ، ص ٨ ، ص ٣٨ - ٦٤ .
عبد الجواد السيد مراد: كسوة الكعبة المشرفة عبر التاريخ ، مجلة المتحف العربى ، العدد ٣ ، السنة الثانية جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ، فبراير ١٩٨٧م ، ص ١٢ - ١٤ ، ص ١٦ .

على محمد مطاوع: الكعبة والعلم الحديث مع تاريخ الكعبة ومناسك الحج والعمرة ، دار الكتاب المصرى بالقاهرة ودار الكتاب اللبنانى ببירות ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢م ، ص ٣٩ .

٢٢٩ المخيشاتية: صانعو المخيش ، والمخيش :نوع من الخيوط السلوكية الرفيعة التي تم سحبها من الفضة الخالصة ، أو الموشاة بالذهب ، كانت تدخل ضمن مكونات الكسوة الشريفة وهى: ثمانية أحزمة وأربعة كردشيات (زخارف كتابية) مزركشة جميعا بالمخيش الفضة الأبيض والمخيش الفضة الموشى بالذهب - البرقع أو ستارة باب البيت الحرام ، وهى مزركشة بالمخيش أيضاً - ستارة باب سطح البيت الحرام - كيس مفتاح الكعبة.

إبراهيم حلمى: كسوة الكعبة المشرفة وفنون الحجاج ، ص ٥ - ١٨ .

وليس المقصود الخيش العادى الذي تصنع منه الجوالات ، والذي خصص له في القرن التاسع عشر الميلادى - وكالة عرفت باسم "وكالة خان الخيش " ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٨م ، تقع بخط بخان الخليلى (شارع الحلوجى حالياً) .

ضياء جاد الكريم: عمارة المنشآت التجارية ، ص ١٤٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ .

سادساً: نماذج المقاييس المعمارية للجنة حفظ الآثار العربية:

كانت لجنة حفظ الآثار العربية تقوم بمعاينة الآثار المطلوب ترميمها أو صلبها أو غير ذلك حسب حالتها المعمارية ، ثم تعرض ذلك على القومسيون الفني باللجنة ليطرحها في اجتماع اللجنة، وفي حالة إقرار عمل مقايضة ما من قبل اللجنة كانت تكلف قلم الهندسة^(٢٣٠) التابع لديوان نظارة الأوقاف واللجنة ، وهو الجهة الفنية المختصة بإعداد هذه المقاييس التي عرفت باسم مقاييس الأعمال ، ثم يصير اعتمادها من قبل اللجنة ومن ثم يتم تنفيذها تحت إشراف قلم الهندسة والقومسيون الفني^(٢٣١) ، وفي حالة حدوث عجز في المقايضة نتيجة ظهور أعمال هندسية جديدة لم تدرج ضمن المقايضة الرئيسية كان يتم طلب زيادة القيمة المالية للمقايضة^(٢٣٢) ، وقد شملت هذه المقاييس معظم الآثار الإسلامية والمسيحية بالقاهرة والأقاليم ، وكانت سبباً مهماً في الحفاظ على هذه الآثار، ساعد على ذلك وجود كوادر بشرية فنية تابعة للجنة حفظ الآثار العربية وديوان الأوقاف من بناءين ونجارين ومرخمين ومعمارية وحجارين على دراية واسعة وتمرس شديد في الأشغال العربية . وفيما يلي جداول توضح بند إحدى المقاييس ضمن الميزانية العامة للجنة^(٢٣٣).

-
- ^{٢٣٠} من أهم المهندسين الذين عملوا في هذا القلم وأبرزهم: فرانس باشا ومكس هرتز بك.
- ^{٢٣١} كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: الكراسة الثانية ، التقرير العاشر للقومسيون الثاني ، سنة ١٨٨٤م ، طبعة ثانية ، المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٨٨٥م ، ص ٣٧.
- كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر وتقارير سنة ١٨٨٥م ، الطبعة الأولى ، بولاق ، ١٣٠٥م ، ص ١٤ ، ٢٨ ، ٤٧.
- كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر وتقارير سنة ١٨٨٦م ، الطبعة الأولى ، طبع نظارة الأوقاف ، ١٣٠٦م ، ص ٣٢.
- كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر وتقارير سنة ١٨٨٦ ، ١٨٨٧م ، طبع نظارة الأوقاف ، ١٣٠٨م ، ص ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٥٦ ، ٧٤.
- كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر وتقارير سنة ١٨٨٩م ، المجموعة السابعة ، طبعة بولاق ، ١٨٩١م ، ص ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٦.
- ^{٢٣٢} حدث ذلك في مقايضة ترميم جامع الغورى بعرب اليسار بالقاهرة ٩٠٩هـ/١٥٠٤م ، وورد فيها " يلزم أن تزداد المقايضة البالغ قدرها ١٢ جنيهاً مصرياً التي عرضت على القومسيون في مقابلة الأشغال الضرورية للمبضأة وأعمال التقوية الخفيفة... وتقوية الحيطان"
- كراسات لجنة حفظ الآثار العربية: الكراسة الثانية ، التقرير العاشر للقومسيون الثاني ، سنة ١٨٨٤م ، طبعة ثانية ، المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٨٨٥م ، ص ٣٧.
- ^{٢٣٣} محاضر سنة ١٨٨٩م تقرير القومسيون الثاني، طبعة بولاق، ١٨٩١م ، ص ٦٥ - ٦٧.

(التقرير الثامن والتمسكون للقومسيون الثاني)

التأم القومسيون الثاني هذا اليوم ليضع مشروعا لتقسيم مبلغ ٢٣١٢ جنيه التي جعل تحت طلب اللجنة لاستمرار الاعمال حتى تحديد ميزانية السنة الجارية بحسب ما تقرره بجماعة اللجنة الاخيرة بتاريخ ١٩ مارت سنة ١٨٨٩ وقبل الشروع في هذا التقسيم نظر القومسيون الثاني المقايضة البالغ مدها ١٠٦ جنيه المرددة من غم الهندمة بخصوص الاعمال التي سيجري اجرائها في مسجد مقلي طاز الكائن بركة القليل وصدق عليها وسيعرض هذه المقايضة بجملة اللجنة الآتية

كشف تقسيم مبلغ ٢٣١٢ جنيه مصري

الملاحظات	رقم	مبلغ		محصلة	
		المقايضة	المصدق عليها	لجنة ١٨٨٩	مبلغ
(١) أعمال جارية ومقتضى استمرارها		جنيه	مبلغ	جنيه	مبلغ
مسجد بصرى الحياط المنداره	١	٤٥٣	..	٤٥٣	..
« المهندس دار الدين بالآخر (١) كالمين بعد	٢	٥٠	..	٥٠	..
« المؤبد	٣	..	..	٣٠٠	..
« رفوق بالهاسين (سقف) (٢)	٤	٣٧٠	..	٢٣٢	..
« أبو بكر زهر بيجوان (تليط) (٣)	٥	٨٩	..	٤٠	..
« سيد زين العابدين بن زيلويه بالآخر (٤)	٦	١٠٥	..	٦٥	..
« مسجد يحيى بن الدين شارع منصور باشا (٥)	٧	٤٤٥	..	٢٠٠	..
« أبراهيم غاسم عفتان (٦)	٨	١٣٩	..	٣٥	..
« قنباى غلمة الكيش	٩	..	..	١٠	..
« « بالعصرا (٧)	١٠	٢٩١	..	١٠٠	..
« قبة النعز به باب القرافه (٨)	١١	٤٤	..	٢٥	..
				١٥١٠	..

- (١) لتتيم ذلك فيصرف ٢٥٠ جنيه مصري على حساب الاوقاف
- (٢) المبلغ المقرر يتضمن اعمال النجار والنقش وتبقى تحت الاجراء أعمال الدهان والتذهيب بمبلغ ٣٨ جنينا
- (٣) يتبقى من الاعمال تحت الاجراء ٤٩ جنينا
- (٤) باقى من المقايضة القديمة ٤٥ جنينا ومن المقايضة الجديدة التي لم تصدق ما لا نذكر كان صرف قبل الآن ٦٠ جنينا
- (٥) هذه الاعمال لم يحصل اليدها
- (٦) باقى من حساب الاعمال وعند صرف ٣٥ جنينا يصير تتيم أعمال المدايق
- (٧) تقرر بجملة اللجنة المنعقدة في غرة ماو سنة ٨٩ ان هذا المبلغ يصير صرفه من ديوان عموم الاوقاف فلا احتياطي الا في بعد يعلى عليه مبلغ ١٠٠ جنيه وهذا المبلغ يخص موضع أولاد ولم تبندى هذه الاعمال
- (٨) مع صرف ٢٥ جنيه يصير تتيم هذه الاعمال

(٥)

(تابع) كشف تقسيم مبلغ ٢٣١٣ جنيه مصري

ا. ب. ج. د. هـ.	رقم	مبالغ			
		الحسابات		معدده	
		المصدق عليها		لسنة ١٨٨٩	
		جنيه	مليم	جنيه	مليم
(ب) أعمال سبصار جرائدها ومقايساتها تصدق عليها من اللجنة					
مصدر غطش بالصلية (تليط)	١٢			٣٥	٠٠
» ابراهيم اغا مستحفظان (خود)	١٣			٣٦	٠٠
مدفن سيدى جوهر المدفن بالصلية	١٤			٢٩	٠٠
مصدر ميرزا مولان	١٥			٠٠	٨٠
» ادمر الهولان (شده صلب)	١٦			٥٠	٠٠
» سيدنا الحسين (المنارة القديمة)	١٧			٥٧	٠٠
				٢٠٧	٨٠
(ج) اعمال سبصار جرائدها وصار قبول مقايساتها من					
القومسيون الثاني لمرضاها على اللجنة لتصديق عليها					
زاوية بشراغا الحندار	١٨			١٠	٠٠
مصدر ابراهيم اغا مستحفظان (آق سندر) (قبتاق)	١٩			٠٠	٧٥٠
بوابه باب النصر المعظم (حداد)	٢٠			١	٢٦٠
مصدر البردنى (المطعم)	٢١			٣	٠٠
» (المنبر)	٢٢			٧٥	٠٠
» طبولون (ارماح وترميم)	٢٣			٥	٠٠
المنارة الصربية بالقرافة الكبرى	٢٤			٧	٠٠
المنارة الوسطى بالقرافة الكبرى	٢٥			١١	٠٠
مصدر التفتيز به بجوار باب الوزير (تنويج المنارة)	٢٦			٩	٠٠
» ازيلك اليوسنى (سقف)	٢٧			٧٠	٠٠
» مقلباى طار بركة الغيل (المنارة والوجهه)	٢٨			١٠٦	٠٠
				٢٩٨	١٠
(د) أشخاص الاعمال					
كاتب (تمويض)	١	١٣	٥٠٠		
رسام	٢	٦٠	٠٠		
قياس	٣	١٨	٠٠		
ملاحظة الاعمال	٤	١٠٠	٠٠		
يكون ذلك		١٩١	٥٠٠		
(هـ) مصاريف عوميه					
مصاريف عربات وخلافه	١	٦٠	٠٠		
جرائيل	٢	٣	٠٠		
مصاريف مستنوه	٣	٧	٠٠		
يكون ذلك		٧٠	٠٠		

الخاتمة وأهم النتائج

بدراسة نماذج من المقاييس المعمارية في عصر محمد على - أثبت البحث النقاط التالية:

١- شملت المقاييس جميع أنواع العماير: الدينية والمدنية والحربية التابعة للميرى بالإضافة إلى العماير الأهلية .

٢- لم يقتصر إعداد المقاييس الصادرة عن ديوان الأشغال العمومية على مدينتى القاهرة والإسكندرية فحسب - بل شمل معظم مدن وقرى القطر المصرى .

٣- تميزت المقاييس بصفة عامة بالدقة الشديدة في التفاصيل الفنية الخاصة بنودها ، وذلك لضمان جودة معدلات الأداء ، وهو الغرض الذي صممت من أجله .

٤- وردت بنماذج المقاييس بالبحث العديد من المصطلحات المعمارية والفنية ومصطلحات الصانع والحرف والألقاب ، وتم تفسيرها ومقابلتها بالتسميات الحديثة لها.

٥- أثبت البحث أن نظام المقاييس في عصر محمد على ما زال معمولاً به حتى اليوم في العماير الحديثة مع اختلاف التسميات والمصطلحات .

٦- تنوعت بنود الأعمال التي وردت بالمقاييس موضع البحث سواء بالكميات أو الأطوال أو المساحات ، بغض النظر عن ضخامة العمل أو صغره ، كما عالجت جميع الأغراض الوظيفية للمنشأة ، وكان نتيجة ذلك أنها امتدت لتشمل جميع مكونات المنشآت المعمارية بوحداتها وعناصرها المختلفة ، ولم يقتصر دورها على مجرد العمارة أو الترميم والصيانة فقط - بل قدمت في بعض الأحيان حلولاً معمارية مبتكرة ، وارتبطت بعض بنود المقاييس ولاسيما مواد البناء بالبيئة المحيطة بالمبنى.

٧- تميز مضمون المقاييس التي أعدها ديوان الأشغال العمومية بمراعاة التدرج الوظيفي والإدارى من خلال المخاطبات والمكاتبات فيما يعرف باسم " ضبط المقاييس " بين الديوان والمهندسين والفنيين والمقاولين ومسئولى التنفيذ ، كذلك أدرجت بالمقاييس تفاصيل مهمة لضبطها مثل : مواعيد التسليم ونهو العمارة ، والشروط الجزائية ، ومراجعة تكاليف المقاييس وميزانيتها ، مما أدى على حفظ الحقوق بين طرفي المقاييس .

٨- أوضحت عديد من المقاييس بعداً مهماً يتعلق بترميم المباني الأثرية وصيانتها، مثلما ورد في مقاييس: المسافر خانه- الضرب خانه -سراى الحلمية-الوكالات- المساجد ، وترجع أهمية هذا البعد أنه ربما لم تشر أى من المصادر إلى إجراء ترميم

لتلك العماائر سوى المقاييسات الواردة بالبحث ، فضلاً عن أسلوب الترميم نفسه من خلال ما ورد في مضمون المقاييسة.

التوصية:

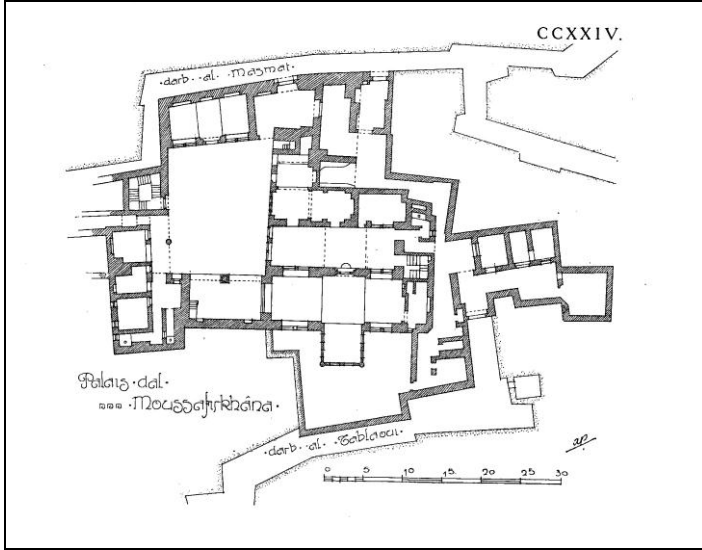
يوصى البحث بإدراج مادة المقاييسات المعمارية ضمن لائحة المواد الدراسية لطلاب ودارسى الآثار الإسلامية ، لما فيها من عموم الإفادة وواسع الإطلاع على المصطلحات الفنية والمعمارية القديمة والحديثة ، كما أن الجانب التطبيقي فيها ممثل بقدر كبير جداً ، ويتمثل في نظم البناء ومواده ، والحرف والصناعات والعمال وأسعار المواد الخام ، وحتى لا يقتصر الأمر على المهندس الذي يعد المقاييسة لترميم الأثر فقط بل يكون مفتش الآثار ملماً بكيفية إعدادها وتفصيلها .

كشّاف

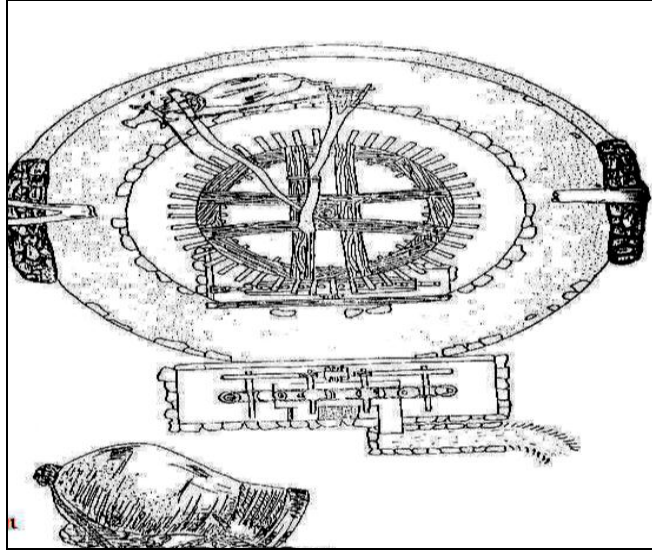
الألقاب وعبارات التفخيم	الأعلام	الأماكن والخطط والمرافق	الحرف والوظائف	العمارة	السكة
الجناب العالى	أحمد أغا	قصر رأس التين	نجار	تعمير	القرش
الخواجة	أمين أفندى	قصر شبرا	ناظر الأبنية	ترميم	البارة
أغا	أرسلان أغا	حديقة شبرا	وكيل ديوان مصر	بنا	الفضة
أغا المهمات	زكى أفندى	قسم عمارات بولاق	صناع رخام بلدى	بياض	نصف الفضة
أفندى	سريزى بك	وابور القزازين	مأمور فوه وكفر الشيخ	تلبيس	الفرنك
أسطى	الخواجة	ثمن عابدين	أمين المفاتيح	تشبيك	الجنبية
	بوغوص				المصرى
الباشا	حبيب أفندى	سراى المكس	مقاول	كسوة	
صاحب العطوفة	عثمان بك	كرخانه أسبوط	مهندس معمارى	تلويح	
	باقى بك	مديرية الجيزة وأطفيح	مفتش هندسة	تصليح	
	خليفة محمد	الدفترخانه	مأمور فرقة ختامية	فحت	
	أحمد أبو بكر	باب الخلق	مأمور الأملاك	هدم	
	أحمد السيرخنى	ربع السنانية ببولاق	شيخ وعمد الدالين	تحجير	
	حسن الغرباوى	سبيل قايتباى	ناظر جبخانات	تغطية	
	إبراهيم عبد العزيز	القصر العالى	السقا	إنشاء	
	محمد سرور أفندى	القصر العينى	ريس السقاين	تلبيش	
	محمد سليه	اسبتالية القصر العينى	معاون		
	شافعى الشيمى	قصر نمره ٤ بطريق السويس	ناظر عمارات القلعة والمحروسة		
	فرجاني على	البارود خانه	سر معمار		

ناظر عمارة التكية المولوية حداد	طره	محمد أفندي خليل
فعله	الضرب خانه	حسنين أفندي الباروتى
مبيلط مبيض	القلعة	نفوسه بنت حنفي
معلم نجارين	سراى الحلمية	أحمد مصلح
باشمهندس أوقاف السيدين	المسافر خانه	حسن أفندي أبو العنين
الحكيمباشى	فم الخليج	حنفي العطفي
	المدابغ	أحمد سعد الخادم
	وكالة السكر	السيد أفندي خليل
مأمور ضبطية المحروسة	قراقول باب الشعرية	مسيو ميلين
القوامة	وكالة الفسيخ	الخواجه سيمون جركيس
ألاى	مصلحة اللغم جيه	الخواجه يعقوب خضر القطاوى
مهندس التنظيم	جسر صليبية	على أفندي حمدي
الحكيم البيطرى	الكاره خانه	عشماوى أفندي عبد الفتاح سليمة
ناظر الجهادية	محافظة مصر	سرور سليمان
ناظر العمارة برشيد	طابية الفنار	حسن حسان
منجد	قشلاق العسكر بالقلعة	حسن هيكل
عساكر الطلومبة	قلم إدارة الهندسة	محمد رجب
مخيشاتية	ديوان الصحة بالمحروسة	عمر الصبان
دلال عقارات	فم ترعة المحمودية الأورناتو	بيومى ياسين محمد بدار
	الاستحكامات	
	جامع السيد أبو العباس المرسى	
	سجن ضبطية المحروسة	
	ورشة الخرنفش	
	محافظة رشيد	

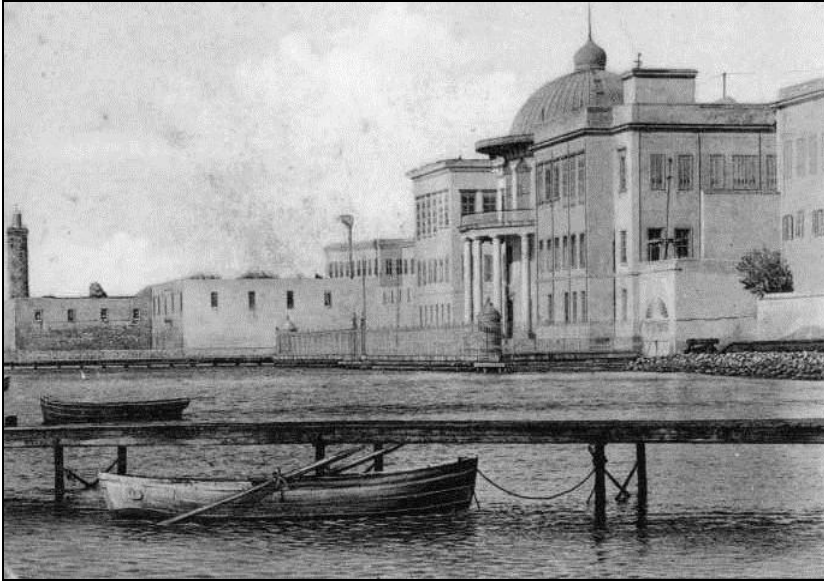
الأشكال واللوحات



(شكل ١) المسقط الأفقي للمسافر خانه - عن لجنة حفظ الآثار العربية



(شكل ٢) الساقية النقال ذات القواديس- عمل الباحث



(لوحة ١) قصر رأس التين بالإسكندرية : أقصى اليسار الفنار المجاور له

وحجرات الأليات - عن - Carlo Mieli



(لوحة ٢) النيل في بولاق - عن - Carlo Mieli



(لوحة ٣) شارع بولاق وبه مجموعة من الوكالات والرباع - عن - Carlo Mieli



(لوحة ٤) صهريج سبيل قايتباى بالصليبية



(لوحة ٥) دار الضرب بالقلعة



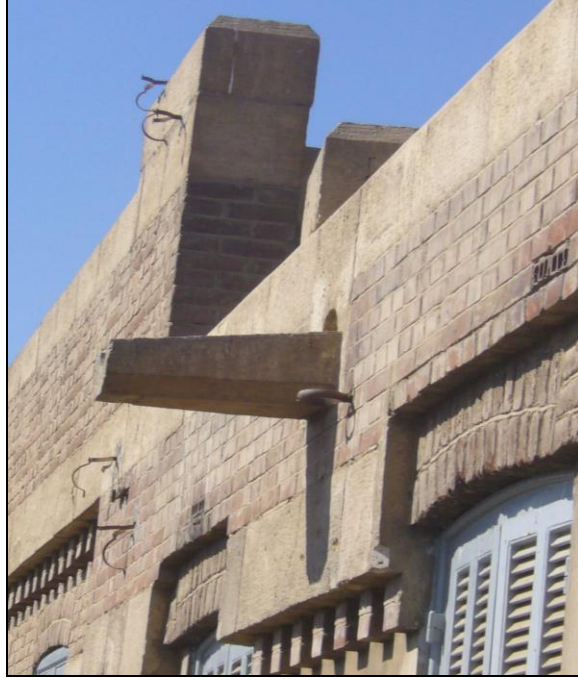
(لوحة ٦) سقاية فم الخليج بالقاهرة من العصر المملوكي-عن - وصف مصر



(لوحة ٧) مبنى المكتبات الخديوية ومتحف الفن الإسلامي- عن - Carlo Miele



(لوحة ٨) فندق قصر الجزيرة - عن - Carlo Miele



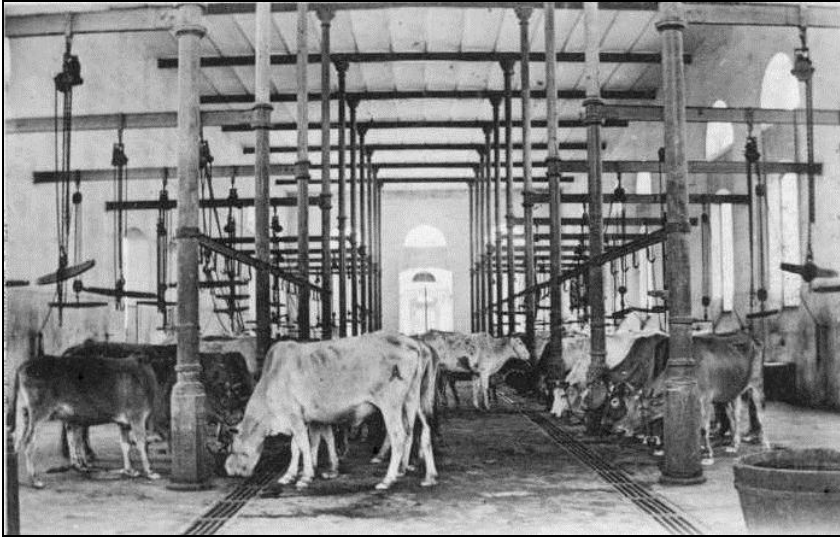
(لوحة ٩) الجرجوري - المزrab - الميزاب



(لوحة ١٠) الملفف : وكالة ثابت بأسويوط - عن - ضياء زهران



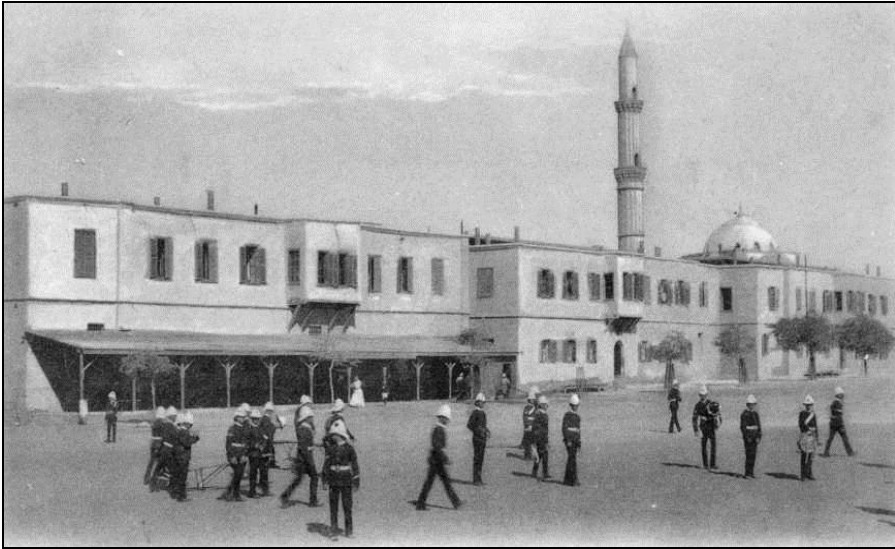
(لوحة ١١) جمرك الإسكندرية - عن - Carlo Mieli



(لوحة ١٢) كاره خاته : حظيرة مواشى الميرى بالإسكندرية - عن - Carlo Mieli



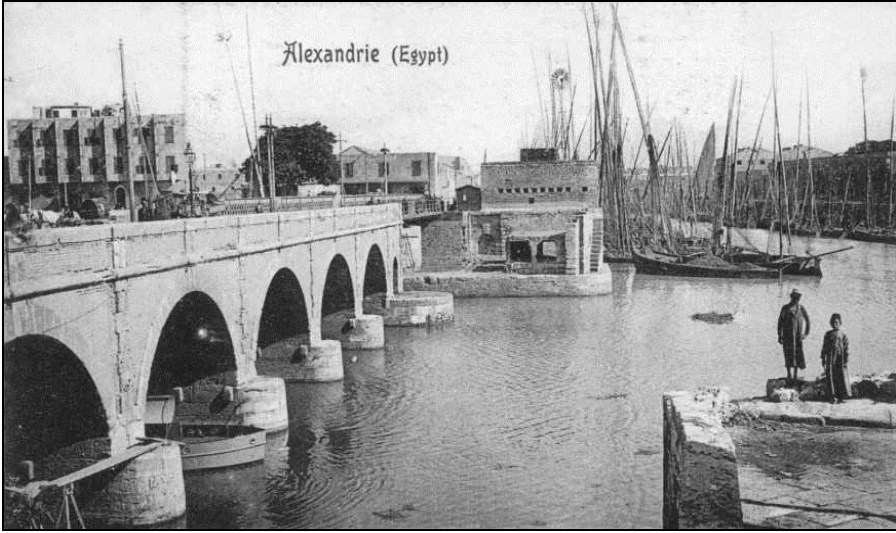
(لوحة ١٣) فئار رأس التين بالإسكندرية - عن - Carlo Mieli



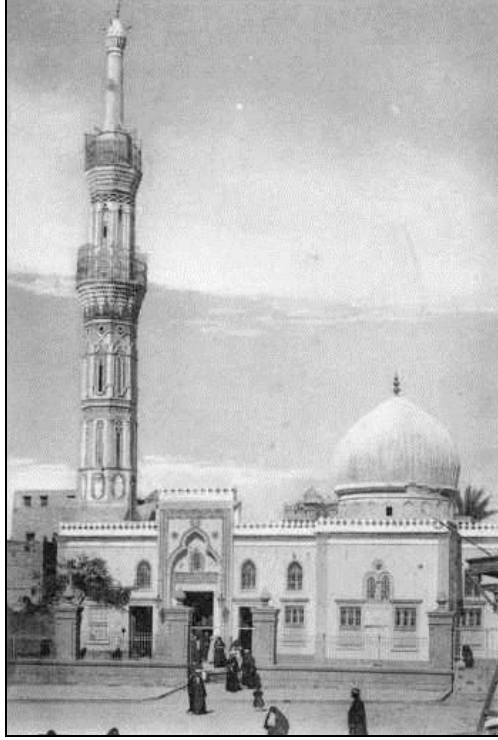
(لوحة ١٤) قشلاق القلعة خلف جامع سليمان باشا الخادم- عن - Carlo Mieli



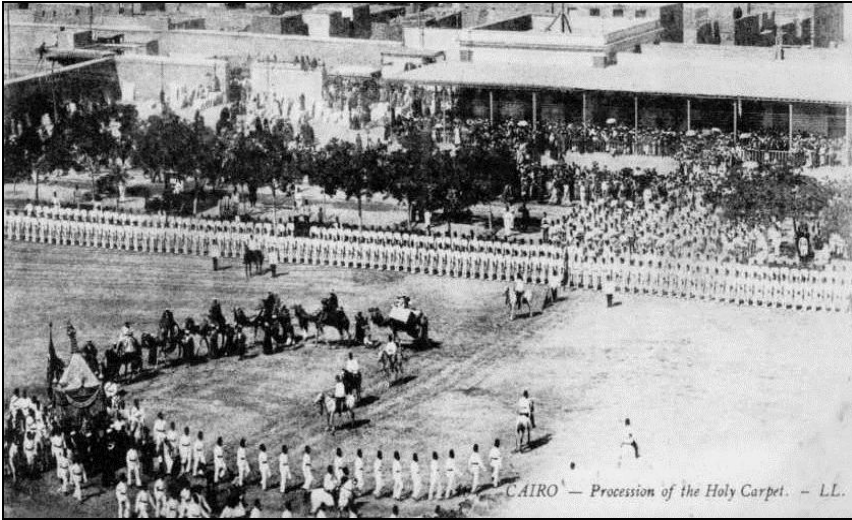
(لوحة ١٥) قشلاق الجيش المصرى بميدان عابدين - عن - Carlo Mieli



(لوحة ١٦) فُم الترعة المحمودية بالإسكندرية- عن - Carlo Mieli



(لوحة ١٧) جامع المرسى أبو العباس : لوحة قديمة قبل إزالته - عن - Carlo Mieli



(لوحة ١٨) الاحتفال بخروج الكسوة الشريفة إلى مكة - عن - Carlo Mieli